



400 ألف طفل مصري
في السنة يكفي

2ص



هانى الصلوي:
روايتي لا تشبه
رواية بروست

13ص



الحكومة الكويتية
تواجه جدار صد نيايبا:
لا للرقابة على الإنترنت

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 06/09/2023

21 صفر 1445

السنة 46 العدد 12884

Wednesday 06/09/2023

46th Year, Issue 12884

العرب

في خطاب حاسم: حميدتي يتوعد بملاحقة البرهان

الدعم القبطي، مشددا على استمراره في القتال "حتى آخر جندي من جنود قوات الدعم السريع" ومؤكداً أن قواته تسيطر على مدن العاصمة الثلاث. كما دعا قوات الجيش إلى الانسحاب من القتال. وخرج الجنرال البرهان من مقر القيادة العامة في الخرطوم بعد أكثر من أربعة أشهر قضاه محاصراً من قبل قوات الدعم السريع وذهب إلى بورتمسودان ليمارس صلاحيات رئيس مجلس السيادة في استقبال بعض المسؤولين هناك، وهو يملك مساحة أكبر من الحركة في منطقة شرق السودان ومنها إلى الخارج.

ويشير مراقبون إلى أن تصرفات قائد الجيش بعد ابتعاده عن الخرطوم التي تملك فيها قوات الدعم السريع نفوذاً لافتاً تبدو ذات طابع مسرعي أو استعراضي الغرض منه وقف الشكوك التي زادت حول قدرته على ضبط الأمور داخل المؤسسة العسكرية في ظل معلومات تردت حول هيمنة قيادات إسلامية على مفاصل القرار في الجيش.

الخرطوم - جاء الخطاب الصوتي لقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) حاسماً هذه المرة من خلال التعهد بملاحقة قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان أينما ذهب، حاثاً قوات الجيش على التخلي عن البرهان والحق بخيار الشعب. يأتي هذا كرد من حميدتي على خرجات البرهان إلى مصر وجنوب السودان وتأكيداً منه على أن ميزان القوى لفائدته، وأن ما يقوم به خصمه ليس سوى استعراض لا تأثير له على الأرض.

واتسم الخطاب الصوتي الجديد لحميدتي بالهدوء والوضوح ما يظهر أن الهدف منه هو إقامة الحجة على البرهان وتأكيد أن قائد الدعم السريع عمل ما في وسعه لمنع الحرب، وأنه التقى خصمه أكثر من مرة وعرض عليه تصورات واضحة، لكن البرهان هو من بدأ الحرب، وهو من بادر بالهجوم على وحدات الدعم السريع، وعليه أن يتحمل النتائج.

وعرض دقلو في خطابه جانباً من المحادثات التي جرت بينه وبين البرهان قبل اندلاع النزاع، مؤكداً أن قائد الجيش هو من بدأ الحرب وليس قوات الدعم السريع، وخاطبه بالقول "يا برهان، اتق الله يا أخي، ضربتمونا بالطيران الأجنبي"، من دون أن يحدد أي دولة يقصد.

واتهم قائد الدعم السريع خصمه بالسعي لإعادة النظام السابق إلى السلطة وبارتكاب جرائم حرب وإصاق التهمة بقوات الدعم السريع. ويرى المراقبون أن الخطاب هدف إلى إقامة مقارنة بين وضع قائد الدعم السريع وقواته بعد النجاحات الميدانية والسيطرة على الأرض، وبين قائد الجيش الذي خسر نفوذه في الخرطوم وراح إلى بورتمسودان لينتقل منها إلى القاهرة وجوبا في إحياء متناقض مع المكاسب الميدانية.

ومن الواضح أن هدف حميدتي من وراء الخطاب الصوتي هو التأكيد للجهات الخارجية التي استقبلت البرهان أن قائد الجيش في موقف ضعيف ولا يمكن بأي شكل الرهان عليه في التوصل إلى تفاهات لا يقدر على تنفيذها على الأرض، وأنه لا جدوى من تفاهات لا تعكس الواقع ولا تعبر عن موازين القوى. وقد مغالطاً حاول البرهان الترويج لها في تصريحات سابقة قال فيها إن عدد قوات الدعم السريع تراجع بينما أكد دقلو أن تعدادها زاد بنحو الثلث مع انضمام العديد من القوى السريع بينها حركة تمانح إلى جانب البرهان.

أردوغان يهدد بالتدخل في كركوك

رسائل تحذير تركية للأكراد والأحزاب الشيعية



الكل يسعى للسيطرة على كركوك

عليه، إلى حين حسم الدعوى المطالب بموجبها الحكم بإلغائه. وذلك بغية الحفاظ على الأمن في محافظة كركوك وتغليب الوحدة الوطنية والتعايش السلميين والمصلحة العامة، قراراً باتاً ولمزاً لكافة السلطات".

وخاض أبناء الأقبليتين العربية والتركمانية اعتصامات واحتجاجات إثر صدور قرار رئيس الحكومة، الذي لم يأخذ بعين الاعتبار أجواء الاحتقان السائدة في المدينة، وكاد يتسبب في اندلاع حرب أهلية بين الأكراد من جهة وبين العرب والتركمان من جهة أخرى. وأدت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين إلى سقوط ثلاثة قتلى على الأقل ونحو 20 جريحاً. وهو ما دفع السوداني إلى إعلان حظر التجول، قبل أن يتم رفعه بعد صدور قرار المحكمة الاتحادية.

وتستند السلطات العراقية في تبعية كركوك إلى المركز على الإحصاء السكاني عام 1957، الذي يُظهر أن الأكراد وإن كانوا الأقلية الأكبر عدداً (نحو 48 في المئة من مجموع السكان في ذلك الوقت) فإنهم أقلية في موازاة الأقبليتين العربية (28 في المئة) والتركمانية (21 في المئة)، فضلاً عن وجود أقليات أقل عدداً.

وسجلت الإحصاءات التالية التي جرت في عامي 1977 و1997، تزايد الأقلية العربية إلى 45 في المئة و72 في المئة على التوالي، بموجب سياسات "التعريب" التي اتبعتها الحكومات السابقة. وهو ما تحول، مرور الوقت، إلى حقيقة ديمغرافية تصعب إزاحتها.

وسبق أن لوح دولت بهجلي، زعيم حزب الحركة القومية وحليف حزب أردوغان في البرلمان، بالتدخل لنصرة التركمان، وقال إن "الأقلية التركمانية العراقية التي تربطها صلات عرقية بتركيا لن تترك لحالها في كركوك". وينتقد التركمان استبعادهم من مناصب مهمة في المجالات العسكرية والأمنية والاستخباراتية، ويرون أنها حكر على المكونات الأخرى، وبالأساس الشيعية والأكراد.

وفي نوفمبر الماضي حذر نواب في البرلمان العراقي عن المكون التركماني من "التفاهات السرية" بين تحالف الإطارات التنسيقي والقوى الكردية حول كركوك. وقال ممثل التركمان في البرلمان العراقي أرشد الصالحي إن هذه التفاهات "تمت بمعزل عن التركمان، وهي محل شك بالنسبة لبنا"، في إشارة إلى مفاوضات تشكيل حكومة سودانية.

وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق "أمراً ولائياً" يقضي بإيقاف إجراءات فتح مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة كركوك وتسليمه المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة، وهو ما يعيق صفقة الحزب مع الإطار التنسيقي للعودة إلى المدينة. وقالت المحكمة إنها أمرت "بإيقاف تنفيذ أمر السيد رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة المؤرخ في 25 - 8 - 2023 والمتضمن إخلاء البناية المشغولة حالياً من قبل المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك والأثار التي ترتبت

وتجمع الآلاف من المتظاهرين، ارتدى بعضهم الزي الكردي، وسقط مدينة دهوك في شمال العراق وحمل معظمهم أعلام إقليم كردستان، ورفعوا لافتات بها شعارات مثل "كردستان لن تتراجع في وجه الممارسات السياسية العدائية للسلطات العراقية" و"إقليم كردستان وحدة فيدرالية دستورية لها كل الحق في حماية وجودها الدستوري" و"تتضامن مع أهلنا في كركوك".

وتأتي تصريحات أردوغان بعد يومين من تصريحات شديدة اللمجة أدلى بها وزير الخارجية التركي في مؤتمر مشترك مع نظيره الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، جاءت في قالب تهديد مبطن.

وقال فيدان إن أنقرة ستقف ضد جعل حقوق التركمان "موضع مساومات سياسية" وستستمر في دعمهم في كافة المجالات، مطالبا بـ"ضمان التمثيل المتساوي لجميع مكونات المجتمع في كركوك ومشاركتهم في الإدارة، وحماية حقوق ومصالح أبناء جلدتنا التركمان".

ويزيد التدخل التركي في مسألة كركوك من الضغوط على حكومة السوداني، التي تريد تهدئة مع الأكراد لتسهيل تقاسم عائدات النفط، لكن استعداد أنقرة ليس في صالحها لامتلاك الأتراك أدوات ضغط متعددة على رأسها النفط والمياه. وعارض الأتراك بشدة لإحراق كركوك بحكم الأكراد، وهم يرون أن تعدد الأعراف في المدينة لا يلغي فكرة أن "الهوية الأساسية لكركوك تركمانية".

أنقرة - دخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على خط الاحتجاجات في مدينة كركوك العراقية مرسلًا إشارات تهديد بالتدخل في حال تم تسليم المحافظة الغنية بالنفط إلى الأكراد وفق اتفاق بين أربيل والحكومة الاتحادية في بغداد.

وقال الرئيس التركي إن "كركوك هي موطن التركمان، ومنطقة تعيش فيها الثقافات المختلفة بسلام لمئات السنين، ولن نسمح بزعزعة أمنها وتهديد وحدة أراضيها".

وأضاف "لن نسمح بأي ضرر يصيب وحدة واستقرار هذه المنطقة الجغرافية".

ويرى مراقبون أن تصريحات أردوغان تحمل رسالة واضحة، مفادها أن تركيا لن تبقى على الحياد تجاه الصراع القائم حالياً في كركوك بين الأكراد، الذين يريدون الاستفادة من اتفاق سابق لوضع أيديهم على المدينة، من جهة وبين أحزاب شيعية، تريد الاحتفاظ بها تحت سلطة الحكومة المركزية المحسوبة على إيران، من جهة أخرى.

ويشير المراقبون إلى أن تركيا وجهت إلى الأكراد والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يزعّمه مسعود بارزاني تحذيراً خفياً من أن الانفتاح التركي على الحزب وعلى قيادة الإقليم لا يعني بأي حال السكوت عن محاولات وضع اليد على كركوك التي يراهن الأتراك عليها كحجة لشرعنة تدخلهم في شؤون العراق باسم حماية التركمان. وحث أردوغان وزير الخارجية هاكان فيدان ورئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن على ضرورة متابعة ملف كركوك عن كثب.

وأوضح أن هدوءاً نسبياً يسود مدينة كركوك في الوقت الحالي على ضوء نتائج اللقاءات التركية مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ومع أسرة بارزاني في إقليم شمال العراق.

تصريحات أردوغان تؤكد أن تركيا لن تبقى على الحياد تجاه الصراع في كركوك بين الأكراد والأحزاب الشيعية

وفي رد فعل من عائلة بارزاني على ما تعتبره تقارباً بين بغداد وأنقرة، تظاهر الآلاف من الأكراد رافعين أعلام الإقليم احتجاجاً على تأخر دفع رواتب موظفي الإقليم الحكوميين، ومحتملين الحكومة المركزية في بغداد مسؤولية ذلك.

التخلي عن التسمية الإنجليزية: الهند تستعد لاستعادة اسمها القديم «بهارات»

البداية ليحل مكان البنى الاستعمارية. وفي الشهر الماضي كشفت الحكومة الهندية عن نيتها تعديل قوانين تعود إلى الحقبة الاستعمارية البريطانية. وقال وزير الداخلية أميت شاه في البرلمان إن التغييرات العديدة تتعلق بالمراجع التي أصبحت قديمة الآن وتعود إلى النظام الملكي البريطاني وأخرى تتضمن "إشارات إلى عبديتنا".

وأزالت حكومة مودي أيضاً أسماء الأماكن الإسلامية التي فرضت خلال إمبراطورية المغول، وهي خطوة يقول منتقدوها إنها ترمز إلى الرغبة في تأكيد سيادة الديانة الهندوسية.

أما لاعب الكريكت السابق فيريندر سيهواج فرحب باحتمال تغيير الاسم داعياً مجلس الكريكت الهندي إلى الشروع في كتابة كلمة "بهارات" على الزي الرسمي للفريق.

وكتب "الهند اسم أطلقه البريطانيون (و) لقد طال انتظارنا لاستعادة اسمنا الأصلي (بهارات)". وعلى مدى عقود خلت، سعت الحكومات الهندية بمختلف توجهاتها إلى إزالة أثار العصر الاستعماري البريطاني من خلال إعادة تسمية الطرق، وحتى من بأكملها. وتم تجديد المجمع البرلماني في نيودلهي الذي صممه البريطانيون في

الحكومة عمقاء إلى حد الاستغناء تماماً عن الهند". وأضاف "يجب أن نستمر في استخدام الكلمتين بدلاً من التخلي عن مطالبنا باسم فتوح منه رائحة التاريخ، وهو الاسم المعترف به في جميع أنحاء العالم".

«بهارات» كلمة تعود إلى الكتب الهندوسية المقدسة، وهي أحد الاسمين الرسميين للبلاد بموجب الدستور

في مسار الدول المؤثرة عالمياً من خلال إحداث تغيير شامل. ودعت الحكومة إلى عقد جلسة خاصة للبرلمان في وقت لاحق من الشهر الجاري مع التزامها الصمت بشأن جدول الأعمال. لكن قنافة نيوز 18 نقلت عن مصادر حكومية -لم تسماها- قولها إن نواب حزب بهاراتيا جاناتا سيطرحون قراراً خاصاً لإعطاء الأسبقية لاسم "بهارات".

وأثارت الشائعات عن هذه الخطوة مزيداً من ردود الفعل بين مشرعين معارضين ودعم من الجهات الأخرى. وكتب شاشي ثارور من حزب المؤتمر المعارض على موقع إكس "أمل ألا تكون

باللغة السنسكريتية، وهي أحد الاسمين الرسميين للبلاد بموجب دستورها. وكان أعضاء حزبه القومي الهندوسي الحاكم بهاراتيا جاناتا قد سعوا في السابق إلى شن حملة ضد استخدام الاسم المعروف للبلاد وهو "الهند" الذي ترجع جذوره إلى العصور الغربية القديمة وتم فرضه خلال الغزو البريطاني. وستستضيف الهند في نهاية هذا الأسبوع قمة مجموعة العشرين لرعاة العالم، والتي ستعقد بعشاء رسمي تقول بطاقات الدعوة إن "رئيس بهارات" سيقيم باستضافته.

ويستعد رئيس الوزراء الهندي إلى تقديم صورة مختلفة عن بلاده ووضعها

نيودلهي - تزايدت تكهنات في الهند الخائشة بشأن وجود خطط لإلغاء الاستخدام الرسمي لاسم البلاد الإنجليزي، بعد أن نصت دعوة وجهتها الدولة إلى قادة العالم على الاسم "بهارات".

ومنذ توليه الحكم يسعى رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى إزالة رموز الحكم البريطاني الباقية من المشهد الحضري والمؤسسات السياسية وكتب التاريخ في الهند، لكن خطوته هذه قد تكون أكبر إجراء إلى حد الآن. ويشير مودي نفسه عادة إلى الهند باسم "بهارات"، وهي كلمة تعود إلى الكتب الهندوسية المقدسة التي كتبت

400 ألف طفل مصري في السنة تكفي أو يكفي

القاهرة - دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى السيطرة على المواليد في البلد العربي الأكبر ديموغرافيا، مؤكداً أنه "لا يوافق على الحرية المطلقة لإنجاب أطفال". ويشكل تزايد عدد المواليد في مصر مشكلة حقيقية، في ظل الاختلال الحاصل في التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي.

وقال السيسي إن عدد المواليد في مصر ينبغي ألا يتجاوز "400 ألف سنوياً" لفترة زمنية قد تصل إلى 20 سنة، في حين سجلت مصر، التي يبلغ تعداد سكانها 105 ملايين نسمة، نحو 2.2 مليون مولود جديد في العام 2022. وحين صرح وزير الصحة والسكان المصري خالد عبدالغفار بأن هناك "حربة مطلقة في إنجاب الأطفال"، تدخل السيسي معلقاً أنه "لا يتفق" مع هذه الفكرة.

وانتقد "ترك الحرية للناس قد لا يكونون مدركين لحجم التحدي (...) وفي النهاية المجتمع كله والدولة المصرية يدفعان الثمن". وشدد السيسي على ضرورة "تنظيم حرية الإنجاب" حتى لا تتسبب "في كارثة" في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية شديدة.

وقال الرئيس المصري إن "الصينيين أخذوا هذا القرار (الطفل الواحد) عام 1968"، وفي عام 2015 تخلت بكين رسمياً عن تلك السياسة وسمحت للمتزوجين بإنجاب طفل ثانٍ. وأضاف "لقد نجحوا في سياساتهم" للسيطرة على الزيادة السكانية.

ويرى متابعون أن تصريحات السيسي قد تمهد لاتخاذ إجراءات في هذا الصدد، لكن الإنشغال يكمن في العقلية السائدة في المجتمع المصري، والتي يتداخل فيها العامل الديني. وصرح عادل للمعي، عضو لجنة الإسكان والإدارة المحلية والنقل بمجلس الشيوخ، بأن كلمة السيسي كشفت حقيقة ما تمثله المشكلة السكانية من عبء كبير وتهدد لجهود الدولة لتعد من أبرز التحديات التي تواجه البلاد، والتي تعصف بجهود التنمية وتجعل المواطن لا يشعر بما يتحقق من مشروعات قومية

ضخمة على الأرض، إذ أنفقت الدولة خلال السنوات الماضية 10 تريليونات جنيه على البنية الأساسية اللازمة لمواجهة الزيادة السكانية في مصر. وأضاف عضو مجلس الشيوخ، في تصريحات صحفية، أن التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات النمو الاقتصادي أصبح ضرورة ملحة، وهو ما يبرز أهمية أن تكون الدولة بمختلف أطرافها مدعوة إلى مواجهة مشكلة الزيادة السكانية.

وأعتبر المعني أن الزيادة السكانية قضية مصر وقضية وطن تحتاج إلى تضامن كافة الجهود لعلاج هذا الإرث الصعب وتأثيره الذي انعكس على مختلف الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين وصعوبة تلبية الاحتياجات المتزايدة في السكن والتعليم والصحة والتوظيف والموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى تراجع نصيب الفرد من العائد من جهود التنمية وثمار النمو الاقتصادي، حيث يعصف الزيادة السكانية بكافة الجهود الإنمائية، ويحول دون جني ثمارها في تحسين الأحوال المعيشية للمواطنين والارتقاء بمستوى رفاهيتهم.

لكن متابعين يرون أن على الرغم من كون الزيادة السكانية التي تشهدها مصر تتشكل تحدياً حقيقياً، لكن من غير المقنع تحميلها وحدها مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تخبط فيها البلاد، والتي هي نتاج عوامل متداخلة، بينها تلك المتعلقة بسياسات الدولة، ورهاناتها على مشاريع عملاقة استنزفت الخزينة، دون أن تحقق الأهداف المنشودة.

وسبق وأن ربط الرئيس المصري في العام 2020، هبوط سعر الجنيه، وارتفاع الأسعار، بالزيادة السكانية التي شهدت مصر خلال الـ200 سنة الماضية.

وكرر الرئيس المصري الثلاثاء رفضه للأسباب المطروحة لفورة 2011. وقال السيسي، الذي يعتقد المراقبون أنه سيترشح لولاية ثالثة في ربيع 2024، "لماذا خرج الناس في 2011؟ إنهم تصوروا أن الدولة لا تلبى احتياجاتهم، ولكنهم لم يفهموا أن الدولة لم تستطع لفرن لا تريد، ولكن لأن قدراتها لا تمكنها من ذلك".

السيسي يشدد على تنظيم حرية الإنجاب حتى لا تتسبب في كارثة، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية



وكبر الرئيس المصري الثلاثاء رفضه للأسباب المطروحة لفورة 2011. وقال السيسي، الذي يعتقد المراقبون أنه سيترشح لولاية ثالثة في ربيع 2024، "لماذا خرج الناس في 2011؟ إنهم تصوروا أن الدولة لا تلبى احتياجاتهم، ولكنهم لم يفهموا أن الدولة لم تستطع لفرن لا تريد، ولكن لأن قدراتها لا تمكنها من ذلك".

صادرات غزة.. شريان اقتصادي متوقف حتى إشعار إسرائيلي آخر

تحذيرات من إغلاق مئات المنشآت الصناعية وتسريح الآلاف من العمال



لسان حال تجار غزة: من المسؤول

تصريحات للصحافيين بالقطاع، إن القرار "جائر ويمثل عقاباً جماعياً ويهدد بتوقف 100 مصنع عن العمل، وتسريح نحو خمسة آلاف عامل". وذكر عودة أن "التقديرات الأولية بأن الخسائر الشهرية جراء منع الصادرات من غزة قد تصل إلى ثلاثة ملايين دولار بفعل تأثيراته على قطاعات النسيج والملابس والإنتاج الزراعي وقطاعات صناعية أخرى".

من جهته قال أسامة نوفل مدير السياسات في وزارة الاقتصاد بغزة إن إغلاق الحدود ستكون له آثار أوسع تتجاوز الوقف الفوري للصادرات. وأضاف "هذا كله له تأثير كبير جداً على مستوى المنشآت الاقتصادية... العديد من هذه المنشآت تعمل من أجل التصدير، كذلك سيؤثر سلباً على تسريح العديد من العمال وبالتالي زيادة البطالة في قطاع غزة. هو قرار كارثي بشكل كبير جداً". وبحسب إحصائيات محلية يتم تصدير ما بين 350 و400 شاحنة شهرياً من قطاع غزة إلى الخارج خاصة أسواق الضفة الغربية.

ويحسب البيان تم العثور على المواد المتفجرة داخل بطانة الملابس "ويعتقد أنها كانت في طريقها إلى عناصر إرهابية، وعلى إثر ذلك وجه رئيس الأركان هرتسي هاليفي بعد موافقة وزير الدفاع يوآف غالانت بإيقاف نقل البضائع من قطاع غزة إلى إسرائيل".

وتخوض إسرائيل مواجهات يومية في عدد من أنحاء الضفة ولاسيما في المخيمات، وتتهم إسرائيل حركتي حماس والجهد الإسلامي بزرع خلايا مسلحة لاستهدافها. ويقول مراقبون إنه لا يمكن التأكيد على صحة الرواية الإسرائيلية، لكن الثابت أن حكومة بنيامين نتانياهو تحاول تكبير حماس اقتصادياً، وهي تسعى لتوظيف حالة التملص داخل القطاع لضاعفة الضغوط على الحركة. وحذر اتحاد الصناعات الفلسطينية الثلاثاء من إغلاق المئات من المنشآت الصناعية بالقطاع وتعطلها وتسريح الآلاف من العمال، جراء القرار الإسرائيلي.

جاء ذلك، في كلمة للمتحدث الإعلامي باسم اتحاد الصناعات الفلسطينية وضاح بسيسو، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد بمدينة غزة. وقال بسيسو "يستتكر الاتحاد القرار الإسرائيلي بإغلاق المعبر

الماضي بمشروع قانون منفصلين يجزمان صراحة العلاقات الجنسية المثلية، ويعاقبان أي شخص "يرجّح للمثلية الجنسية" بالحبس حتى ثلاث سنوات. وجاء المقترحان في أعقاب دعوة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله إلى ضرورة مواجهة المثلية الجنسية بكافة أشكالها، في تمسح يتماهي وخطوات إيران والعراق في هذا الصدد. وقالت رشا يونس باحثة أولى في حقوق أفراد مجتمع الميم - عيّن في

تجد حركة حماس حماس نفسها في موقف صعب أمام التجار والآلاف من العاملين المهدين بالتسريح في غزة، على خلفية قرار إسرائيل بوقف الصادرات، وذلك من خلال مزاعم باكتشاف متفجرات في شحنة من الملابس كانت متجهة إلى الضفة الغربية.

غزة - يشكل قرار السلطات الإسرائيلية بإيقاف صادرات غزة ضغطاً إضافياً على حركة حماس التي تدير القطاع الصغير منذ العام 2007، بمعزل عن السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس.

ويقول متابعون إن القرار من شأنه أن يفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها غزة منذ سنوات، كما أنه سيريد من حجم الضغوط المسلطة على حماس جراء سوء إدارتها للملف الاقتصادي، والذي يظهر من خلال بروز تحركات احتجاجية للتجار خلال العامين الأخيرين، وهو أمر كان نادر الحدوث في السابق.

ويشير المتابعون إلى أن تمسح متفجرات عبر شحنة للتصدير من غزة إلى الضفة الغربية، وهي الرواية التي استندت إليها إسرائيل لإيقاف الصادرات، سيريد بالتاكيد من تملص التجار حيال الحركة الإسلامية، حيث أنه كان من المفروض أن تنأى حماس بالقطاع الذي يشكل رافد اقتصادياً مهماً ويشغل الآلاف من الغزيين عن الصراع الدائر بينها وإسرائيل في الضفة. وأوقفت إسرائيل الثلاثاء صادرات قطاع غزة عبر معبر "كرم أبو سالم" التجاري حتى إشعار آخر، بزعم اكتشاف "مواد متفجرة" في شحنة ملابس تم تصديرها إلى الضفة الغربية.



أسامة نوفل
الإغلاق له آثار أوسع تتجاوز الوقف الفوري للصادرات

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان الإثنين إن المفتشين الأمنيين التابعين لوزارة الدفاع "أحببوا بمعبر كرم أبو سالم" محاولة غير معتادة لتهديب مواد متفجرة من قطاع غزة. وأضاف الجيش أنه "خلال تفتيش أمني لبضائع وصلت من غزة إلى المعبر في ثلاث شاحنات، تم العثور على مواد متفجرة بجودة عالية ترن بضعة كيلوغرامات مخبأة داخل ملابس تحمل علامات تجارية عالمية للأزياء".

مجتمع الميم - عين في لبنان تحت ضغط الشارع وقمع السلطات

بيروت - يواجه مجتمع الميم - عين في لبنان تصاعد خطاب الكراهية ضده، مع تزايد نسق الاعتداءات من قبل السلطات الأمنية. وحذر "تحالف الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في لبنان" من أن السلطات باتت تهاجم وبشكل منهجي حقوق الإنسان الأساسية للمثليين/ات ومزدوجي/ات التوجه الجنسي وعابري/ات النوع الاجتماعي وحاملي/ات صفات الجنسين (أفراد مجتمع الميم - عيّن). وتقدم مسؤولان لبنانيان في أغسطس

منذ حملة مضايقات عبر الإنترنت من قبل السلطات السياسية والدينية أدت إلى سحب أدهم توقيعه. ورداً على ذلك، قدم وزير الثقافة ونائب في مجلس النواب اقتراح قانون من شأنهما تجريم السلوك الجنسي المثلي و"الترويج للشذوذ الجنسي" من دون تعريف المقصود بذلك. وفي الثالث والعشرين من أغسطس، هاجم رجال من مجموعة تطلق على نفسها اسم "جنود الرب" وتجاهر بالبعداء لأفراد مجتمع الميم - عيّن، أشخاصاً في حانة في بيروت كان يُعرض فيها عرض "دراغ"، وضربوا بعض الزبائن أثناء محاولتهم المغادرة، مهديين بالمزيد من العنف ضد أفراد مجتمع الميم - عيّن.

وذكرت تقارير أن عناصر قوى الأمن الداخلي الذين وصلوا أثناء الهجوم، لم يتدخلوا لوقفه، بل بدأ أنهم استجوبوا صاحب الحانة والزبائن حول طبيعة العرض. ولم يُعتقل أحد بسبب الهجوم. وكان وزير الداخلية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي وجه في يونيو 2022 كتاباً بامر قوى الأمن بحظر الفعاليات المناصرة للمثلية. رغم أمر محكمة في نوفمبر 2022 بوقف تنفيذ القرار، أصدر المولوي

هيومن رايتس ووتش، إحدى المنظمات الأعضاء في التحالف المدني، "بينما تتعمق أزمة لبنان أكثر فافتكر، تقمع السلطات حقوق أفراد مجتمع الميم - عيّن وتسمح بالعنف ضدهم بلا رادع". وطالب التحالف المدني المشكل من 15 منظمة لبنانية ودولية السلطات بـ"حماية حق الجميع في لبنان بما في ذلك أفراد مجتمع الميم - عيّن في حرية التعبير، والتجمع، وتكوين الجمعيات، والخصوصية، والمساواة، وعدم التمييز".

وسبق أن وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش، وأعضاء آخرون في التحالف، الانتهاكات التي يتعرض لها أفراد الميم - عين، منذ العام 2017، والتي اتخذت منحى تصاعدياً مؤخراً. ورغم عدم تجريم السلوك الجنسي المثلي بالتراضي صراحة في لبنان، تُعاقب المادة 534 من قانون العقوبات "كل مجامعة على خلاف الطبيعة" بالسجن حتى سنة واحدة، وذلك رغم سلسلة أحكام أصدرتها المحاكم بين 2007 و2018 وخلصت إلى أن العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي لا تشكل جريمة. وفي يوليو الماضي، قدم تسعة أعضاء في مجلس النواب اقتراح قانون لإلغاء المادة 534، وتعرض الموقعون

لبنان تصاعد خطاب الكراهية ضده، مع تزايد نسق الاعتداءات من قبل السلطات الأمنية. وحذر "تحالف الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في لبنان" من أن السلطات باتت تهاجم وبشكل منهجي حقوق الإنسان الأساسية للمثليين/ات ومزدوجي/ات التوجه الجنسي وعابري/ات النوع الاجتماعي وحاملي/ات صفات الجنسين (أفراد مجتمع الميم - عيّن). وتقدم مسؤولان لبنانيان في أغسطس

منذ حملة مضايقات عبر الإنترنت من قبل السلطات السياسية والدينية أدت إلى سحب أدهم توقيعه. ورداً على ذلك، قدم وزير الثقافة ونائب في مجلس النواب اقتراح قانون من شأنهما تجريم السلوك الجنسي المثلي و"الترويج للشذوذ الجنسي" من دون تعريف المقصود بذلك. وفي الثالث والعشرين من أغسطس، هاجم رجال من مجموعة تطلق على نفسها اسم "جنود الرب" وتجاهر بالبعداء لأفراد مجتمع الميم - عيّن، أشخاصاً في حانة في بيروت كان يُعرض فيها عرض "دراغ"، وضربوا بعض الزبائن أثناء محاولتهم المغادرة، مهديين بالمزيد من العنف ضد أفراد مجتمع الميم - عيّن.

الماضي بمشروع قانون منفصلين يجزمان صراحة العلاقات الجنسية المثلية، ويعاقبان أي شخص "يرجّح للمثلية الجنسية" بالحبس حتى ثلاث سنوات. وجاء المقترحان في أعقاب دعوة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله إلى ضرورة مواجهة المثلية الجنسية بكافة أشكالها، في تمسح يتماهي وخطوات إيران والعراق في هذا الصدد. وقالت رشا يونس باحثة أولى في حقوق أفراد مجتمع الميم - عيّن في

لبنان تصاعد خطاب الكراهية ضده، مع تزايد نسق الاعتداءات من قبل السلطات الأمنية. وحذر "تحالف الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في لبنان" من أن السلطات باتت تهاجم وبشكل منهجي حقوق الإنسان الأساسية للمثليين/ات ومزدوجي/ات التوجه الجنسي وعابري/ات النوع الاجتماعي وحاملي/ات صفات الجنسين (أفراد مجتمع الميم - عيّن). وتقدم مسؤولان لبنانيان في أغسطس

منذ حملة مضايقات عبر الإنترنت من قبل السلطات السياسية والدينية أدت إلى سحب أدهم توقيعه. ورداً على ذلك، قدم وزير الثقافة ونائب في مجلس النواب اقتراح قانون من شأنهما تجريم السلوك الجنسي المثلي و"الترويج للشذوذ الجنسي" من دون تعريف المقصود بذلك. وفي الثالث والعشرين من أغسطس، هاجم رجال من مجموعة تطلق على نفسها اسم "جنود الرب" وتجاهر بالبعداء لأفراد مجتمع الميم - عيّن، أشخاصاً في حانة في بيروت كان يُعرض فيها عرض "دراغ"، وضربوا بعض الزبائن أثناء محاولتهم المغادرة، مهديين بالمزيد من العنف ضد أفراد مجتمع الميم - عيّن.

وسبق أن وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش، وأعضاء آخرون في التحالف، الانتهاكات التي يتعرض لها أفراد الميم - عين، منذ العام 2017، والتي اتخذت منحى تصاعدياً مؤخراً. ورغم عدم تجريم السلوك الجنسي المثلي بالتراضي صراحة في لبنان، تُعاقب المادة 534 من قانون العقوبات "كل مجامعة على خلاف الطبيعة" بالسجن حتى سنة واحدة، وذلك رغم سلسلة أحكام أصدرتها المحاكم بين 2007 و2018 وخلصت إلى أن العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي لا تشكل جريمة. وفي يوليو الماضي، قدم تسعة أعضاء في مجلس النواب اقتراح قانون لإلغاء المادة 534، وتعرض الموقعون

كتاباً ثانياً يحظر أي "مؤتمر أو لقاء أو تجمع يهدف إلى الترويج لظاهرة المثلية الجنسية". ومنذ 2017، تتدخل قوى الأمن اللبناني بانتظام في فعاليات حقوق الإنسان المتعلقة بالجنس والجنسانية، بما في ذلك إصدار منع دخول إلى لبنان لمشاركين غير لبنانيين في إحدى الفعاليات، والذي ألغى في العام 2021 بموجب قرارات قضائية.

وشا يونس
السلطات تسمح بالعنف ضد أفراد الميم - عين بلارادع

وأثارت سلسلة الهجمات على الحريات الأساسية في بلد كان يفخر ذات يوم باحتضان التنوع، رد فعل عنيفاً ضد القمع الذي ترعاه الدولة من قبل المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني في لبنان، التي تضامنت مع أفراد مجتمع الميم - عيّن. وفي 25 أغسطس أصدرت 18 مؤسسة إعلامية في لبنان بياناً مشتركاً ترفض فيه حملة القمع الأخيرة على الحريات، بما في ذلك استهداف أفراد مجتمع الميم - عيّن، وتدعو إلى الوحدة في

لبنان تصاعد خطاب الكراهية ضده، مع تزايد نسق الاعتداءات من قبل السلطات الأمنية. وحذر "تحالف الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في لبنان" من أن السلطات باتت تهاجم وبشكل منهجي حقوق الإنسان الأساسية للمثليين/ات ومزدوجي/ات التوجه الجنسي وعابري/ات النوع الاجتماعي وحاملي/ات صفات الجنسين (أفراد مجتمع الميم - عيّن). وتقدم مسؤولان لبنانيان في أغسطس

منذ حملة مضايقات عبر الإنترنت من قبل السلطات السياسية والدينية أدت إلى سحب أدهم توقيعه. ورداً على ذلك، قدم وزير الثقافة ونائب في مجلس النواب اقتراح قانون من شأنهما تجريم السلوك الجنسي المثلي و"الترويج للشذوذ الجنسي" من دون تعريف المقصود بذلك. وفي الثالث والعشرين من أغسطس، هاجم رجال من مجموعة تطلق على نفسها اسم "جنود الرب" وتجاهر بالبعداء لأفراد مجتمع الميم - عيّن، أشخاصاً في حانة في بيروت كان يُعرض فيها عرض "دراغ"، وضربوا بعض الزبائن أثناء محاولتهم المغادرة، مهديين بالمزيد من العنف ضد أفراد مجتمع الميم - عيّن.

وسبق أن وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش، وأعضاء آخرون في التحالف، الانتهاكات التي يتعرض لها أفراد الميم - عين، منذ العام 2017، والتي اتخذت منحى تصاعدياً مؤخراً. ورغم عدم تجريم السلوك الجنسي المثلي بالتراضي صراحة في لبنان، تُعاقب المادة 534 من قانون العقوبات "كل مجامعة على خلاف الطبيعة" بالسجن حتى سنة واحدة، وذلك رغم سلسلة أحكام أصدرتها المحاكم بين 2007 و2018 وخلصت إلى أن العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي لا تشكل جريمة. وفي يوليو الماضي، قدم تسعة أعضاء في مجلس النواب اقتراح قانون لإلغاء المادة 534، وتعرض الموقعون

قرار قضائي عراقي يعيد إحياء الخلافات بين العراق والكويت بشأن المنفذ إلى مياه الخليج

ملف الديون ورقة كويتية قابلة للاستخدام ردًا على الخطوة العراقية



تجاذبات محتمة وصدام مستبعد

أنه مؤشر "على نوايا سيئة من الطرف العراقي ويجب أن يواجه بحزم من الحكومة الكويتية والخارجية والبرلمان الكويتي... كونه تطورا خطيرا على مستوى العلاقات الثنائية"، ومحدرا من أن القرار "سيؤثر على ما تبقى من حدود غير مرسمة وتحديدا ما يتعلق بالعلامة البحرية مئة واثنان وستين".

وإذ يستبعد مراقبون وصول الخلافات الحدودية بين العراق والكويت حد النزاع المسلح، فإن منهم من لا يستبعد تأثير تلك الخلافات على مستوى العلاقات بين البلدين وامتدادها إلى ملفات أخرى، إذ لم يستثن الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي إمكانية أن تزداد التوترات على القرار القضائي العراقي بحركته ملف ديون الكويتية على العراق والمقدرة بحوالي ستة مليارات دولار.

وقال في بيان صحفي إن الاتجاه البرلماني بشأن سياسة دولة الكويت الخارجية كانت ولا تزال متسقة مع ثوابت الكويت والمبادئ والاتفاقيات والمواثيق العالمية في إرساء قواعد حسن الجوار والافتتاح على التعاون مع التمسك المطلق بسيادة الدولة ووحدة أراضيها وصور حدودها المرسمة بموجب الاتفاقيات وقرارات مجلس الأمن الدولي بشكل نهائي وحاسم دون رجعة فيه.

وأشار إلى أنه تم توجيه سؤال برلماني إلى وزير الخارجية لاستجلاء موقف الوزارة وتوجه الحكومة في المستجدات الطارئة في هذا الموضوع.

أما النائب عبدالكريم الكندري فقد ذهب إلى اعتبار القرار العراقي بإلغاء التصديق على الاتفاقية المذكورة عديم القيمة على المستوى الدولي، معتبرا

مايو 1993. ورغم أن صدور هذا القرار عن مجلس الأمن الدولي يجعله غير قابل للتعديل، إلا أن ذلك لا يمنع الجهات الرسمية وغير الرسمية العراقية من انتقاده والمطالبة بتجاوزه على اعتبار أنه قرار معيب اتخذ في فترة استثنائية تتميز بحالة إدامة دولية شاملة للعراق، وفي غياب الطرف العراقي المعني مباشرة بالمسألة وابعتماد خرائط ومخططات وصور قديمة.

وضمن ردود الفعل على قرار المحكمة الاتحادية العراقية بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية خور عبدالله مع الكويت طالب النائب بالبرلمان الكويتي حسن جوهر حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بإصدار بيان رسمي لتحديد موقف الدولة بشكل واضح عقب قرار المحكمة العراقية.

أساس أنها استولت على أراض عراقية بمساعدة قوى دولية والأمم المتحدة ضمن المسار الذي أعقب غزو الكويت من قبل الجيش العراقي مطلع تسعينات القرن الماضي.

كما ينخرط مسؤولون عراقيون من حين إلى آخر في الهجوم على الاتفاقيات المنظمة لمسألة الحدود بين العراق والكويت حيث نقل في وقت سابق عن وزير النقل العراقي كاظم الحماوي قوله إن اتفاقية خور عبدالله حولت العراق إلى دولة مغلقة بحريا، مؤكدا ارتكاب زعماء البلاد هفوتهم البحرية الكارثية الثانية بعد أن كانت الهفوة الأولى عام 1975 عندما فرط العراق بمدخل شط العرب لصالح إيران.

ويضبط مسألة الحدود بين العراق والكويت القرار الأممي 833 المؤرخ بـ27

في خطوة معاكسة تماما لرغبة معلنه من قبل الكويت في استكمال حل المشاكل الحدودية العالقة مع بعض جيرانه جاء قرار المحكمة الاتحادية العليا أعلى سلطة قضائية عراقية بإسقاط التصديق على اتفاقية لتنظيم الملاحة البحرية بين الكويت والعراق ليحيي محاذير الصراع الحدودي بين البلدين، وليذكي الهواجس الكويتية بهذا الخصوص.

بغداد - أعاد قرار قضائي عراقي مسار إنهاء الخلاف بين العراق والكويت بشأن الحدود البحرية إلى نقطة الصفر، وأحيا هواجس الكويت من اندلاع نزاع حدودي مع الجار الشمالي الكبير.

وقضت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، بعدم دستورية قانون كان قد صدر سنة 2013 في فترة رئاسة نوري المالكي للحكومة وأقر التصديق على اتفاقية كانت قد أبرمت بين الحكومتين العراقية والكويتية بشأن تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله المنفذ الوحيد للعراق إلى مياه الخليج.

واستندت المحكمة في قرارها الجديد إلى عدم سلامة عملية تصديق البرلمان على الاتفاقية كون "المادة 61 رابعا من دستور جمهورية العراق نصت على تنظيم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يُسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب"، فيما اكتفى البرلمان الواقع آنذاك تحت سيطرة نواب التحالف الوطني الجامع لجلل الأحزاب السياسية، بالأغلبية البسيطة خلال مصادقته على اتفاقية خور عبدالله.



عبدالكريم الكندري

قرار المحكمة العراقية مؤثر على نوايا سيئة من الطرف العراقي

وظلت الاتفاقية منذ ذلك الحين موضع انتقاد العديد من الساسة وقادة الرأي العراقيين باعتبارها تفریطا من قبل حكومة نوري المالكي والتحالف الذي تنتمي إليه في مكسر حيوي وحق أساسي للعراق في الممر الملاحي الوحيد المؤدي إلى الموانئ العراقية.

ولقي قرار إسقاط الاتفاقية ترحيبا من قبل العديد من الأوساط السياسية العراقية بينما قوبلت الخطوة بامتناع في الكويت لخصته بمصادر كويتية نقلت عنها وسائل إعلام محلية بالقول

مخاوف في اليمن من تردي الأوضاع الإنسانية جراء تقليص المساعدات الأممية

وأعرب العليمي في اللقاء عن قلقه بشأن التقارير المتعلقة بتقليص المساعدات الإغاثية، ومخاطر ذلك ودوره في تفاقم الأزمة الإنسانية باليمن.

وفي المقابل أشاد العليمي بالتدخلات الإنسانية للأمم المتحدة وما تقدمه من مساعدات غذائية وصحية أنقذت ملايين الأرواح، فضلا عن جهودها الناجحة في المعالجة الأولية لخطر الناقلات صافر، وتفادي الكارثة البيئية التي كانت وشيكة في البحر الأحمر.

وتشدد العليمي على حرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على دعم جهود الأمم المتحدة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، وتقديم كافة التسهيلات لحركة موظفيها وتحسين وصولهم إلى المحتاجين للمساعدة والعون في أنحاء اليمن.

يأتي حديث العليمي بعد نحو أسبوعين من إعلان برنامج الإغاثية العالمي أنه سيقوم بتقليص جميع برامج الإغاثية الرئيسية في اليمن، اعتبارا من نهاية سبتمبر الجاري، بسبب أزمة حادة في تمويل العمل الإنساني.

وسبق أن شكت الأمم المتحدة من عجز كبير في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن، بنسبة تبلغ قرابة 70 في المئة.

عبدن - حذر رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العليمي الثلاثاء من احتداد الأزمة الإنسانية في بلاده جراء تقليص المساعدات الأممية.

وجاء هذا التحذير ليكشف مجددا حجم التعويل على المساعدات الخارجية لتلبية الحاجيات الأساسية لليمنيين بسبب ظروف الحرب وعدم الاستقرار التي يعيشها اليمن منذ تسع سنوات وما نتج عنها من تعطل لعجلة الاقتصاد ومن تضرر للبنى التحتية، فضلا عن خلق فئة واسعة من النازحين والمشردين.

لكن تلك الظروف لا تخلي مسؤولية السلطات الحاكمة في البلد سواء تعلق الأمر بالسلطة الشرعية التي يقودها العليمي أو بسلطة الانقلابيين الحوثيين المسيطرين على العاصمة صنعاء وأجزاء واسعة من البلد، حيث تشير عدة شخصيات ومنظمات دولية إلى سوء تصرف مزمّن في الموارد المتاحة بما في ذلك المساعدات الخارجية، وإلى تقاعس في مواجهة ظاهرة الفساد المنتشرة التي تتلصق جزءا كبيرا من تلك الموارد.

وبحسب بيان لمكتب العليمي التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي مع المنسق الأممي في اليمن ديفيد جريسلبي، واستمع منه إلى إحاطة شاملة حول مستوى الاستجابة الأممية للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، والتوجهات الأممية لتعزيز حضور الوكالات الدولية في المحافظات المحررة.

التعاون في المجالات الثنائية ومتعددة الأطراف".

ومن جانبه علّق السفير الإيراني على بدء مهامه في السعودية قائلا إن "العلاقات بين البلدين قد تطورت شكليا بنحو إيجابي. ولكن انطلاقا من مبدأ حسن الجوار الذي أكد عليه المرشد علي خامنئي خلال استقباله أعضاء الحكومة مؤخرا، فإن ذلك يعد مقدمة للزيادة من العمل المشترك ومتعدد الأطراف بين البلدين".

وأضاف "نحن بداننا نهجا وفق رؤيتنا وإيماننا بان توسيع وتعميق الأواصر بين إيران والسعودية بمختلف الأوجه الثنائية ومتعددة الأطراف وعلى صعيد العالم الإسلامي وخارج إطار المنظمة، سيتركان آثارا إيجابية بامتياز"، متابعا "إيران والسعودية قادرتان، من خلال التعاون الثنائي وانطلاقا من الأفاق المستقبلية بعيدة المدى والطاقت المتاحة لديهما، على بناء قاعدة للتعاون الجماعي بعيدا عن التدخل الأجنبي في المنطقة".

ومنذ انطلاق قطار المصالحة بين السعودية وإيران ما انفتحت أسئلة المراقبين تثار حول مدى واقعية أن تربط المملكة علاقات سياسية واقتصادية وأمنية فعلية مع إيران دون أن يتناقض ذلك مع مصالح حليفاتها التقليدية الولايات المتحدة الأميركية، ودون أن تثير غضب الأخيرة مع ما يمكن أن يترتب عليه من نتائج قد تفوق قدرة الرياض على تحملها.

حملة مجاملات تملأ فراغات المصالحة بين إيران والسعودية

هو الحال بالنسبة إلى ميليشيا الحوثي في اليمن.

متجاوبة مع الخطاب الإيراني المجامل كونهما ساعية إلى تهدئة مع إيران رغم ما تحدثت عنه مصادر دبلوماسية من وجود قناعة سياسية في المملكة بانخفاض سقف التوقعات مما ستجنيه الرياض من تطبيع العلاقة مع طهران، في ما عدا العائد الأمني وتجنب تعرض المصالح السعودية لتهديدات الميليشيات الإيرانية.

ويتعبر مراقبون أن ما بين السعودية وإيران من إرث ثقيل من المشاحنات والعداء، وما يفصل بين سياستيهما من تباعد كبير يصل إلى حد التضاد في التوجهات والمصالح، يجعلان من إعادة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بمثابة خطوة في طريق الألف ميل على درب إعادة الثقة المعتمدة بين الطرفين.

وقالت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إن السفير عنانيي التقى عشية مغادرته البلاد إلى السعودية بوزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وقدم تقريرا عن الخطط المبرمجة للفترة المقبلة في مجال تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية.

وخلال هذا اللقاء أكد عبد اللهيان على "تطوير وتعميق سياسة الجوار وتعزيز العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، مع الأخذ في الاعتبار فرص

الرياض - وافقت وصول الدبلوماسية الإيراني علي رضا عنانيي الثلاثاء إلى الرياض ليلتزم مهامه كأول سفير لبلاده في السعودية بعد القطعة التي استمرت بين البلدين منذ سنة 2016، بالتزامن مع وصول السفير السعودي الجديد عبدالله سعود العنزي إلى طهران، حملة ثناء على المملكة وإبراز لوفاد تطوير العلاقات معها.

ووصل السفير عنانيي الثلاثاء إلى الرياض حيث استقبله مسؤولون من الخارجية السعودية ومسؤولو السفارة الإيرانية.

ولدى استقباله عنانيي قبيل توجهه إلى الرياض أشاد الرئيس الإيراني



هجوم الابتسامات

عز مالي قياسي يضع اقتصاد اليمن في مأزق أخطر

دي ميستورا يطلع على حصيلة التنمية في الأقاليم الجنوبية للصحراء المغربية

الفعاليات المدنية تدعو لإنهاء معاناتها الإنسانية عبر تفعيل مبادرة الحكم الذاتي



دي ميستورا يزور لأول مرة الأقاليم الصحراوية بالمغرب

مستورا كانت مناسبة لها لنقل وجهة نظرها للمبعوث الأممي، تعبر فيها عن موقف الغالبية العظمى للسكان الصحراويين المنشئين بالسيادة الكاملة للمغرب على كل ترابه والمؤمنين بمبادرة الحكم الذاتي كإجابة للنقاش والتفاوض، لافتا إلى أنه "من السابق لأوانه الحكم بشكل نهائي على مخرجات هذه الزيارة في انتظار إتمام ستيفان دي ميستورا لجولته وصدور تقريره الذي سيقدمه للأمم المتحدة".

وعاين دي ميستورا الإنجازات الاقتصادية والتنموية التي حققتها المملكة المغربية بالأقاليم الجنوبية، خاصة في مدينة العيون، بعدما قدم الفاعلون الاقتصاديون في مجالات الصيد البحري والخدمات والزراعة، خلال المحادثات مع المبعوث الشخصي عروضا تفصيلية شاملة حول الوضع الاقتصادي والتجاري على مستوى جهة العيون الساقية الحمراء وتجاربهم الناجحة في مجال استثماراتهم. وركز هؤلاء على أن الفرص سانحة بالأقاليم الجنوبية، وأبواب الاستثمار مشرعة أمام الشباب المحلي والشركات

مزايا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتنموية وغيرها تحفظ كرامة السكان وتؤمن عيشهم الكريم. وأكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن "الجديد في زيارة دي ميستورا للأقاليم الصحراوية هو لقاءه مع مختلف الفاعلين من منتخبي ونساء واقتصاديين ومجتمع مدني، في خطوة لمعرفة وجهة نظرهم حول الملف وحول الحل النهائي لطيه وفقا لقرارات مجلس الأمن".

وقالت الأمم المتحدة إن مبعوثها إلى الصحراء ستيفان دي ميستورا وصل الاثنين إلى مدينة العيون، لإجراء مشاورات مع كل الأطراف المعنية، في أول زيارة له إلى المنطقة منذ تعيينه في هذا المنصب قبل عامين.

وأضافت أن المبعوث الأممي يامل من هذه الزيارة في أن "تدفع قدما بطريقة بناء العملية السياسية حول الصحراء".

واعتبر المشاركون في اللقاءات مع دي ميستورا أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية تعد أساسا جديدا وحيدا وذا مصداقية لإنهاء الملف، وذلك لما توفره من

إيصال المبعوث الأممي الخاص إلى الصحراء المغربية جولته في أقاليم الصحراء المغربية، بهدف إجراء مشاورات مع كل الأطراف المعنية، قبل نشر تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن الدولي، وذلك في أول زيارة له إلى هذه المنطقة المتنازع عليها منذ تعيينه في هذا المنصب قبل عامين.

وأشارت الفعاليات النسوية المكونة من برلمانيات عن العيون وبيوجود والسمارة وطرفاية، ومسؤولات بالمجالس المنتخبة، بالإضافة إلى فاعلات من المجتمع المدني واقتصاديات رياضيات ومتقفات، إلى انخراطهن في كل المجالات بفضل جهود العاهل المغربي الملك محمد السادس في إدماج المرأة في المجتمع.

واطلع دي ميستورا على أرقام ومعطيات حول مشاركتهن بمختلف مجالس الجماعات والمجلس الجهوي، العيون الساقية الحمراء، وحظوتهن بنقطة السكان كممثلات شرعيات بناء على المحطة الانتخابية الديمقراطية التي شهدتها المغرب وأقاليمه الجنوبية في أكتوبر 2021، وأبرزن أنهن منخرطات في الدفاع عن مصالح السكان وتحقيق انتظاراتهم وتنمية المنطقة.

كما اجتمع ستيفان دي ميستورا مع منتخبي جهة العيون الساقية الحمراء، وشيوخ القبائل الصحراوية، واستمع لرئيس جهة العيون سيدي حمدي ولد الرشيد، ورئيس جماعة العيون، مولاي حمدي ولد الرشيد، وكلمة شيوخ القبائل التي القاها الشيخ حسن الركيصي الإدريسي، الذين أكدوا أنهم يمثلون

يواصل المبعوث الأممي الخاص إلى الصحراء المغربية ستيفان دي ميستورا جولته في أقاليم الصحراء المغربية، بهدف إجراء مشاورات مع كل الأطراف المعنية، قبل نشر تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن الدولي، وذلك في أول زيارة له إلى هذه المنطقة المتنازع عليها منذ تعيينه في هذا المنصب قبل عامين.

محمد ماموني العلوي

العيون (المغرب) - أجرى ستيفان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، الثلاثاء، محادثات مطولة مع فاعلين اقتصاديين وفعالين نسوية وشيوخ القبائل الصحراوية، وسط تأكيد على الحاجة إلى حل نزاع الصحراء المغربية، وإنهاء المعاناة الإنسانية الناجمة عنه في ضوء مبادرة الحكم الذاتي المغربية.

ويأتي ذلك في إطار أول زيارة يقوم بها دي ميستورا إلى مدينة العيون لإعداده تقريراً حول الأوضاع الاجتماعية بالصحراء المغربية.

وأشارت الفعاليات النسوية المكونة من برلمانيات عن العيون وبيوجود والسمارة وطرفاية، ومسؤولات بالمجالس المنتخبة، بالإضافة إلى فاعلات من المجتمع المدني واقتصاديات رياضيات ومتقفات، إلى انخراطهن في كل المجالات بفضل جهود العاهل المغربي الملك محمد السادس في إدماج المرأة في المجتمع.

واطلع دي ميستورا على أرقام ومعطيات حول مشاركتهن بمختلف مجالس الجماعات والمجلس الجهوي، العيون الساقية الحمراء، وحظوتهن بنقطة السكان كممثلات شرعيات بناء على المحطة الانتخابية الديمقراطية التي شهدتها المغرب وأقاليمه الجنوبية في أكتوبر 2021، وأبرزن أنهن منخرطات في الدفاع عن مصالح السكان وتحقيق انتظاراتهم وتنمية المنطقة.

كما اجتمع ستيفان دي ميستورا مع منتخبي جهة العيون الساقية الحمراء، وشيوخ القبائل الصحراوية، واستمع لرئيس جهة العيون سيدي حمدي ولد الرشيد، ورئيس جماعة العيون، مولاي حمدي ولد الرشيد، وكلمة شيوخ القبائل التي القاها الشيخ حسن الركيصي الإدريسي، الذين أكدوا أنهم يمثلون

وأضافت أن المبعوث الأممي يامل من هذه الزيارة في أن "تدفع قدما بطريقة بناء العملية السياسية حول الصحراء".

واعتبر المشاركون في اللقاءات مع دي ميستورا أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية تعد أساسا جديدا وحيدا وذا مصداقية لإنهاء الملف، وذلك لما توفره من

والاستعداد لإطلاق حوار لتشكيل حكومة تكنوقراط تقود البلاد للانتخابات. وجاءت تغريدات باتيلي بمثابة تكذيب غير مباشر لما نشر على منصة حكومتنا، حيث قال، في تغريدة عبر حسابه على موقع "إكس"، إن لقاءه بالديببة يأتي في إطار مشاوراته المستمرة مع القادة السياسيين في ليبيا لإيجاد مخرج من المازق السياسي الراهن.

وأضاف أن نقاشاتهما ركزت على التطورات السياسية والأمنية الأخيرة،



خداط مزدوج من أجل البقاء في المشهد

إيقاف رئيس الحكومة الأسبق في تونس

تونس - أوردت وسائل إعلام تونسية الثلاثاء أن فرقة أمنية اعتقلت حمادي الجبالي القيادي السابق في حركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق واقتادته من ولاية (محافظة) سوسة إلى ثكنة الحرس الوطني بالعاصمة تونس.

وسبق للسلطات التونسية أن أوقفت الجبالي وأحالته على التحقيق في قضية تتعلق بشبهة غسل أموال منسوبة إلى جمعية خيرية، كما تم استجوابه في تحقيقات ملف تسفير تونسيين إلى بؤر التوتر والإرهاب.

وأفادت وحيدة الطرابلسي زوجة الجبالي بأن "الشرطة التونسية داهمت منزلهم في الساعة الثامنة من صباح اليوم الثلاثاء واعتقلت زوجها"، مضيفة أنها "لا تعرف التهم المنسوبة إليه".

وحملت السلطات التونسية المسؤولية عن سلامة زوجها قائلة إنه "يتم بظروف صحية حرجة خاصة وأنه أجرى مؤخرا عملية جراحية في شرايين القلب".

والجبالي ممنوع من السفر بموجب قرار أصدره القضاء التونسي في نوفمبر 2022 على خلفية التحقيقات المتصلة بقضية تسفير تونسيين إلى بؤر التوتر والإرهاب.

ويأتي إيقاف الجبالي في وقت تضع فيه السلطات عبدالكريم الهاروني رئيس مجلس شورى حركة النهضة وزير النقل الأسبق قيد الإقامة الجبرية في منزله.

ويتواجد حاليا عدد من قيادات حركة النهضة في السجن ويواجهون قضايا مختلفة من بينها ما يتعلق بالإرهاب وعلى رأسهم زعيمها راشد الخنوشي الذي صدرت بحقه 3 بطاقات إيداع بالسجن، فيما أعلن محاموه في وقت سابق أن الأحكام في بعضها قد يصل إلى الإعدام.

وكان أحد قضاة التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قد استنطق حمادي الجبالي في 24 يناير في قضية تسفير جهاديين إلى الخارج إلى جانب رئيس الوزراء الأسبق علي العريض ووزير العدل الأسبق نورالدين البحيري بشبهات "أفعال جوازات سفر ووثائق الجنسية التونسية ومنحها إلى اجنبي يشبهه في أنه مطلوب في قضايا ذات صبغة إرهابية".

وترأس الجبالي الحكومة التونسية بين 2012 و2013 (حكومة الترويكا الأولى) واستقال في أعقاب الأزمة السياسية التي هزت البلاد إثر اغتيال السياسي المعارض والبارز شكري بلعيد، كما أعلن استقالته من الأمانة العامة لحركة النهضة في العام 2014.

واعترضت السلطات التونسية الجبالي في 23 يونيو 2022 بشبهة تبويض أموال وأفرج عنه بعد نحو 4 أيام.

البرلمان الليبي يقرر تعديل قانون تجريم التطبيع

طرابلس - أعلن البرلمان الليبي خلال جلسة طارئة دعا إليها رئيس المجلس عقيلة صالح تشكيل لجنة تحقيق في لقاء وزيرة الخارجية المقالة نجلاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين. واتفق النواب في الجلسة على تعديل قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، إثر لقاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي في العاصمة الإيطالية روما.

وناقش البرلمان رفع سقف العقوبات بالقانون رقم 62 الصادر عام 1975 المتعلق بتجريم التطبيع مع إسرائيل. يأتي ذلك بعدما أعلن النائب العام الليبي يوم السبت الماضي تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول واقعة لقاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي في روما.

وقبل أيام، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبدالحاميد الدبيبة، خلال اجتماع مجلس الوزراء في العاصمة طرابلس، رفضه التطبيع مع إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

وشدد على "انحياز المنقوش إلى مصالح الشعب، والدفاع عن مصالح البلاد". كما أصدر الدبيبة قرارا يقضي بإقالة المنقوش رسميا وإحالتها إلى التحقيق على خلفية لقاءها وزير الخارجية الإسرائيلي.

وردا على ذلك، أصدر مكتب وزيرة الخارجية الليبية بيانا قال فيه إن "اللقاء

إشادة الدببة باتيلي نسخة مخففة من لقاء تمت فيه الدعوة لحكومة جديدة

طرابلس - كشفت تغريدات للمبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي الثلاثاء، تناقضا مع ما نشرته منصة "حكومتنا" التابعة لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، التي نقلت إشادة الدببة بالجهود الأمنية في حين تحدث باتيلي عن حكومة موحدة.

واكتفت منصة "حكومتنا" بنشر ما وصفه بـ"الغزل" للبعثة الأمنية في محاولة للتخفيف من وتيرة الحديث المتصاعد عن قرب نهاية حكومة الدبيبة،

والاستعداد لإطلاق حوار لتشكيل حكومة تكنوقراط تقود البلاد للانتخابات. وجاءت تغريدات باتيلي بمثابة تكذيب غير مباشر لما نشر على منصة حكومتنا، حيث قال، في تغريدة عبر حسابه على موقع "إكس"، إن لقاءه بالديببة يأتي في إطار مشاوراته المستمرة مع القادة السياسيين في ليبيا لإيجاد مخرج من المازق السياسي الراهن.

وأضاف أن نقاشاتهما ركزت على التطورات السياسية والأمنية الأخيرة،

والحاجة الملحة إلى استكمال الإطار القانوني للانتخابات وإيجاد اتفاق سياسي شامل لكل القضايا الخلافية. وتابع المبعوث الأممي "شددت على مسؤولية القادة الليبيين في تهيئة الظروف المواتية لإجراء الانتخابات، بما في ذلك ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين في إطار انتخابات سلمية، وتحث إشراف حكومة موحدة تحظى بدعم مختلف الأطراف الرئيسية".

في المقابل ذكرت منصة "حكومتنا" في بيان أن الدببة أشاد بـ"الدور الإيجابي لمبادرات باتيلي، بهدف حل الأزمة الليبية ودعمه تنفيذ الانتخابات وفق قوانين عادلة ونزيهة".

وذكر البيان أن "المبعوث الأممي نقل للدببة إشادة أعضاء مجلس الأمن الدولي باستقرار الأوضاع في ليبيا مقارنة بالسنوات الماضية، وذلك عقب الإحاطة التي قدمها باتيلي أمام مجلس الأمن أغسطس الماضي".

وأوضح أن "الدببة أكد دعمه لجهود البعثة الأمنية في ليبيا، متمنا الدور الإيجابي لمبادرات المبعوث الأممي بهدف حل الأزمة الليبية ودعمه تنفيذ الانتخابات وفق قوانين عادلة ونزيهة".

ولفت البيان إلى أن "باتيلي أحاط الدببة بنتائج لقاءاته مع الأطراف

والاستعداد لإطلاق حوار لتشكيل حكومة تكنوقراط تقود البلاد للانتخابات. وجاءت تغريدات باتيلي بمثابة تكذيب غير مباشر لما نشر على منصة حكومتنا، حيث قال، في تغريدة عبر حسابه على موقع "إكس"، إن لقاءه بالديببة يأتي في إطار مشاوراته المستمرة مع القادة السياسيين في ليبيا لإيجاد مخرج من المازق السياسي الراهن.

وأضاف أن نقاشاتهما ركزت على التطورات السياسية والأمنية الأخيرة،



خداط مزدوج من أجل البقاء في المشهد

والافتين، اتفق باتيلي مع القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، خلال لقاء في بنغازي (شرق)، على ضرورة الانتهاء من وضع القوانين الانتخابية وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد.

ويأتي لقاء الدببة وباتيلي ضمن جولة يجريها الأخير في شرق ليبيا وغربها، استمرارا في دعم جهود ليبية وأمنية لإجراء انتخابات في 2023، وحل أزمة حكومتين إحداهما عينها مجلس النواب مطلع 2022، وأخرى برئاسة الدببة الذي يرفض التسليم لإلحكومة تأتي عبر برلمان جديد منتخب.

منصة «حكومتنا» ذكرت أن الدببة أشاد بدور الإيجابي لمبادرات باتيلي، بهدف حل الأزمة الليبية ودعمه تنفيذ الانتخابات»

الفضائيات الوثائقية تنتشر عربيا مع احتدام الصراعات السياسية

قناة الشرق تكمل عقد القنوات العربية المهتمة بالإنتاج الوثائقي

تعرف الساحة الإعلامية في الوطن العربي توجهها نحو إنشاء الفضائيات الوثائقية لما لها من تأثير في توجيه الرأي العام، وحتى إعادة تشكيل الوعي الجمعي، وهو ما جعل بعض الحكومات تنحصر دعم مثل هذه الفضائيات لترميز وجهة نظر تخدم مصالحها وتوجهاتها السياسية.

العديد من الأحداث والوقائع الحالية والتاريخية، وتدرك هذه الجهات أن الإعداد لما يتم تقديمه يستغرق أوقاتا طويلة ما يتطلب تجهيز الأفلام وبرامج عديدة في نفس التوقيت وعرضها تباعا.

وقال عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة محمد شومان إن ندرة الأفلام الوثائقية مع تقدم هذا اللون من الإعلام حول العالم ثم بدء الاهتمام به عربيا خلال السنوات الأخيرة يعكسان رؤى ومواقف للجهات التي تدعمها، إذ أنها تعد أحد أدوات خدمة السياسة الخارجية للدول، والبعض منها يحاول أن يقدم التاريخ بسرديته جديدة أو من وجهة نظر محددة لخدمة أغراض بعينها.

وأوضح صالح في تصريح لـ "العرب" أن الانتباه للفضائيات الوثائقية على المستوى العربي يعود إلى إدراك الجهات المسؤولة عن الإعلام بأنه ذاكرة لأمة، وأن الواقع الحالي سيصبح تاريخا في المستقبل وهو في حاجة إلى أن يتم توثيقه، والحال بالنسبة إلى بعض الأحداث التي مرت عليها فترات طويلة، لكن ما زالت هناك شواهد عليها، وما يتم تقديمه لا بد أن يحظى بقدر مهم من العناية لأنها تشبه محفوظات دار الكتب مثلا ومع مرور الزمن تظهر قيمتها التاريخية والإعلامية.

وتكمن أهمية الأفلام الوثائقية في قدرتها على التأثير على المشاهد وتميز بين مواقف حدثت بالفعل مع إدخال آراء من شخصيات عاصرت الأحداث وتقديم دلائل على صحة ما تقدمه، كما أن ضعف الثقافة العامة لدى الكثير من الجمهور الذي ينظر إليها باعتبارها توثيق بشكل حقيقي ومجرد لوقائع سابقة قادرة على تحقيق تأثير ثقافي.

وتفتقر نوعية الأفلام التي توجه ضد سياسات أو دول بعينها أحيانا إلى التأثير لأنها تتحول إلى دعاية وليست توثيقا، ويمكن الرد عليها بأفلام أخرى تحضنها وتقدم دلائل تبحث عنها قطاعات كبيرة من الجمهور تجد نفسها أمام سيل من الروايات المتضاربة.

ويؤكد مخرج الأفلام الوثائقية أحمد إسماعيل أن ما يتم تقديمه في شكل قوالب احترافية عبر القنوات المتخصصة لعرض الأفلام الوثائقية كان موجودا سابقا لكن بمسئوليات مختلفة، وأن الكثير من البرامج التي قدمتها فضائيات عربية، مثل البرنامج المصري "عالم الحيوان"، حملت قواعد البرامج الوثائقية لكن تطور دراسة الوثائقية والاهتمام بها في هذا التوقيت ساهم في اتساع سوق الإنتاج.

وذكر إسماعيل في تصريح لـ "العرب" أن منجز هذا النوع من الأفلام في العالم العربي يحظون بقدر كبير من الاهتمام والدعم، وأن الميزانيات المخصصة للأعمال تضمن تقديم برامج وأفلام احترافية في ظل بيئة خصبة تدعم تقديم محتوى يحظى بجذب الجمهور على مستوى الأماكن الطبيعية أو المناطق السياحية أو حتى الوجهات المحلية.

وتضع جهات إنتاجية مسؤولة عن تقديم الأفلام الوثائقية ميزانيات هائلة تمكنها من تقديم محتوى احترافي يمكن أن يجذب الجمهور الذي يفضل هذا النوع من المحتويات الإعلامية، والباحثون عن التفاصيل الغائبة عن

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - يشهد سوق الإنتاج الوثائقي في العالم العربي انتعاشا مع تعدد الفضائيات العربية التي تقدم أفلاما وبرامج وثائقية كانت تنسجم بالندرة، ودعت الصراعات السياسية خلال العقد الأخير والذي تداخل فيه الإعلام بشكل مباشر مع العديد من توجهات الحكومات لتقديم محتوى ينطوي على دلالات وأسانيد تدعم رؤى بعينها، وتستطيع أن تؤثر في الرأي العام أو تدحض أكاذيب وحملات دعائية مضادة.

واطلقت المجموعة السعودية للأبحاث "سي آر إم جي" الأحد قناة "الشرق الوثائقية"، ومن المقرر أن تقدم ملفات تتنوع بين السياسة والاقتصاد والأعمال والتاريخ، وتستعرض رؤى وتحليلات حول آخر الأحداث والشخصيات المؤثرة، سعيا لتلبية الطلب المتزايد على الأفلام الوثائقية في المنطقة.

وأجرت المجموعة الإعلامية السعودية استطلاعاً للرأي بين أن أكثر من 80 في المئة من المشاهدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يرغبون في متابعة المزيد من المحتوى العربي عالي الجودة.

وما زالت المنطقة في حاجة إلى قناة وثائقية ناطقة باللغة العربية تتعمق في الموضوعات التي تشكل عالم اليوم، وأنها سوف تبحث عن القصص الحقيقية وراء العناوين والأخبار، والتفاصيل خلف الأحداث ضمن خطط توسع المجموعة الإعلامية نحو تقديم قنوات والوان إعلامية مختلفة. وتمضي الخطوات السعودية على نفس الطريق الذي سلكته "الشرق" المتحدة للخدمات الإعلامية" في مصر التي أطلقت القناة الوثائقية المصرية في فبراير الماضي، استكمالاً لخطط توسعية أيضاً تضمنت إنشاء قناة إخبارية باللغة العربية ويجري الإعداد لها باللغة الإنجليزية، إلى جانب ضمها مجموعة من الفضائيات المتنوعة.

ولم يكن متاخا لدى السوق العربي سوى فضائيتين متخصصتين في الأفلام الوثائقية، وهما "ناشيونال جيوغرافيك" التي استطاعت أن تجذب قطاعات واسعة من الجمهور العربي لما قدمته من أفلام وثائقية احترافية في مجالات مختلفة، وفضائية "الجزيرة الوثائقية" التي جرى توظيفها سياسياً لضرب تصورات بعض الدول التي لا تتماشى مع السياسة القطرية أو التي واجهت تنظيم الإخوان، وخرجت من الإطار المهني إلى السياسي وتخللتها بعض الأفلام الاحترافية التي حققت نجاحات كبيرة.

وجاء التفكير المصري في تدشين فضائية وثائقية مع توالي الحملات التي واجهتها الحكومة المصرية إعلامياً من جانب قنوات ومنصات محسوبة على جماعة الإخوان برعت في تقديم أفلام موجهة، ما جعل الهدف الرئيسي من القناة بحسب ما عبر القائمون عليها هو دعم الهوية الوطنية وتبسيط الضوء على الإنجازات المصرية على مدار التاريخ في العديد من القطاعات.

ويغلب على الأهداف التي حققتها الأفلام الوثائقية المعروضة على الفضائيات الطابع الإخباري والتوسع في إنشاء وحدات متخصصة في تقديم الأفلام والاتجاه نحو تدشين قنوات متخصصة فقط لتقديم الألوان الوثائقية المختلفة.

وتضع جهات إنتاجية مسؤولة عن تقديم الأفلام الوثائقية ميزانيات هائلة تمكنها من تقديم محتوى احترافي يمكن أن يجذب الجمهور الذي يفضل هذا النوع من المحتويات الإعلامية، والباحثون عن التفاصيل الغائبة عن

الحكومة الكويتية تواجه جدار صد نيابيا: لا للرقابة على الإنترنت

تحذيرات من تمش يستهدف الحريات



مشاريع غير مدرسة تعجل بصدام بين الحكومة ومجلس الأمة

لم تكن تمر عاصفة مسودة مشروع قانون تنظيم قطاع الإعلام حتى نشب سجال جديد في الكويت وهذه المرة في علاقة بمناقشة لمرقبة الإنترنت، الأمر الذي يثير مخاوف نيابية وإعلامية وشعبية من مسار يستهدف التضييق على الحريات.

إما أنهم يعيشون على كوكب آخر أو يحظون بالدعم إلى درجة تجعلهم يتعمدون تجاهل ما تثيره سياساتهم من ردود فعل لدى مختلف الأوساط النيابية والإعلامية والشعبية.

وكانت هيئة الاتصالات طرحت مناقشة لـ "تطوير بوابة الكويت الدولية" الإلكترونية، ولكنها طلبت من جهة التطوير أن يكون النظام قادرا على مراقبة معلومات كل مستخدم للإنترنت في الكويت ومراقبة التطبيقات التي يستخدمها ونوع الجهاز المستخدم وموقعه الجغرافي، كما تطلب الهيئة أن يكون النظام قادرا على تقييد حجم المرور لتطبيق معين، وأن تكون التقنية قادرة على نسخ حركة المستخدمين للإنترنت وإرسال البيانات إلى "المنظمة طرف ثالث".

وقد انضم العديد من النواب إلى الحملة التي قادتها بوشهري ضد المناقشة، ووجه النائب ورئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم سؤالاً إلى رئيس الوزراء قائلاً "مناقشة بوابة الكويت الدولية التي تفرض رقابة على الإنترنت وخصوصيات المواطنين والتجسس عليهم بصورة مخالفة للدستور، هل هي من ضمن برنامجكم لتصحیح المسار؟ أم خطوة أخرى في اتجاه الدولة البوليسية؟".

وكان عدد من النواب قد تودعوا بمسألة وزير الدولة لشؤون الاتصالات "إن لم يتراجع عن المناقشة فوراً". وقال النائب حمد العليان في رسالة وجهها إلى الشعلة عبر حسابه على منصة إكس:

وكانت بوشهري قالت في تصريح صحفي بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة "قبل أيام تسبب وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري بشرح في العلاقة بين السلطتين بسبب أنفاسه المعادية للحريات والإعلام والصحافة وتبنيه لقانون أسماء قانون تنظيم الإعلام وهو في حقيقته ضد الحريات المسؤولة".

وأضافت بوشهري أن هيئة الاتصالات طلبت في كراسة المناقشة، كمثال، "الليكشن الواسب" بمنع الاتصالات عبره واستمرار المحادثات النصية، موضحة أن الهيئة متجهة إلى منع اتصالات الواسب في المستقبل لأن هذا النوع من الاتصالات لا يمكن اختراقه، وتريد أن تجبر المواطنين على استعمال وسائل اتصال تمكن مراقبتها والتتبع عليها.

ويقول مراقبون إن مناقشة هيئة الاتصالات تضع حكومة الشيخ أحمد النواف أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تسحب وزارة الاتصالات هذه المناقشة، جملة وتفصيلا، باعتبار أن أي شكل من أشكال الرقابة يعد انتهاكا للدستور، أو تواجه الحكومة تهمة أن بقاها يشكل تشكلا تعديا على الدستور، مما يُبطل الثقة بها.

وتساءل عضو مجلس الأمة بدر زايد الداهوم:

لا أعلم إن كانت الحكومة مدركة لبعض ما حدث منها ومن المستفيد من مثل

إلى تعليق مناقشة تتعلق بالرقابة على الإنترنت كانت طرحتها الهيئة العامة للاتصالات، وأثارت ردود فعل غاضبة لاسيما من الأوساط النيابية التي حذرت من تمش يستهدف الحريات وينتهك الخصوصيات.

وهذه المرة الثانية التي تجد فيها حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح نفسها خاللا أقل من شهر أمام جدار صد نيابي، بسبب مشاريع قوانين تتعلق بالحريات، فقد تعرضت خلال الأيام الماضية إلى انتقادات واسعة بشأن مشروع قانون لتنظيم قطاع الإعلام، على خلفية ما تضمنه من محاذير من شأنها أن تكبل حرية الإعلام والصحافة.

وأعلن وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الدولة لشؤون الاتصالات فهد الشعلة في تصريحات لوسائل إعلام محلية عن تراجعه عن المناقشة.

وقال الشعلة "لن نقبل بأي مساس بالحريات، الاتصالات حق مكفول لجميع الأشخاص، ولا يجوز التفتت عليها وفق الدستور، ولا يمكن أن نقبل بذلك".

وتشرف أنه خاطب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاتصالات لإيقاف أي مناقشة تتعارض مع الدستور أو الحريات.

وكانت جنان بوشهري، عضو مجلس الأمة الكويتي، أول من تنسّف عن المناقشة، وقادت حملة نيابية للمطالبة بإلغائها، محذرة وزير الاتصالات وهيئة إدارة الهيئة العامة للاتصالات لإيقاف أي مناقشة تتعارض مع الدستور أو الحريات.

وقالت بوشهري في معرض تعليقاتها المتواترة على المناقشة "إننا نعيش اليوم حالة جديدة فيها انتهاك للدستور وتعد على حريات المواطنين، لأنه يبدو أن هناك من يعتقد أنه لم يعد للدستور من يحميه وحريات المواطنين (ليس هناك) من يحميها تحت ربيعة الاستقرار السياسي وتحت مظلة التعاون النيابي، فهذه معتقدات خاطئة".

وشددت بوشهري على "أن استمرار التعاون الحكومي - النيابي أساسه الالتزام بالدستور، وأن أي انتهاك للمكتسبات الدستورية يعني انتهاء التعاون بين السلطتين"، في إشارة إلى أن مستقبل بقاء الحكومة سوف يكون موضع شك، لاسيما وأن الضجة التي أثارها وزير الإعلام بطرحه مشروع قانون "إعادة تنظيم الإعلام" لا تزال على أشدها. وهو أمر يثير حيرة المراقبين الذين يقول بعضهم إن وزراء الحكومة

وكانت بوشهري قالت في تصريح صحفي بالمركز الإعلامي لمجلس الأمة "قبل أيام تسبب وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري بشرح في العلاقة بين السلطتين بسبب أنفاسه المعادية للحريات والإعلام والصحافة وتبنيه لقانون أسماء قانون تنظيم الإعلام وهو في حقيقته ضد الحريات المسؤولة".

وأضافت بوشهري أن هيئة الاتصالات طلبت في كراسة المناقشة، كمثال، "الليكشن الواسب" بمنع الاتصالات عبره واستمرار المحادثات النصية، موضحة أن الهيئة متجهة إلى منع اتصالات الواسب في المستقبل لأن هذا النوع من الاتصالات لا يمكن اختراقه، وتريد أن تجبر المواطنين على استعمال وسائل اتصال تمكن مراقبتها والتتبع عليها.

ويقول مراقبون إن مناقشة هيئة الاتصالات تضع حكومة الشيخ أحمد النواف أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تسحب وزارة الاتصالات هذه المناقشة، جملة وتفصيلا، باعتبار أن أي شكل من أشكال الرقابة يعد انتهاكا للدستور، أو تواجه الحكومة تهمة أن بقاها يشكل تشكلا تعديا على الدستور، مما يُبطل الثقة بها.



فضائيات عربية لخدمة أجدات سياسية

ما يبرر غياب العرب عن الاحتجاجات في إسرائيل

وبشكل عام تغيب عن الاحتجاجات الدعوة للمساواة بين المواطنين العرب واليهود، ويغلب عليها انتقاد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وسياسات أعضاء حكومته والأحزاب المشكلة لها. ويقول معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (خاص) في دراسة أصدرها أواسط يوليو الماضي إن عوامل عديدة أبعدت المواطنين العرب عن الاحتجاجات. وأوضح أن من تلك العوامل "المسافة الجغرافية، وتجارب القمع التاريخية، ومشاعر الاغتراب، والشكوك بشأن شمولية الديمقراطية، والمخاوف على السلامة الشخصية". وأشار المعهد إلى أن هذه العوامل تساهم في المشاركة العربية المحدودة في الاحتجاجات ضد الإصلاح القضائي المقترح.

واعتبر أن "معالجة هذه المخاوف والتحديات أمر ضروري لتعزيز قدر أكبر من الشمولية وضمان تمثيل أصوات المجتمع العربي ومصالحه بشكل مناسب في السعي إلى التغيير القضائي، والتغييرات الاجتماعية التي قد تصاحبه". وقال المعهد "في الوقت نفسه، يتعين على عرب إسرائيل أن يدركوا أن الإجماع بين أولئك الذين يحتجون ضد الإصلاح القضائي هو أن المستوطنات والاحتلال ليسا محور جهودهم الحالية". وأضاف "وعلى هذا النحو، عند اتخاذ قرار الاحتجاج، يتعين على عرب إسرائيل أن يفكروا بوضوح في قضيتين".



أحمد الطيبي
قرارات المحكمة
العالمة تعمل مع
ال فلسطينيين

وأوضح أن القضية الأولى "ما هي القضايا الرئيسية التي تمكن في جوهر جهودهم، والثانية كيف يمكنهم العمل بشكل أكثر فعالية مع المتظاهرين اليهود والعناصر الأكثر تقدماً في المجتمع الإسرائيلي لتحقيق هذه الأهداف". واستدرك المعهد "لا ينبغي إساءة تفسير المشاركة المحدودة للمواطنين العرب في احتجاجات الإصلاح القضائي على أنها نقص في الوعي السياسي أو اللامبالاة".

وقال "وبدلاً من ذلك، فهو يعكس تفاعلاً متعدد الأوجه بين العوامل التي تعيق مشاركتهم النشطة في هذه الأحداث". وتابع المعهد "إذا كانت إسرائيل تريد أن تكون أكثر شمولاً وأن تعالج نقص التمثيل العربي في الاحتجاجات، فيتعين عليها أن تتبنى نهج الحوار الشامل، حيث تُسمع الأصوات العربية، وتعالج قضاياها المحددة".

وأضاف "وفي الوقت نفسه، عند اتخاذ قرار الاحتجاج، يجب على عرب إسرائيل أن يحددوا بوضوح أهدافهم واحتجاجات سابق أو ضابط استخبارات عسكرية سابق أو ضابط سابق في وحدة خاصة بالجيش".

ولفت إلى أن هذا "لا يلامس مشاعر الجماهير العربية في الداخل بل يبعدها، ولذلك هي لا تشارك رغم أننا صوتنا في الكنيست - كممثلين للجمهور العربي - ضد كل القوانين التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية ضد الجهاز القضائي".

واعتبر أن الاحتجاجات "تريد أن تعيد الواقع إلى ما كان عليه قبل أكثر من نصف عام (قبل تشكيل الحكومة الحالية)، بينما نحن نريد أن نغير هذا الواقع لأن ما كان قبل عام و5 أو 10 أعوام وأكثر هو تمييز عنصري فاضح وانعدام العدل ضد الجماهير العربية في الداخل وفي كل المجالات".



مفترون لا مواطنون

القدس - يغيب المواطنون العرب بشكل ملحوظ عن الاحتجاجات المستمرة منذ 35 أسبوعاً في إسرائيل ضد قوانين التعديلات القضائية المثيرة للجدل، لكنهم يقولون إن غيابهم له ما يبرره.

ويشكل المواطنون العرب نحو خمس السكان في إسرائيل ولطالما قالوا إنهم يتعرضون للتمييز من قبل مؤسسات الدولة الإسرائيلية.

وتقول الحكومة الإسرائيلية إن حزمة القوانين التي تدفع بها تهدف إلى "الموازنة" ما بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، فيما تقول المعارضة إن من شأنها "تحويل إسرائيل إلى دكتاتورية".

ويرفع المحتجون شعار الحفاظ على صلاحيات وسلطات المحكمة العليا، أعلى هيئة قضائية في البلاد، في مواجهة قرارات السلطتين التشريعية والتنفيذية. وفي حين تقول المعارضة إن الاحتجاجات تجري أسبوعياً، خاصة مساء السبت في 150 موقعا، فإنها تكاد تغيب كلياً عن المدن والبلدات العربية في إسرائيل.

ويقول النائب العربي بالكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي "قرارات المحكمة العليا لم تسعف مع الفلسطينيين ولم تعد معهم، في طرفي الخط الأخضر (المناطق العربية)".

وأضاف الطيبي وهو زعيم الحركة العربية للتغيير أن تلك المحكمة "أقرت الاحتلال بفظائحه بما فيها الإبعاد والاعتقال والحوادث والاعتقالات، كما أقرت قانون القومية الذي اعتبر أن إسرائيل الوطن القومي لليهود".

وأردف "مع ذلك، فإننا نعارض إضعاف الجهاز القضائي ولذلك فقد صوتنا ضد القوانين التي طرحتها الحكومة للحد من صلاحيات المحكمة العليا". وأشار الطيبي إلى أن "هناك قضايا تهم المجتمع العربي أكثر من قضية الجهاز القضائي".

ويشارك نشطاء من حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية في الاحتجاجات وترفع شعارات إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية، لكنها تبقى أقلية صغيرة جدا بالمقارنة مع الجهات الأخرى التي تقود الاحتجاجات. فتقول الاحتجاجات منظمات وأحزاب إسرائيلية لا تختلف كثيرا في مواقفها تجاه الفلسطينيين عن الأحزاب التي تشكل الحكومة اليمينية حاليا.

ويبرز في أوساط حركة الاحتجاج جنود احتياط باهجرة الأمن والمخابرات الإسرائيلية فيما يتصدرها مسؤولون وقادة سابقون بالجيش والمخابرات الإسرائيلية.

وأوضح الطيبي "المظاهرات صهيونية بامتياز وعسكرية بامتياز، وهي عسكرية لأن اسم المنظمة التي تقودها تسمى إخوان السلاح".

وأضاف "جنود وضباط الاحتياط والإعلام الإسرائيلية في كل متر من الاحتجاجات والمتحدثون إما رئيس مخابرات سابق أو ضابط استخبارات عسكرية سابق أو ضابط سابق في وحدة خاصة بالجيش".

وتعزز الدول الأفريقية الضغط على وجه الخصوص خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ "كوب 28" من أجل زيادة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي مما يمكن أن يطلق العنان لتمويل مناخي بقيمة 500 مليار دولار، يمكن الاستفادة منه بما يصل إلى خمس مرات.

وتواجه دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عدداً من العقبات التي تحرمها من تلقي التمويلات المناخية لدعم مشروعات انتقال الطاقة.

وسلطت مديرية معهد حوكمة الموارد الطبيعية لوري هابتايان الضوء على تدني النسب التي حصلت عليها دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تمويلات التغييرات المناخية، مقارنة بمناطق أخرى مثل دول شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ.

وقد نجحت في الحصول على تمويلات بقيمة 293 مليار دولار، مقارنة بنحو 16 مليار دولار فقط لدول منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن هذا يمثل فجوة كبيرة للغاية في حجم التمويل قبل "كوب 28".

كما أبرزت وجود تفاوتات في حجم التمويل حتى بين دول منطقة الشرق الأوسط، موضحة أن المغرب ومصر وتونس تُعد أكثر الدول حصولاً على التمويلات المناخية، بينما لم تحصل بعض الدول على تمويل مناخي على الإطلاق.

الإمارات تقود الشرق الأوسط نحو مستقبل مستدام

«كوب 28» فرصة مهمة لتشكيل السياسات العالمية تجاه تغير المناخ



جهود إقليمية ودولية لعالم أفضل

نيروبي "إننا لا نحقق النتائج التي نحتاجها في الوقت الذي نحتاج إليها فيه". وتركز القمة التي افتتحت الإثنين على حشد تمويل لتعامل أفريقيا مع تغير المناخ.

ويقال باحثون إنه في حين تعاني القارة الأفريقية بعضاً من أسوأ تداعيات تغير المناخ، فإنها تتلقى نحو 12 في المئة فقط من التمويل الذي تحتاجه للتصدي لتلك التداعيات.

لدولة الإمارات الرائدة إقليمياً وعالمياً، حصص كبيرة في ضمان نجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمناخ

وأعلن عن استثمارات بمئات الملايين من الدولارات في مشاريع للتنمية المستدامة الإثنين. كما قال الجابر النعسان إن الإمارات تعهدت بمبلغ 4.5 مليار دولار لتطوير طاقة نظيفة بقيمة 15 غيغاوات في أفريقيا بحلول عام 2030.

وتتمتع القارة حاليًا قدرة مركبة لإنجاز الطاقة المتجددة تبلغ نحو 60 غيغاوات. ويقول المسؤولون الأفارقة إن الاستثمارات موضع ترحيب، لكن لتلبية احتياجات القارة التمولية ستحتاج تحولاً في هيكل التمويل المناخي العالمي.

وتعزز الدول الأفريقية الضغط على وجه الخصوص خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ "كوب 28" من أجل زيادة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي مما يمكن أن يطلق العنان لتمويل مناخي بقيمة 500 مليار دولار، يمكن الاستفادة منه بما يصل إلى خمس مرات.

وتواجه دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عدداً من العقبات التي تحرمها من تلقي التمويلات المناخية لدعم مشروعات انتقال الطاقة.

وسلطت مديرية معهد حوكمة الموارد الطبيعية لوري هابتايان الضوء على تدني النسب التي حصلت عليها دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تمويلات التغييرات المناخية، مقارنة بمناطق أخرى مثل دول شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ.

وقد نجحت في الحصول على تمويلات بقيمة 293 مليار دولار، مقارنة بنحو 16 مليار دولار فقط لدول منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن هذا يمثل فجوة كبيرة للغاية في حجم التمويل قبل "كوب 28".

كما أبرزت وجود تفاوتات في حجم التمويل حتى بين دول منطقة الشرق الأوسط، موضحة أن المغرب ومصر وتونس تُعد أكثر الدول حصولاً على التمويلات المناخية، بينما لم تحصل بعض الدول على تمويل مناخي على الإطلاق.

التنظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة إلى 50 في المئة منها 44 في المئة طاقة متجددة و6 في المئة طاقة نووية، بالإضافة إلى خفض الانبعاثات الكربونية من عملية إنتاج الكهرباء بنسبة 70 في المئة خلال العقود الثلاثة المقبلة، فيما تحرص حكومة الإمارات بمختلف جهاتها على تنفيذ المبادرات الهادفة إلى الحد من الانبعاثات، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية وذلك عبر تبني التكنولوجيا المتكبرة، وتطوير الحلول المستدامة التي تدعم التحول الأخضر.

ودعمت دولة الإمارات تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية والطاقة النظيفة عالمياً، كما تعزز نشر واستخدام حلول الطاقة المتجددة في الدول النامية، حيث استثمرت في مشاريع للطاقة المتجددة في 70 دولة بقيمة إجمالية تقارب 16.8 مليار دولار أميركي.

ويأتي الإعلان عن مبادرة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 كعلامة فارقة في مسيرة امتدت ثلاثة عقود للدولة في العمل المناخي ورؤية إستراتيجية لثلاثة عقود مقبلة.

ولكي تنجح خطة العمل العالمية بشأن تغير المناخ، فإن التعاون الفعال مع القادة الإقليميين اليوم وغداً أمر بالغ الأهمية في الشرق الأوسط.

ومن المرجح أن يكون جهود الرواد الإماراتيين في إقناع جيرانهم بإجراء إصلاحات شجاعة (من المرونة في تفسير الشريعة الإسلامية إلى اعتماد معايير دولية بشأن مسائل الحقوق الفردية بما في ذلك وضع المرأة وإدماج الأجانب) تأثير كبير على المناخ كما هو الحال في الشرق الأوسط.

ويقوم كبار المسؤولين التنفيذيين الإماراتيين بتوجيه المنظمة نحو مستقبل مستدام، فيما يؤكد مراقبون أن معرفتهم الوثيقة بالعناصر التي تشكل البلاد والمطقة يعني أن لديهم فرصة أفضل للتأثير بنجاح على التغيير الحقيقي.

ويعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 28"، الذي تقوده دولة الإمارات العربية المتحدة فرصة مهمة لتشكيل تصورات وسياسات الشرق الأوسط تجاه تغير المناخ، وهي ظاهرة تؤثر بشدة على الحياة في المنطقة.

وعينت الإمارات الدكتور سلطان أحمد الجابر الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وكذلك رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل رئيساً لـ"كوب 28".

وقال الجابر الثلاثاء إن العالم يخسر في السباق نحو تحقيق أهدافه المتعلقة بتغير المناخ، وجاءت تصريحاته في الوقت الذي يجتمع فيه الرؤساء الأفارقة في كينيا لبحث كيفية تمويل الأجندة البيئية للقارة.

وجاء هذا التقييم المتشائم من الجابر قبل ثلاثة أيام من نشر المظلمة أول تقييم عالمي لجهود الدول المبدولة لمعالجة هذه الظاهرة. وقال الجابر للوفود المشاركة في قمة المناخ الأفريقية بالعاصمة الكينية

ويرى محللون أن هذا النهج العملي الذي تتبعه أبوظبي يؤدي ثماره محلياً. وعلى المستوى الإقليمي، فقد استثمرت على نطاق واسع في أفريقيا، ودعمت مصر اقتصادياً، داخل الشرق الأوسط على مدى العقدين الماضيين.

وسلمت مصر، التي قادت العالم العربي خلال القرن العشرين، زمام الأمور إلى قوة إقليمية جديدة تسعى إلى نشر رؤيتها وهي رؤية الشرق الأوسط على مدى العقد المقبل.

وقد دعت أبو ظبي إلى نماذج لاقتصاد متنوع لا يعتمد فقط على الموارد الطبيعية، وكذلك مجتمع يتطلع إلى احتضان التقدم إلى جانب المحافظة على القومية القائمة على الرخاء والازدهار والأهم من ذلك، التسامح الديني والاجتماعي.

وتحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إظهار قوتها في قيادة السياسات والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، والذي ربما يكون أخطر تهديد يواجهه العالم اليوم.

وخلافاً للاعتقاد الشائع، يواجه الشرق الأوسط تأثيراً مباشراً نتيجة لتغير المناخ أكثر من الغرب. ويؤكد التصحر، ونزرة الغداء، والهجرة، وارتفاع منسوب سطح البحر، والغارق الصارخ في متوسط العمر المتوقع بين الشرق الأوسط (71) والغرب (78.9) على هذه الحاجة الملحة.

وتتمثل المبادرة الإستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 محركاً وطنياً يهدف إلى خفض الانبعاثات والحياد المناخي بحلول 2050، مما يجعل الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعلن عن هدفها لتحقيق الحياد المناخي.

وتتماشى مبادرة الإمارات للحياد المناخي 2050 مع المبادئ العشرة للخمسين سنة الجديدة، حيث ستوفر المبادرة فرصاً جديدة للتنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي، كما تساهم في ترسيخ مكانة الدولة وجهة مثالية للعيش والعمل وإنشاء المجتمعات المزدهرة.

كما تتواءم المبادرة مع أهداف اتفاق باريس للمناخ لتحفيز الدول على إعداد واعتماد إستراتيجيات طويلة المدى لخفض انبعاثات غازات الدفيئة والحد من ارتفاع درجات حرارة الأرض دون الدرجة والنصف مئوية إلى درجتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

ويمثل نشر واستخدام حلول الطاقة النظيفة أحد الركائز الرئيسية في نموذج الإمارات في العمل من أجل المناخ وخفض انبعاثات غازات الدفيئة، حيث تستهدف دولة الإمارات ضمن إستراتيجية الطاقة حتى عام 2050 مزيجاً من مصادر الطاقة المتجددة والنووية والنظيفة، لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية.

كما تهدف الإستراتيجية إلى رفع كفاءة الاستهلاك الفردي والمؤسسي بنسبة 40 في المئة، ورفع مساهمة الطاقة

في خضم تحديات مناخية مقلقة ومتسارعة، تستضيف دولة الإمارات في نوفمبر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 28" وسط تفاؤل من قبل الخبراء فيما يتعلق بمخرجات المؤتمر، خصوصاً أنه سيشهد أول تقييم عالمي شامل للتقدم المحرز منذ اعتماد اتفاقية باريس للمناخ عام 2015.

واشنطن - كان الربيع العربي الذي اندلع في عام 2010 بمثابة نهاية حقبة الهيمنة المصرية وبداية تحول في السلطة نحو الدول الأصغر حجماً والأكثر ثراءً والأكثر تقدماً في المنطقة مثل الإمارات العربية المتحدة.

ومن المقرر أن تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لتغير المناخ، "كوب 28"، في نوفمبر المقبل، خلفاً للمضيف السابق، مصر.

وعلى الرغم من أن قرار نقل مسؤوليات استضافة مؤتمر الأطراف من مصر إلى الإمارات العربية المتحدة قد اتخذته مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، إلا أنه يلخص التحول في ديناميكيات السلطة داخل الشرق الأوسط على مدى العقدين الماضيين.

وسلمت مصر، التي قادت العالم العربي خلال القرن العشرين، زمام الأمور إلى قوة إقليمية جديدة تسعى إلى نشر رؤيتها وهي الإمارات العربية المتحدة.

وقد دعت أبو ظبي إلى نماذج لاقتصاد متنوع لا يعتمد فقط على الموارد الطبيعية، وكذلك مجتمع يتطلع إلى احتضان التقدم إلى جانب المحافظة على القومية القائمة على الرخاء والازدهار والأهم من ذلك، التسامح الديني والاجتماعي.

وتحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إظهار قوتها في قيادة السياسات والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، والذي ربما يكون أخطر تهديد يواجهه العالم اليوم.

وخلافاً للاعتقاد الشائع، يواجه الشرق الأوسط تأثيراً مباشراً نتيجة لتغير المناخ أكثر من الغرب. ويؤكد التصحر، ونزرة الغداء، والهجرة، وارتفاع منسوب سطح البحر، والغارق الصارخ في متوسط العمر المتوقع بين الشرق الأوسط (71) والغرب (78.9) على هذه الحاجة الملحة.

وتتمثل المبادرة الإستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 محركاً وطنياً يهدف إلى خفض الانبعاثات والحياد المناخي بحلول 2050، مما يجعل الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعلن عن هدفها لتحقيق الحياد المناخي.

وتتماشى مبادرة الإمارات للحياد المناخي 2050 مع المبادئ العشرة للخمسين سنة الجديدة، حيث ستوفر المبادرة فرصاً جديدة للتنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي، كما تساهم في ترسيخ مكانة الدولة وجهة مثالية للعيش والعمل وإنشاء المجتمعات المزدهرة.

كما تتواءم المبادرة مع أهداف اتفاق باريس للمناخ لتحفيز الدول على إعداد واعتماد إستراتيجيات طويلة المدى لخفض انبعاثات غازات الدفيئة والحد من ارتفاع درجات حرارة الأرض دون الدرجة والنصف مئوية إلى درجتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

ويمثل نشر واستخدام حلول الطاقة النظيفة أحد الركائز الرئيسية في نموذج الإمارات في العمل من أجل المناخ وخفض انبعاثات غازات الدفيئة، حيث تستهدف دولة الإمارات ضمن إستراتيجية الطاقة حتى عام 2050 مزيجاً من مصادر الطاقة المتجددة والنووية والنظيفة، لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية.

كما تهدف الإستراتيجية إلى رفع كفاءة الاستهلاك الفردي والمؤسسي بنسبة 40 في المئة، ورفع مساهمة الطاقة

في خضم تحديات مناخية مقلقة ومتسارعة، تستضيف دولة الإمارات في نوفمبر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 28" وسط تفاؤل من قبل الخبراء فيما يتعلق بمخرجات المؤتمر، خصوصاً أنه سيشهد أول تقييم عالمي شامل للتقدم المحرز منذ اعتماد اتفاقية باريس للمناخ عام 2015.

واشنطن - كان الربيع العربي الذي اندلع في عام 2010 بمثابة نهاية حقبة الهيمنة المصرية وبداية تحول في السلطة نحو الدول الأصغر حجماً والأكثر ثراءً والأكثر تقدماً في المنطقة مثل الإمارات العربية المتحدة.

ومن المقرر أن تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لتغير المناخ، "كوب 28"، في نوفمبر المقبل، خلفاً للمضيف السابق، مصر.

وعلى الرغم من أن قرار نقل مسؤوليات استضافة مؤتمر الأطراف من مصر إلى الإمارات العربية المتحدة قد اتخذته مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، إلا أنه يلخص التحول في ديناميكيات السلطة داخل الشرق الأوسط على مدى العقدين الماضيين.

وسلمت مصر، التي قادت العالم العربي خلال القرن العشرين، زمام الأمور إلى قوة إقليمية جديدة تسعى إلى نشر رؤيتها وهي الإمارات العربية المتحدة.

وقد دعت أبو ظبي إلى نماذج لاقتصاد متنوع لا يعتمد فقط على الموارد الطبيعية، وكذلك مجتمع يتطلع إلى احتضان التقدم إلى جانب المحافظة على القومية القائمة على الرخاء والازدهار والأهم من ذلك، التسامح الديني والاجتماعي.

وتحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إظهار قوتها في قيادة السياسات والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، والذي ربما يكون أخطر تهديد يواجهه العالم اليوم.

وخلافاً للاعتقاد الشائع، يواجه الشرق الأوسط تأثيراً مباشراً نتيجة لتغير المناخ أكثر من الغرب. ويؤكد التصحر، ونزرة الغداء، والهجرة، وارتفاع منسوب سطح البحر، والغارق الصارخ في متوسط العمر المتوقع بين الشرق الأوسط (71) والغرب (78.9) على هذه الحاجة الملحة.

وتتمثل المبادرة الإستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050 محركاً وطنياً يهدف إلى خفض الانبعاثات والحياد المناخي بحلول 2050، مما يجعل الإمارات أول دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعلن عن هدفها لتحقيق الحياد المناخي.

وتتماشى مبادرة الإمارات للحياد المناخي 2050 مع المبادئ العشرة للخمسين سنة الجديدة، حيث ستوفر المبادرة فرصاً جديدة للتنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي، كما تساهم في ترسيخ مكانة الدولة وجهة مثالية للعيش والعمل وإنشاء المجتمعات المزدهرة.

كما تتواءم المبادرة مع أهداف اتفاق باريس للمناخ لتحفيز الدول على إعداد واعتماد إستراتيجيات طويلة المدى لخفض انبعاثات غازات الدفيئة والحد من ارتفاع درجات حرارة الأرض دون الدرجة والنصف مئوية إلى درجتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

ويمثل نشر واستخدام حلول الطاقة النظيفة أحد الركائز الرئيسية في نموذج الإمارات في العمل من أجل المناخ وخفض انبعاثات غازات الدفيئة، حيث تستهدف دولة الإمارات ضمن إستراتيجية الطاقة حتى عام 2050 مزيجاً من مصادر الطاقة المتجددة والنووية والنظيفة، لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية.

كما تهدف الإستراتيجية إلى رفع كفاءة الاستهلاك الفردي والمؤسسي بنسبة 40 في المئة، ورفع مساهمة الطاقة

كرة النار في كركوك

على غيره من الشوفيين وحاول كسب اصواتهم والظهور بمظهر المدافع عنهم، ولأنهم أي الشوفيين، يدركون أنهم لا يمتلكون الحق الكافي لهزيمة إرادة الكرد أو حتى المساس بالمتناقضات المحلية والإقليمية ويستغلون استمرار الكرد في لعب دور الطرف الحريص الذي يحترم مصالح الجميع وينصاع إلى رغبات الساعين للوثام. فقد زجوا ببعض الغوغائيين المسلحين في اعتصام مدفوع الثمن أمام مقر قيادة كركوك للبارني، وبعد أيام من الفوضى انتهى الاعتصام بعد أن استشهد عدد من المواطنين الكرد، وتم اعتقال عدد من المتظاهرين السلميين الكرد، أيضاً، ومحاصرة الأحياء والمناطق الكردية، فقط بقوات وأليات عسكرية، ودون معاقبة أحد من المجرمين المعروفين، أعلنت الحكومة العراقية تشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات الحوادث المؤسفة ومعاقبة المسؤولين عنها، علماً أن جميع العراقيين يعرفون أن تشكيل اللجنة التحقيقية يعني التسوية والتماطل والتسجيل ضد مجهول.

صباحي ساله يبي
كاتب من كردستان العراق

في يوم تعيس، وبالذات في 4 أكتوبر 2008 استقبل نوري المالكي رئيس حكومة العراق الفيدرالي، عدداً من وجهاء ورؤساء عشائر محافظة كركوك، وقال لهم "يجب أن تكون الحلول المتعلقة بمدينة كركوك خارج إطار القانون والدستور والمادة 140". ذلك الكلام غير المسؤول من مسؤول من المفروض أن يكون حريصاً على تنفيذ الدستور، فاقم الانقسامات السياسية والقومية في كركوك، ودفع المواطن الكركوكي إلى التشاؤم بشأن حل الأزمات التي يعاني منها وبخلق الفرص المتكافئة أمامه والتوصل إلى اتفاق لتنفيذ الدستور، والتوصل إلى يقين بأن الضغوط التي تمارس على الطبقة السياسية، الراضية للتنازل عن امتيازاتها ومصالحها وارتباطاتها الخارجية وغير المستعدة لإيجاد طريقة معقولة للخروج من المازق طويلة الأمد في كركوك، لا تخرج عن نطاق التلويح والمجانلة وسوق التبريرات السياسية التي كثرت وتعفت، وأن الخلافات ستبقى في سبيل احتجاز مدينته كرهينة دون مساعلة أو خشية من مواجهة العدالة.

أما الذي جاء بعده بالصدفة، أقصد حيدر العبادي، وبعد خرقه للدستور والقانون في 16 أكتوبر 2017، فقد غص الطرف عن جرائم الهمد والخرق والنسف والاعتقال والإختطاف والتعذيب والتهمير والترهيب والتعريب، وعن الكثير من الانتهاكات الصارخة المنافية للمبادئ الأساسية للقانون والدستور والمعايير الأخلاقية، واكتفى بإطلاق وعود وتعهيدات جوفاء بمعاقبة الجناة، دون أي خطوات على أرض الواقع، ولأن الضالين في عهده كانوا يتمتعون بالحصانة المطلقة، أصبح الإفلات من العقاب سمة من سمات الوضع السياسي والإداري والأمني المفروض على كركوك. بعد الاتفاق على تشكيل حكومة محمد شياع السوداني كان لا بد من اللجوء إلى استخدام آليات بديلة ومحايدة للتخفيف من معاناة الكركوكيين والإطاحة بالذين يتصرفون أو يدعمون التحركات التي تمنع وتعتز أو تقوض وتترك تنفيذ الدستور. ولكن دون أي إجراءات قانونية أو دستورية ودون مناصرة الحق، مارس بعضهم الظهور بمظهر الشوفيين والعنصري المتبجح الذي يتفوق المؤامرة على رأسه.

الزبيري ظل يستنسخ نفسه ويستنسخ المؤامرة. جاء أحمد بن شريف من بعده، وجاء محمد بوخروبه من بعده. ومحمد العمادي الذي قاد الانقلاب على الرئيس الشاذلي بن جديد، وعين نفسه وزيراً للدفاع. وبعد عشرة أشهر في السلطة اغتيل محمد بوضياف في 29 يونيو 1992 في مدينة عنابة. فتولى علي كافي السلطة في 2 يوليو 1992، فشهد لمدة 16 شهراً، حتى 30 يناير 1994، عندما أطاح به انقلاب عسكري بقيادة ليامين زروال، الذي عين أحمد قائد صالح رئيساً للأركان حتى العام 2004 عندما عينه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة (أحد المشاركين في الانقلاب على بن بيلال) ليكون نائباً لوزير الدفاع حتى وفاته في العام 2019. ربما لكي لا ينقلب عليه. زبيري يرث زبيري. هذا هو ثلاثة أرباع التاريخ الجزائري المعاصر. مما انشأ حالة من الهوس المؤامراتي التي ظلت تحكم الجزائر. وتتحكم بها. وتطلق النار من ظلام نفس تطبق عليها الخوف. فلما أرادت تجسيده في شبح قابل للتجسيد، اتخذت من "مؤامرات" المغرب ذريعة له. كانت محاولة لتلبيس المرض شكلاً يمكن حشد الاحتقان ضده. كانت عملاً من أعمال تدوير الكراسي. حتى قدمت الرصاصات الخمس الدليل على أنه احتقان يتسع لكي يطلق النار فوراً، على سابح في البحر أو على ظل شجرة.



عقلية المؤامرة واحتقانها في الجزائر

لم تكن الجزائر هكذا. لم تكن غابة وحوش، ولكن صنعها الجلادون على مقاسهم ليحكموا وينهبوا. وغلبيهم لا يشفي، لأن الخوف واحتقانه أعماها القلوب والأبصار، حتى صار إطلاق نار من سلاح رشاش على سبّاح في عرض البحر أمراً عادياً. ولم أخطأ الجزائريون عندما ظنوا إنهم يستحقون حياة حرة كريمة. لقد نهب حياتهم، ونهب كرامتهم، كما نهب حريتهم عندما صارت ادعاءً يدّعيه الذي يسحقها بحذائه هو بنفسه. كم أخطأوا عندما تظاهروا أياماً وأسابيع وأشهرها ضد الفساد والطغيان والقتل الإداري، فغلبوا وزهبت ربحهم. وتم أخطاؤوا عندما سمحوا للطغمة العسكرية أن تحوّل بلادهم إلى مستنقع لتامر قاداتها على السلطة وعلى بعضهم البعض.

"الجزائريون أحرار". قال الرئيس تبون ذات يوم. ولكن الجزائريين صاروا يعرفون أنه أركان نظامه العسكري، سرقة من أيديهم شعلة الحق بالحياة كسائر البشر، لا الحرية وحدها، في دولة ما عاد بوسعها أن تكون دولة قانون وعدل ومسواة.

الدولة، تملك سلطة العنف. ولكنها تعقلته، توظفه بمنظومة من القيم والمعايير، لكي لا يفلت من عقابه، فيقتل وبلا عليها هي نفسها. وتحرص أن تجعل من تلك القيم والمعايير مرئية وظاهرة لكي يمثل لها المواطنون، فتصبح هي القاعدة، فيتراجع العنف "المشروع" إلى الخلف، فلا يظهر وكأنه هو القاعدة.

خمس رصاصات، قالت ما قالت عن سلطة العنف. فضحت أخلاقها ومعاييرها، بمقدار ما فضحت شحنة الاحتقان التي يغذى بها خفر السواحل وخفر البر في المعسكرات التي تلقي بكلها على شعب لكي تظلم روح الحرية فيه، وتتبدد الكرامة، ويضيع الحق بالحياة.

لم تكن الجزائر هكذا. وليس من طبيعة الجزائريين أن يطلقوا النار على من ساقهم سوء الحظ فضلوا طريقاً أو أخطأوا سبيلاً. ولكن الذين ظلوا يغنون ودوافع الخوف، في نفوس رعاياهم، أرخصوا لأنفسهم أن يظهرهم كقوم جاؤوا من وراء الأذغال، فلم يعرفوا أن هناك قواعد مهنية، وأن القتل سلاح لا يُستخدم مع من يمكن أن تلقي القبض عليه، فتحاكمه على خطيئته. لم تكن الجزائر هكذا، ولكنها صارت، ليس مع المغرب، بل مع نفسها قبل ذلك. نظامها لم يحافظ على نفسه، إلا بسبب قدرته على القتل، حتى أباد عشرات بل مئات الآلاف من مواطنيه أنفسهم في ما أصبح يطلق عليه "العشرية السوداء". عشر سنوات من المذابح.

لم يبلغ المنحدر ببلد في الدنيا ما بلغ بالجزائر. يقتلها الخوف، وتفت عضدها المؤامرة، دونما سبب منطقي. وتذهب أدرج الرياح دائماً كل الدعوات من أجل إصلاح ذات البين بين الجزائر والمغرب

كان هذا النظام يعرف ماذا يفعل. خالد نزار الذي حصل مؤخراً من الرئيس عبدالمجيد تبون على وسام "شرف" لا شرف فيه، يُحاكم الآن في سويسرا على جرائمه عندما كان وزيراً للدفاع في تلك الفترة. هرب من الجزائر عندما اتضح أن تغييراً ما سيأتي. وعاد عندما تيقن أن أقرانه من القلة قادرين على حمايته، وأن لا تغيير سيأتي.

ليس بطولية، ولا وطنية، ولا شرفاً أن تطلق النار على "متسلل" أعزل، طالما أمكنك أن تلقي القبض عليه. فكيف إذا كان عارياً؟ ولكن عندما تكون ضحية لاحتقان يقول لك إن هناك مؤامرة، قد تجدها في البحر أو تحت ظل شجرة، فلن يسعك إلا أن تطلق النار فوراً. عندما أطلق "خفر السواحل الجزائري" النار على أربعة مصطافين في عرض البحر، كانوا على متن دراجة مائية ضلوا سبيلهم فدخلوا المياه الإقليمية الجزائرية، إنما فعل ذلك، ليس لأنه لا يملك وسائل أخرى لاعتقال "المتسللين"، وليس لأنه لم يلاحظ أنهم سباحون أشباه عراة، بل لأنه مشغون بالاحتقان، ضد شبح من أشباح المؤامرة. والأشباح عندما تتلبس شكلاً مغريباً، فإن ردود الفعل لا تابه بالأصول والقواعد المهنية المتعارف عليها في التعامل مع "التسلل" و"المتسللين"، ولو كانوا سباحين في عرض البحر.

أحد الضحايا قتل بخمس رصاصات دفعة واحدة. الضحية الأخر بقيت جثته عائمة حتى عُثر عليها على الجانب المغربي من الشاطئ، وجرح واعتقل الاثنان الباقيان.

خمس رصاصات، تعني أن النار أطلقت من رشاش. إنه رشاش "وطني" واجه "المؤامرة"، حتى ولو كان قد مارس خزيًا مع الحق بالحياة. والخزي هو الذي يطلق النار على "عدو" مغربي أو على ظل شجرة.

لم يبلغ المنحدر ببلد في الدنيا، ما بلغ بالجزائر. يقتلها الخوف، وتفت عضدها المؤامرة، دونما سبب منطقي. وتذهب أدرج الرياح دائماً كل الدعوات من أجل إصلاح ذات البين بين البلدين.

علي الصراف
كاتب عراقي

ليس بطولية، ولا وطنية، ولا شرفاً أن تطلق النار على "متسلل" أعزل، طالما أمكنك أن تلقي القبض عليه. فكيف إذا كان عارياً؟ ولكن عندما تكون ضحية لاحتقان يقول لك إن هناك مؤامرة، قد تجدها في البحر أو تحت ظل شجرة، فلن يسعك إلا أن تطلق النار فوراً. عندما أطلق "خفر السواحل الجزائري" النار على أربعة مصطافين في عرض البحر، كانوا على متن دراجة مائية ضلوا سبيلهم فدخلوا المياه الإقليمية الجزائرية، إنما فعل ذلك، ليس لأنه لا يملك وسائل أخرى لاعتقال "المتسللين"، وليس لأنه لم يلاحظ أنهم سباحون أشباه عراة، بل لأنه مشغون بالاحتقان، ضد شبح من أشباح المؤامرة. والأشباح عندما تتلبس شكلاً مغريباً، فإن ردود الفعل لا تابه بالأصول والقواعد المهنية المتعارف عليها في التعامل مع "التسلل" و"المتسللين"، ولو كانوا سباحين في عرض البحر.

أحد الضحايا قتل بخمس رصاصات دفعة واحدة. الضحية الأخر بقيت جثته عائمة حتى عُثر عليها على الجانب المغربي من الشاطئ، وجرح واعتقل الاثنان الباقيان.



سوريا كرة نار في يد «الجمهورية الإسلامية»



وتركيا إلى أرضهم التي أخرجوا منها. تراقف ذلك مع رفض لوقف تصنيع المخدرات، خصوصا الكبتاغون، وتهريبها عبر الأردن وغير الأردن، إلى دول الخليج العربي. هناك، فوق ذلك كله، إصرار على تهريب السلاح إلى الأردن... وهناك أخيرا رفض لأي تعامل جذي مع القرار 2254 الذي يدعو إلى فترة انتقالية تليها انتخابات حرة بإشراف الأمم المتحدة.

يمكن الكلام عن مزيد من التعديلات السورية وعن نتيجة واحدة لهذه التعديلات. سوريا تتجه إلى مزيد من التفتت وبنات مثل كرة نار في يد «الجمهورية الإسلامية» في إيران!

العام 2000. سيبقى يدفع ثمن هذه الخيارات بعدما اكتشف أهل المنطقة، بما في ذلك تركيا، أنه غير قادر على التزام أي تعهد قطع للعرب الآخرين الذين كان لديهم حرص على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سوريا. أعاد العرب الذين يهتم مستقبل سوريا والسوريين النظام إلى جامعة الدول العربية. حضر الأسد الابن القمعة العربية التي انعقدت في جدة في أيار - مايو الماضي. كانت النتيجة أن حضوره كان مثل غيابه. لم يستوعب النظام السوري قبل كل شيء معنى العودة إلى جامعة الدول العربية. رد على العودة برفض لعودة السوريين اللاجئين إلى لبنان والأردن

للضغط على أهل السويداء، سيوفر ذريعة للأميركيين الموجودين في المنطقة كي يتدخلوا في الجنوب السوري بحجة ضرب «الإرهاب».

بات النظام السوري عاجزا عن دعم المواد الأساسية. خلق ذلك تمللا شعبيا لا سابق له في التاريخ الحديث لسوريا. لم يعرف النظام يوما بناء اقتصاد قابل للحياة. لم تكن لديه في يوم من الأيام علاقة بالاقتصاد وما يدور في العالم وبكيفية الاستفادة من الطاقات المتميزة للسوريين في كل القطاعات، بما في ذلك مجالات الصناعة والزراعة والخدمات. في النهاية، يدفع بشار الأسد ثمن خياراته الخاطئة منذ خلف والده في

الأساسية لوجوده. فقد، مع انتفاضة الدروز والعلويين، في ما يمكن وصفه بالثورة السورية الثانية، حلف الأقليات الذي عمل من أجله على أن يضم العلويين والمسيحيين والدروز والشيعية (في سوريا ولبنان). صارت هناك نقمة بين من بقي من المسيحيين السوريين على النظام الذي قضى على الشيع والاجتماعي للبلد وهمش الوجود التاريخي لهؤلاء ولم يعودوا سوى أهل ذمة.

نعم، هناك ضعف إيراني في سوريا، على العكس مما يحدث في العراق حيث تزداد سطوة «الحشد الشعبي» الذي ليس سوى مجموعة ميليشيات عراقية تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني. يعكس الموقف الإيراني تجاه الوضع السوري المازق الذي يعاني منه نظام بشار الأسد الذي لا يتجرأ على اقتحام السويداء الدرزية، إضافة إلى فقدانه السيطرة على درعا السنية، في معظمها، حيث تجري عملية تصفية حسابات بين جماعة النظام وخصومهم.

يبدو مستقبل الجنوب السوري كله مطروحا على بساط البحث. هذا ما تعرفه إيران قبل غيرها. تعرف إيران أن الميليشيات التابعة لها لم يعد مرغوبا بها في الجنوب السوري، بما في ذلك تلك التي تستخدم الفرقة الرابعة غطاء لها. قبل أيام طردت عناصر مسلحة الفرقة الرابعة من مواقع في الزاكية القريبة من القنيطرة. لم تعد تنفع الأساليب التي كان يستخدمها النظام في الماضي بالتنسيق مع الميليشيات التابعة لإيران. على سبيل المثال، لا يستطيع النظام الاستعانة بـ«داعش» كما فعل في العام 2018 لتهديد الدروز في السويداء وإمترازهم. يعرف النظام، قبل غيره من السكّان، فقد أحد المبررات

من الاكثريّة السنيّة فيها. لم تعد إيران في وضع مريح على الأرض السورية. لم يعد لديها من رهان سوى على دعم العشائر العربية في مواجهة مع الاكراد (قسد) في دير الزور والمنطقة المحيطة بها.

مستقبل الجنوب السوري يبدو كله مطروحا على بساط البحث. فإيران تعرف أن الميليشيات التابعة لها لم يعد مرغوبا بها في الجنوب السوري، بما في ذلك تلك التي تستخدم الفرقة الرابعة غطاء لها

ثمة إحساس عميق في طهران بأن سوريا يمكن أن تفلت من يد «الجمهورية الإسلامية». تكتشف إيران أن لبنان، الواقع تحت سيطرة «حزب الله»، يشكل ضمانا حقيقية لها وورقة ثابتة أكثر بكثير من سوريا حيث هبت رياح الثورة الشعبية مجددا. هبت مجددا رياح الثورة التي اندلعت في 2011 بشكل مختلف من السويداء ذات الاكثريّة الدرزية ومن الساحل السوري حيث توجد كثافة علوية. هناك أقليتان ترفضان لأسباب خاصة بكل منهما، استمرار النظام السوري القائم منذ العام 1970. يعني ذلك، بكل بساطة، أن النظام الذي كان في مواجهة دائمة مع السنة، الذين كانوا يمثلون نسبة 75 في المئة من السكّان، فقد أحد المبررات

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تزداد التعقيدات على الأرض السورية يوميا. لا يمر يوم إلا ويظهر عنصر جديد يضاف إلى معادلة قائمة منذ اندلاع الثورة الشعبية في آذار - مارس من العام 2011 على نظام أقليمي اعتمد شعار «الأسد أو تحرق البلد». لا يمكن أن تفضي هذه المعادلة سوى إلى انهيار كامل لبلد يعيش في ظل خمسة احتلالات ويواجه انتفاضات شعبية بدءا من السويداء ذات الاكثريّة الدرزية... وصولا إلى الساحل حيث الكثافة العلوية.

لم يعد سرا أن الوضع السوري دخل مرحلة جديدة في ضوء إفلاس مالي وعسكري لنظام رفض دائما، وما زال يرفض الدخول في تسوية سياسية استنادا إلى القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في أواخر العام 2015. أدى رفض النظام الخروج بسلام من السلطة إلى تدهور مستمر لم يعد يتفق معه التدخل الإيراني ولا سلاح الجو الروسي الذي انتقم من المدنيين السوريين. حال سلاح الجو الروسي دون سقوط الساحل السوري ودمشق في يد المعارضة خريف العام 2015. بات الوجود العسكري الروسي في سوريا من الماضي بعدما غرق الرئيس فلاديمير بوتين، وأغرق معه روسيا، في الوحوش الأوكرانية. ليست «الجمهورية الإسلامية» في إيران في وضع أفضل من وضع روسيا. يتبين كلما من يوم أن إيران مرفوضة في سوريا على الرغم من كل الجهود التي بذلتها طوال سنوات من أجل تغيير التركيبة السكانية للبلد والتخلص

هل تتجه ليبيا إلى تشكيل حكومة جديدة؟

الفرضية الثانية تقول إنه من الممكن تشكيل حكومة جديدة بضغوط دولية وخاصة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن لا أحد يضمن أنها ستنتج في تنظيم الانتخابات، أو أنها ستكون أقل تمسكا بالحكم من الحكومات السابقة. خصوصا وأن إنتاج النفط مستمر وعائداته لا تنقطع والمساومات والصفقات لا تنتهي سواء من تحت الطاولة أو فوقها. في هذه الحالة قد يكون من الأفضل إبقاء الوضع على ما هو عليه. فحكومة ليبيا بكل تأكيد.

الديبية، ومع فشل كل الأطراف الداخلية والخارجية في تنظيم انتخابات ديمسبر من ذلك العام بدأت تتشكل فكرة عامة مفادها أن لا أحد يريد انتخابات قد لا تخدم مصالحه، فالديبية يمثل تيارا سياسيا واقتصاديا ذا أبعاد إقليمية ودولية يتطلع إلى الاستمرار في الحكم إلى ما لا نهاية، والجنرال حفتر يطمح للوصول إلى الرئاسة لتكريس النظام الذي يتجاوب مع زعته العسكرية، والنظام السابق يسعى بدوره للعودة إلى صدارة المشهد.

في أغسطس الماضي، اضطر الديبية إلى إنكار أمرين مهمين للغاية: تاجير ميناء مدينة الخمس من أجل ضمه إلى القاعدة البحرية التركية، ومسؤوليته الشخصية والحكومية على اجتماع روما بين وزيره خارجيته نجلاء المنقوش ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين، وإلى محاولة تهميش الجهات الدبلوماسية قوة الردع الخاصة بقيادة عبدالرؤوف كارة واللواء 444 قتال بقيادة محمود حمزة، والتي أدت إلى سقوط العشرات من القتلى والمصابين. في الأثناء بينت وليامز أن «النخبة الحاكمة في ليبيا تميل نحو مقايضة سيادة بلادها بضمن بخص»، معتبرة أن «الدول المندخلة وجدت الباب مفتوحا أمامها بدعوة من قبل الأطراف الليبية المتصارعة». اليوم أصبحت تلك الدول هي التي تتحكم في مسارات الواقع الليبي بأبعاده السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والإستراتيجية، وكل طرف داخلي يبدي نوعا من الضعف سرعان ما يخرج من المعادلة السياسية كما حدث خلال الفترة الماضية مع فتحي باشاغا وخالد المشري.

هل سيتم الإعلان قريبا عن تشكيل حكومة جديدة في ليبيا؟ هناك فرضية أولى للإجابة عن هذا السؤال تقول إن الديبية لن يتخلّى عن السلطة بسهولة وهو الذي أكد في مناسبات عدة أنه لن يسلمها إلا لحكومة منتخبة. كما أنه يمتلك اليات نشر الفوضى ورفض سلطة الأمر الواقع بدعم مباشر من الجماعات المسلحة التي يستند إليها وإلى دعمه من تيار الإخوان وأنصار الصادق الغرياني الذي حصل الأسبوع الماضي على صك باكثر من 50 مليون دينار ليبي تبدو في الظاهر لدعم مشاريع دار الإفتاء، بينما هي في الحقيقة لشراء صمته على ملف لقاء روما وقضية «الطبيع»، وبالطبع فإن الفوضى حل سحري للاستمرار في الحكم كما حدث بالنسبة إلى فايز السراج.

سباق المنافسة على كرسي رئيس الدولة مع شخصيات مثيرة للجدل لعل أبرزها على الإطلاق قائد الجيش الجنرال حفتر وابن الزعيم الراحل معمر القذافي سيف الإسلام، وهو ما زاد من تعقيد الأوضاع في الداخل الليبي، واتسع دائرة معطلي الاستحقاق لتشمل عواصم غربية تبين أنها كانت تخشى أن تفرز صناديق الاقتراع نتائج لا تخدم مصالحها في البلد الذي يحكم على الثروات الطائلة والمساحة الشاسعة والموقع الإستراتيجي المهم في شمال أفريقيا.

ما يجمع الفرقاء الليبيين هو الفوضى كحل سحري للاستمرار في الحكم. الديبية لا يختلف عن سابقه

في مارس 2016 وصل فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ليقود ليبيا لمدة أقصاها عام وفق اتفاق الصخيرات المبرم في ديسمبر 2015، وليدبر ما تبقى من المرحلة الانتقالية وصولا إلى انتخابات تكرر الحل النهائي، لكن ما حدث أن تلك السلطات استطابت لذة الحكم ودفعت بالبلاد إلى حال من التناحر والفوضى أدت إلى حرب طرابلس التي اندلعت في الرابع من أبريل 2019 بعد أقل من 40 يوما عن تراجع السراج عن اتفاق أوبوطي مع قائد الجيش على إنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات عامة.

استمر السراج ومجلسه الرئاسي في الحكم لمدة خمس سنوات بدل عامين، وورط البلاد في مشاكل لا حدود لها منها جلب القوات التركية وتمكينها من قاعدة الوطنية الجوية والتوقيع مع اردوغان على مذكري التفاهم المثيرين للجدل سواء في ما يتعلق بالتعاون الأمني أو بالمنطقة البحرية الخالصة، وفتح معسكرات المنطقة الغربية لاستقبال الآلاف من المرتزقة السوريين، بالإضافة إلى تعميق حالة الانقسام الحكومي والسياسي والاجتماعي وتسجيل أكبر عمليات السطو على المال العام. في مارس 2021 ذهب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في حاله وجاء مجلس رئاسي برئاسة محمد المنفي وحكومة للوحدة الوطنية برئاسة

لدى أغلب الفاعلين السياسيين في ليبيا وخاصة أولئك المتكترزين في صدارة السلطتين التنفيذية والتشريعية. اليوم هناك جهود لتكريس مراكز نفوذ غير قابلة للاختراق سواء في طرابلس أو بنغازي. كما أن مجلس النواب المنتخب في العام 2014 ومجلس الدولة المتكون من فلور المؤتمر الوطني العام المنتخب في 2012 لا يتعاملان مع الموضوع بجدية، وكل مبادرتهم بما فيها لجنة 6+6 كانت تهدف إلى كسب المزيد من الوقت.

في أوائل فبراير 2021 انتخب أعضاء الحوار السياسي سلطة تنفيذية جديدة تتولى تهيئة الظروف الملائمة لتنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 25 ديسمبر من ذلك العام. أثبت المجتمع الدولي في تلك الأثناء عجزه عن فك شيفرة الواقع السياسي والاجتماعي في البلد الذي يواجه أزمة متعددة الأبعاد منذ العام 2011. وبذل الفرقاء المحليون جهودا استثنائية لقطع الطريق أمام إمكانية تنظيم الاستحقاق. كان واضحا أن من وصفتهم ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك ستيفاني وليامز بديناميات التنازل عن الامتيازات التي يتمتعون بها دون حساب أو رقيب، كان أكثر مكرما ودهاء من القوى الحاكمة بتجاوز النفاق. حتى المهندس الديبية تكرر لتعهد السابق بعدم الترشح في تلك الانتخابات، وأصر على خوض

«إنعماها لجهود باتيلي ودعوته إلى إنشاء حكومة تكنوقراط موحدة لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية تدعم استقرار ليبيا»، وهو ما يشير إلى تحول واضح في موقف واشنطن بالأساس ومن ورائها باريس، واتجاه لسحب البساط من تحت قدمي رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحاميد الديبية.

قبل ذلك، وفي 22 أغسطس، قال باتيلي في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي إن «تشكيل حكومة موحدة يفيق عليها الفاعلون الرئيسيون أمر ضروري لقيادة ليبيا إلى الانتخابات»، وتم النظر إلى ذلك على أنه انقلاب على موقفه السابق الداعي إلى الإبقاء على حكومة الديبية بعد إدخال تعديلات عليها بالتوافق مع مجلس النواب وقيادة الجيش. يتوقف المراقبون عند اصطدام المدعوت الأمامي بموقف موجد من رئيس المجلس الرئاسي محمد الطمحي وقائد الجيش الجنرال خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح في 20 أغسطس اتفقا من خلاله على «التأكيد على الملكية الوطنية لأي عمل سياسي وحوار وطني وعدم المشاركة في أي لجان إلا بالإطار الوطني الداخلي دون غيره»، وهو ما يعني رفض أي مبادرة قد تصدر عن أي طرف خارجي. يبدي واضحا أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية لا نجد أهمية تذكر

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

كثير الحديث هذه الأيام عن الحاجة إلى تشكيل حكومة انتقالية جديدة في ليبيا تكون قادرة على بسط نفوذها على مختلف أقاليم البلاد وعلى الإشراف على تنظيم انتخابات تعددية وديمقراطية ونزيهة وشفافة مع ضمان الاعتراف بنتائجها من قبل مختلف الفرقاء الليبيين وحاملي السلاح بالإضافة إلى القوى الإقليمية والدولية التي باتت عنصرا أساسيا في تحديد الخيارات السياسية للدولة والمجتمع الليبيين.

إلى حد الآن، يبدو أن ما يدور في المشهد العام في ليبيا أقرب إلى العبث، وأن تشكيل حكومة جديدة سيبقى مجرد واحد من مسوغات التأجيل لتعمد للاستحقاق الانتخابي، وبالتالي للحل السياسي في البلاد، وأن الأطراف الداخلية المحسكة بمقاليد السلطة سواء في طرابلس أو بنغازي غير مهتمة. أعلنت 31 أغسطس الماضي، أعلنت الولايات المتحدة وفرنسا دعم جهود عبدالله باتيلي لتشكيل حكومة ليبية موحدة تشرف على الانتخابات، وأعرب المبعوثان الخاصان إلى ليبيا الأمريكي ريتشارد نورلاند والفرنسي بول سولير خلال لقاء جميع بينهما في تونس عن



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تباطؤ النمو يؤجل تفوق الاقتصاد الصيني على نظيره الأمريكي

تزايد قناعة المحللين بأن قدرة الصين على الإطاحة بالولايات المتحدة عن قمة اقتصادات العالم في وقت قريب تتضاءل مع تباطؤ النمو وتعثر جهود إنعاشه حتى الآن، وسط صعوبات لخصتها مؤشرات الاستهلاك وأزمة العقارات والسياسة النقدية المرتبكة.

وفي خضم ذلك يبحث الأميركيون عن دليل على المشكلات الهيكلية عميقة الجذور في الصين، كما يطاردون الفرص التي تعزز في النهاية قبضة الغرب في مواجهة منافس جيوسياسي ضعيف، في حين تفكر تلك الدول في الدعايات المتتالية لتباطؤ الاقتصاد.

وبالفعل فإن تعثر الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي بدأ يؤثر على أسواق الأسهم والسلع في العالم، وفق ما يراه الكثير من المحللين.

وتواجه الصين حالياً تحديات أعمق وأطول مدى، بعدما سجلت العام الماضي أول انخفاض في عدد سكانها منذ ستينيات القرن الماضي مما يثير المخاوف بشأن تراجع إنتاجية الاقتصاد الصيني. وفي الوقت نفسه فإن حملات الملاحقة التي شنتها السلطات الصينية منذ 2020 ضد الكيانات الاقتصادية الخاصة العملاقة وبخاصة في مجال التكنولوجيا مثل مجموعة علي بابا وتيسنت وبايدو أدت إلى تآكل ثقة المستثمرين ببيئة الأعمال الصينية.



ياسمين ناجم

الكل توقع صدارة الصين على العالم في بداية العقد المقبل

كما ساهم في تآكل الثقة تصاعد التوترات الجيوسياسية بين بكين وكل من الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى.

وأجرت غرفة التجارة الأميركية مسحا شمل قرابة 183 شركة تعمل في هونغ كونغ التابعة سياسياً للصين، حيث أشارت نحو 68 في المئة منها إلى أنها تشعر بقلق متزايد بشأن استدامة أنشطتها في الجزيرة.

وعلاوة على ذلك، أعاد الكثير من الشركات التفكير في استثماراتها الجديدة في هونغ كونغ، مع زيادة أعداد الكيانات التي تقم مقرات لها في سنغافورة لخدمة السوق الآسيوية بدلاً من هونغ كونغ.

وتأتي هذه التغييرات في ديناميكيات الأسواق بالتزامن مع إلغاء الولايات المتحدة الوضع الخاص الذي كانت تتمتع به هونغ كونغ ويتيح لها معاملة تجارية متميزة.

ويتوقع محللو بلومبرغ إيكونوميكس نمو الاقتصاد الأمريكي خلال هذا العام بنسبة 1.7 في المئة، في حين يرجحون تراجعها تدريجياً ليسجل 1.5 في المئة سنوياً حتى العام 2050.

وتبقى الصين، التي لطالما عرفت بانها "مشغل العالم" تعتمد بشكل كبير على الصادرات، وهو ما يجعلها عرضة للتأثر بالقلبات في الاقتصاد العالمي.

ويؤدي خطر الركود في الولايات المتحدة وأوروبا، متراقفاً مع تضخم متسارع، إلى إضعاف الطلب على المنتجات الصينية.

وأضرت التوترات السياسية بين بكين وواشنطن بالاتفاق الاقتصادية. ويؤكد مسؤولون أمريكيون أنهم يعملون على تخفيف المخاطر الصينية على اقتصادهم، بما يشمل تشديد القيود على صادرات الرقائق بتريعة الأمن القومي وحض الحلفاء للقيام بالأمر نفسه.



إعادة ضبط الدفة أمر لا مفر منه

بكين/واشنطن - تشير الدلائل إلى أن الصين لن تتمكن من جعل اقتصادها الأكبر عالمياً بعد أن تراجعت الثقة فيه بدرجة كبيرة، مما يؤجل تفوقها على الولايات المتحدة في الموعد المستهدف، أي قبل نهاية هذا العقد.

ووفق خبراء بلومبرغ إيكونوميكس فإن الصينيين لن يتمكنوا من تحقيق هدفهم بالتربع على عرش اقتصاد العالم قبل منتصف أربعينات هذا القرن على أقرب تقدير.

وأشاروا إلى أنه إذا حدث ذلك سيكون التفوق بهامش محدود، قبل أن يتراجع مجدداً.

وتقول ياسمين ناجم المتخصصة في اقتصادات قطاعات التكنولوجيا والخدمات المالية إنه قبل الأزمة الصحية العالمية كان المحللون يتوقعون وصول الاقتصاد الصيني إلى المركز الأول كأكبر اقتصاد في العالم أوائل العقد المقبل.

وتحولت الصين إلى مسار أبطأ للنمو بأسرع مما هو متوقع، والأزدهار الذي أعقب انحسار الجائحة فقد زخمه، ما انعكس في التباطؤ الحاد للقطاع العقاري وتلاشي الثقة بقدرة حكومة الصين على إدارة الاقتصاد.

وفي ضوء ذلك فإن التكهينات تتعاظم بأن هناك احتمالاً في ترسيخ الثقة الضعيفة وهو ما سيؤدي إلى عرقلة دائمة لإمكانات النمو.

ويتوقع محللون الآن تراجع معدل نمو اقتصاد الصين إلى 3.5 في المئة بحلول 2030 ثم إلى نحو واحد في المئة بحلول 2050.

وكانت التوقعات السابقة تشير إلى أنه سينمو بمعدل 4.3 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي و1.6 في المئة بحلول عام 2050.

وسجل اقتصاد الصين خلال العام الماضي نمواً بمعدل 3 في المئة فقط، وهو أحد أقل معدلات النمو خلال عقود بسبب دعايات قيود الإغلاق والأزمة العقارية.

الأزمة الداخلية والتوترات الجيوسياسية تؤخران إلى إبعاد موعد تربع بكين على عرش اقتصاد العالم لنحو 15 عاماً

وعندما تم رفع قيود كورونا زادت الأمل في تعاف سريع للاقتصاد خلال العام الحالي. لكن التعافي سرعان ما فقد قوة دفعه مع تراجع الصادرات واستداد حدة أزمة القطاع العقاري.

وتراجع مؤشر سدرام مشتريات القطاع الخاص في الصين خلال الشهر الماضي مع تراجع الإنفاق الاستهلاكي وفي الوقت نفسه خفض المحللون الذين استطلعت بلومبرغ آراءهم توقعاتهم لنمو الاقتصاد خلال العام المقبل إلى أقل من 5 في المئة.

وجاءت هذه التوقعات المعدلة في الوقت الذي يعيد فيه العالم النظر في كيفية التعامل مع الصين، التي ربما تكون قد اقتربت من ذروة قوتها حتى لو لم تكن قد بدأت مسيرة التراجع.

ولطالما أكد المحللون خلال السنوات الأخيرة أن زيادة قوة القطاع غير النفطي ستساعد السعودية على تعزيز متانة مركزها المالي رغم استمرار الرياض في الاعتماد بشكل كبير على صادرات الطاقة لرفد خزينة الدولة.

ورفع خبراء موديز توقعاتهم لمعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لأكبر منتج للنفط في العالم خلال 2023 و2024 بدعم من نشاط القطاع الخاص غير النفطي.

ووفق تقرير "رؤية الاقتصاد العالمي" توقعات الوكالة نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 2.5 في المئة خلال العام الجاري مقابل توقعات سابقة بنمو 1.7 في المئة، وكذلك رفعت توقعات النمو إلى 3.1 في المئة خلال العام المقبل مقابل 2.6 في المئة سابقاً.

توسع الاستثمار يعزز مكاسب صناعة ألعاب الفيديو في المغرب

الحكومة تسارع الخطى لتطوير البنية التحتية للقطاع وتوفير الإمكانيات



طقوس الاندماج مع اللعبة تجذب المتعة

وطنية بما يفتح الباب أمامهم للمشاركة في المنافسات الدولية. وتظهر بيانات الوزارة أن عدد اللاعبين المغاربة النشطين يصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين ممن يستعملون ألعاب الفيديو المصنعة من شركات أجنبية وأخرى محلية الصنع.

500 مليون دولار تستهدف الرباط
جنيها سنويا بحلول عام 2027
مع تنمية هذه الصناعة

وتشكل آسيا والمحيط الهادئ أكبر سوق استهلاكية في العالم لهذه الصناعة، بنحو 1.3 مليار لاعب يستخدمون، بشكل أساسي، منتجات سوني وميكسي ومونامي ونينتندو.

ويصل عدد مستخدمي الألعاب الإلكترونية في السوق الأوروبية إلى حوالي 468 مليوناً، وتعد يوبي سوفت الفرنسية أهم شركة في هذه السوق. أما في أميركا الشمالية فيبلغ عدد اللاعبين 198 مليوناً، حيث تستحوذ شركات مثل إنبل ومايكروسوفت وإلكترونيك آرتس على حصة رئيسية من كعكة السوق.

وفي أفريقيا والشرق الأوسط، يمارس اللاعبون الإلكترونية حوالي 360 مليون شخص وهناك ترجيحات بأن يزيد العدد بحلول نهاية العقد الحالي، وهو ما سيرفع من قيمة هذه السوق ويجعلها أكثر تنافسية.

لمغرب أن يستفيد من هذه السوق بشكل كبير.

وبالنظر إلى حجم هذه السوق، فإن المغرب لا يحصل إلا على 0.07 في المئة من إجمالي إيرادات صناعة الألعاب الإلكترونية في العالم.

ويسعى المغرب لاستقطاب شركة واحدة على الأقل من الشركات العشرين الأكبر على مستوى العالم في مجال صناعة ألعاب الفيديو، مع العمل على تطوير الخبرة المحلية والمهارات الشابة.

ويؤكد الخليفي، الذي لم يذكر تكلفة المشروع، أن الحكومة تهدف من وراء توطير القطاع على نحو أكبر إلى توفير قرابة 5 آلاف وظيفة عبر المدينة الجديدة.

وتقول الجامعة، المعترف بها من طرف اللجنة الأولمبية المغربية، على منصتها الإلكترونية، أنها تهدف إلى تشجيع وتطوير وتنظيم ألعاب الفيديو بالبلاد لتصبح رائدة على المستوى الأفريقي في هذا المجال.

وتؤكد أن مشروع مدينة الألعاب الإلكترونية يستند على انتشار استعمال التكنولوجيا الحديثة بالبلاد. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 7 ملايين مغربي يملكون جهاز كمبيوتر أو جهازاً لوحياً، بينما لدى قرابة 25.7 مليون مواطن هاتف ذكي، في حين تشمل نسبة الربط بالإنترنت حوالي 84 في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم نحو 37 مليون نسمة.

وكانت وزارة الشباب قد أطلقت مطلع 2022 برنامجاً لتزويد نوادي الشباب الحكومية بأجهزة ألعاب الفيديو لتطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات

انتعاشاً كبيراً وخاصة مع توجه الحكومة نحو تشييد مدينة الألعاب الإلكترونية وضخ المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع.

وسبق أن أكد وزير الثقافة والشباب والتواصل محمد بنسعيد أن بلاده بصدد بناء أول منطقة صناعية خاصة بالألعاب الإلكترونية، للاستفادة من الفورة التي يشهدها هذا القطاع على المستوى العالمي، وذلك بالتشجيع على الابتكار في هذا القطاع الواعد.

وقال في أحد تصريحاته الإعلامية إن المدينة التي سيتم تشييدها في الرباط "ستشكل أولى الاستثمارات الكبرى التي يضعها المغرب في هذا المجال".

وأضاف أن "تعزيز الاقتصاد بصناعة حديثة تشهد انتعاشاً وازدهاراً كبيرين في المنطقة بصفة عامة سيكون عبر جذب واستقطاب كبرى الشركات العالمية".

وفي حال تم تجسيد الخطة التي تستهدف من ورائها الحكومة تحقيق عوائد سنوية بمقدار نصف مليار دولار بحلول 2027، سيكون المغرب رابع بلد عربي بعد السعودية والإمارات ومصر ينخرط في موجة الاستثمار التكنولوجي ذي القيمة المضافة العالية.

ومنحت الإصلاحات والتشريعات والتغييرات في اللوائح التنظيمية التي أقرتها بعض حكومات المنطقة خلال الفترة الماضية في مجال التكنولوجيا دفعة قوية للشركات لترتكز أعمالها هناك.

وكان هشام الخليفي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية، قد أكد في نوفمبر الماضي أن هذه الصناعة تناهز 175 مليار دولار في العالم، و"يمكن

اكتسبت خطط توطير صناعة الألعاب الإلكترونية في المغرب زخماً كبيراً في ظل ترجيح تحقيق مكاسب أكبر هذا العام مع توسع في الاستثمارات، والتي يقول خبراء إنها تسير وفق إيقاع تم التخطيط له مسبقاً لتحويل القطاع إلى أحد مصادر الدخل بالبلاد.

الرباط - عكست أحدث المؤشرات حول نمو الإيرادات المتوقعة لقطاع ألعاب الفيديو جدوى الإستراتيجية الحكومية لتحفيز هذا المجال، من خلال وضع قاعدة قوية له ضمن خطط تعزيز مصادر الدخل. وتعد الألعاب الإلكترونية في المنطقة العربية سوقاً تنافسياً ويتألف من عدد كبير من اللاعبين العالميين والإقليميين الذين يمثلون حصة كبيرة ويركزون على توسيع قاعدة عملائهم في جميع أنحاء العالم.

ولذلك تتطلع الرباط إلى كسب الرهان على هذا القطاع الواعد بينما تعج الأسواق الأخرى بالعديد من الشركات الرائدة في المجال، وجعلت الكثير من الدول والشركات تستثمر فيه بكثافة.

ورجحت شركة ستاتيسستا لأبحاث الأسواق ارتفاع إيرادات الألعاب الإلكترونية في المغرب بواقع 15 في المئة خلال هذا العام مقارنة بإيرادات العام الماضي مع تزايد الإقبال عليها بفعل تطور التقنيات الجديدة.

وأظهرت البيانات التي أوردتها وكالة بلومبرغ إن الإيرادات المتوقعة من الألعاب الإلكترونية في البلاد قد تصل إلى نحو 218 مليون دولار مقابل إيرادات 189 مليون دولار في العام الماضي.

ويبدو منحى الإيرادات في تصاعد من العام 2019 والذي انتعشت فيه خزينة الدولة آنذاك من جني 122.9 مليون دولار لترتفع في العام التالي لتصل إلى 151.8 مليون دولار لتبلغ في العام 2021 أكثر من 177.6 مليون دولار.



محمد بنسعيد

دعم الاقتصاد بصناعة حديثة سيتم جذب كبرى الشركات

ويقول خبراء إن تحقيق هذه الأرقام الإيجابية يأتي في وقت تعمل فيه الحكومة بكل جهد على الاستثمار في صناعة ألعاب الفيديو أسوة بدول خليجية، في مقدمتها السعودية والإمارات، من أجل تعزيز السياحة والاقتصاد.

وسوق ألعاب الفيديو في المغرب من الأثر ازدهاراً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويشير خبراء إلى أنها ستشهد

أنشطة التجارة في السعودية تنمو بأبطأ وتيرة منذ عام

العالية، وزيادة النشاط والتوظيف في ظل تراجع ضغوط الكلفة. وفي مارس الماضي غلبت التقديرات الإيجابية على تقرير أصدريه وكالة موديز للتصنيف الائتماني بشأن الاقتصاد السعودي حينما أشار إلى قدرته على مواجهة التحديات بفضل أداء القطاع الخاص غير النفطي.

ولطالما أكد المحللون خلال السنوات الأخيرة أن زيادة قوة القطاع غير النفطي ستساعد السعودية على تعزيز متانة مركزها المالي رغم استمرار الرياض في الاعتماد بشكل كبير على صادرات الطاقة لرفد خزينة الدولة.

ورفع خبراء موديز توقعاتهم لمعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لأكبر منتج للنفط في العالم خلال 2023 و2024 بدعم من نشاط القطاع الخاص غير النفطي.

ووفق تقرير "رؤية الاقتصاد العالمي" توقعات الوكالة نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 2.5 في المئة خلال العام الجاري مقابل توقعات سابقة بنمو 1.7 في المئة، وكذلك رفعت توقعات النمو إلى 3.1 في المئة خلال العام المقبل مقابل 2.6 في المئة سابقاً.

إلا أن أحدث استطلاع لمؤشر مديري المشتريات أظهر أيضاً أن ثقة الأعمال، رغم أنها لا تزال إيجابية بشكل عام، تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ يونيو 2020، ورأى بعض المشاركين أن ضغوط المنافسة تؤثر على المبيعات.



نايف الغيث

القطاع غير النفطي انتعش رغم تكاليف الفائدة والخامات الأولية

ولفت تقرير بنك الرياض إلى أن هذه المخاوف أدت إلى عدم تغيير أسعار البيع بشكل ملحوظ، رغم ارتفاع الكلفة. وارتفع المؤشر الرئيسي لمديري المشتريات في يناير الماضي إلى 58.2 نقطة مقابل 56.9 نقطة في شهر ديسمبر 2022، وهو ثاني أعلى مستوى مسجل منذ شهر سبتمبر 2021، بعد مستوى شهر نوفمبر المرتفع والذي كان الأعلى في سبع سنوات.

وقدمت الشركات السعودية توقعات قوية للعام المقبل مدعومة بالتدفقات القوية للطلبات الجديدة، والسعة الإنتاجية

يقلصا النمو الاقتصادي للسعودية الذي وصل إلى 8.7 في المئة خلال العام الماضي بفضل طفرة أسعار النفط الخام.

واستفاد البلد من ارتفاع أسعار النفط فوق مئة دولار للبرميل كمعدل سنوي في 2022، محققاً عائدات ضخمة من صادرات النفط بلغت 326 مليار دولار، بنسبة نمو بلغت 61.4 في المئة.

ورغم كسوة الأنشطة التجارية من المرجح أن يدعم النمو غير النفطي أكبر اقتصاد في المنطقة العربية، في وقت تسعى فيه البلاد إلى تقليل اعتمادها على الهيدروكربونات وتوسيع القطاع الخاص.

وقال نايف الغيث كبير الاقتصاديين في بنك الرياض إن "الأنشطة غير النفطية في المملكة تمكنت من النمو رغم التحديات المستمرة الناجمة عن أسعار مستلزمت الإنتاج وزيادة معدلات الفائدة".

وأضاف أن "الاقتصاد غير النفطي لم تظهر عليه الكثير من أعراض تشديد السياسة النقدية"، مؤكداً أن الإصلاحات والمشاريع التي يجري تنفيذها في إطار رؤية 2030 تحفز النشاط وتوفر فرص عمل.

الرياض - أظهر مسح للشركات الخلاء أن نمو الأنشطة غير النفطية في السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، واصل التراجع في أغسطس الماضي بعد تباطؤ حاد في نمو الإنتاج، إذ أثرت المخاوف بشأن المنافسة في السوق على المعنويات.

وانخفض مؤشر بنك الرياض لمديري المشتريات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية للشهر الثاني على التوالي إلى 56.6 نقطة من 57.7 نقطة في يوليو، غير أنه لا يزال في نطاق النمو بقوة، وهذه أدنى قراءة منذ سبتمبر 2022.

وتباطؤ نمو إجمالي الإنتاج بشكل حاد، وانخفض المؤشر الفرعي إلى 59.1 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ يناير من العام الماضي، من 66 نقطة في يوليو 2023، في حين تراجع التوسع في الأنشطة الجديدة أيضاً.

ورصدت إحصائيات مديري المشتريات أن المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة انخفض بنحو ثلاث نقاط إلى 60.2 نقطة مع زيادة المنافسة وضعف مبيعات التصدير التي تؤثر على الأنشطة الجديدة. ومن شأن تخفيضات إنتاج النفط وتراجع أسعار الخام هذا العام أن

عجز مالي قياسي يضع اقتصاد اليمن في مأزق أخطر

توقف تصدير النفط وشلل القطاعات الإنتاجية يعقدان مهمة الحكومة في توفير السيولة الكافية



تفضل هذا رابطك!

وقدرت بعثة صندوق النقد الدولي إلى اليمن برئاسة برت راينر خلال أكتوبر الماضي معدل التضخم في السوق المحلية بنحو 45 في المئة.

الاقتصاد تكبد خسائر تقدر بنحو 1.5 مليار دولار خلال 11 شهرا منذ استهداف الحوثيين موانئ تصدير النفط

ومنذ نشوب الحرب الروسية الأوكرانية تصاعدت حدة مخاوف اليمنيين من تأثيراتها القاسية فيما يتعلق بالتضخم، خاصة على الوضع المعيشي نتيجة اضطراب إمدادات الغذاء، ناهيك عن تكاليف الشحن نتيجة ما يحدث في سوق الطاقة العالمية.

الإساسية والارتفاع الجنوبي للأسعار، خاصة بعدما شهدت العملة المحلية انهيارا حادا في العامين الأخيرين.

وفقا للبنك الدولي يحتاج نحو 21.6 مليون شخص في اليمن إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية في عام 2023، مع وجود 19 مليون مواطن إما في أزمة من الأزمات، أو في حالة طوارئ، أو في مستوى كارثي من انعدام الأمن الغذائي.

وأشار البنك في أحد تقاريره إلى أن الفقر يؤثر على قرابة 78 في المئة من اليمنيين، مع ملاحظة أن النساء يمثلن الفئة الأكثر احتياجا مقارنة بقية الفئات. كما ذكر أن أكثر من 40 في المئة من الأسر اليمنية، التي تجد صعوبة في شراء حتى الحد الأدنى من غذائها، ربما فقدت أيضا مصدر دخلها الرئيسي.

وكان مستوى الفقر يزداد سوءا حتى قبل الأزمة، إذ يبلغ الفقراء نحو نصف إجمالي سكان البلاد البالغ عددهم حوالي 29 مليون نسمة.

على 450 ألف برميل يوميا عام 2007 وفقا للبيانات الرسمية.

وبحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية، تصل احتياجات اليمن المؤكدة إلى نحو ثلاثة مليارات برميل و17 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

ومنذ اندلاع الأزمة اعتمد اليمن على توريد المشتقات النفطية للتجار المحليين، الذين يتعاملون مع البنوك المحلية وشركات الصرافة الخاصة للحصول على الدولار اللازم للاستيراد.

وتقول الحكومة إن الاقتصاد تكبد خسائر تقدر بنحو 1.5 مليار دولار خلال 11 شهرا منذ استهداف جماعة الحوثي لموانئ تصدير النفط.

ويستورد اليمن معظم احتياجاته بعد أن أدت الحرب الناشئة منذ أواخر 2015 إلى انهيار اقتصادي جعل قرابة 80 في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات. ويتسكن السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر ونقص الوقود وعدم توفر الخدمات

الأجنبي وتحول البلد إلى معتمد بشكل كامل على الواردات دون وجود مصادر دخل لتغطية الطلب.

وقال عبدالمك "طوال العام ومنذ الهجمات على موانئ تصدير النفط الخام الذي يشكّل 60 في المئة من الإيرادات، لم يحصل أي إصدار نقدي جديد، واعتمدت الحكومة على الإصلاحات لتعزيز الإيرادات ومكافحة التهريب والتهرب الضريبي والجمركي".

1.75 مليار دولار حجم العجز في أول 8 أشهر من 2023 بينما الإيرادات في حدود 461 مليون دولار

وتراجع الإنتاج إلى 60 ألف برميل يوميا بعد أن كان قبل الحرب ما بين 150 و200 ألف برميل يوميا، في حين كان يزيد

تكشف مؤشرات موازنة اليمن مدى تضاول هامش المناورة أمام الحكومة لسد العجز الكبير الذي تزامن مع التحديات المالية الكبيرة، التي يرى محللون أنه لا حل لها في ظل شلل محركات النمو ومع تدهور قيمة الريال أمام الدولار في السوق السوداء رغم الدعم السعودي.

عدن - أقلت البيانات المتشائمة بشأن موازنة 2023 المزيد من الضوء حول حجم الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة التي تعاني منها الحكومة اليمنية بفعل استمرار الحرب، وسط تأكيد الخبراء على أن الوضع الضاغط سيجعل من الصعب التوصل إلى حل جذري لازمة.

وتحول البلد بعد تسع سنوات من الحرب الطاحنة بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي المسيطرة على العاصمة صنعاء وبعض المحافظات المهمة في الشمال إلى نموذج للدولة المنهار مع الاعتماد بشكل مفرط على المساعدات الخارجية.

ومضى قائلا "دخلت حتى الآن من المنحة السعودية 250 مليون دولار، تشكل فارقا في ضمان تسليم الرواتب وتمويل عجز الموازنة".

ومطلع أغسطس الماضي أعلنت السعودية دعم اليمن بنحو 1.2 مليار دولار يتم تسليمها على دفعات بطلب من الحكومة الشرعية لسد عجز الموازنة العامة للدولة.

وتتأثر المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بالوضع المالي القاسي، في الوقت الذي يقول فيه متعاملون في سوق الصرف بعدن إن سعر الدولار وصل إلى 1450 ريالاً، من 1300 ريال في بداية الشهر الماضي.

ولدى الطرفين المتحاربين في اليمن بنكان مركزيان متنافسان. ولجأت الحكومة إلى طباعة النقود لتمويل العجز، لكن في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، حيث يُحظر ذلك الإجراء، يبلغ السعر نحو 600 ريال للدولار.

وفقدت العملة المحلية أكثر من ثلاثة أرباع قيمتها مقابل الدولار منذ اندلاع الحرب، وتسبب ذلك في ارتفاع هائل للأسعار وسط عجز الكثير من اليمنيين عن شراء غالبية السلع الأساسية والكمالية. ويقول محللون إن أسباب تراجع الريال كثيرة، منها شح مصادر النقد

معين عبدالملك

نواصل دفع الرواتب وتوفير الخدمات بشكل شبه مستحيل

وفي أرقام لم تكن صادمة لبعض المتابعين كشف معين عبدالملك رئيس الحكومة المعترف بها دوليا الإثنين الماضي أن عجز الموازنة العامة للدولة يتراوح حاليا بين 40 و50 في المئة، في قفزة كبيرة من 20 في المئة السنة الماضية.

وتواجه الحكومة تحديات مالية واقتصادية خانقة في تمويل رواتب القطاع العام والبنية التحتية بسبب احتياطات النقد الأجنبي المستنفدة، فضلا عن تراجع صادرات النفط وشلل قطاعي الأعمال والسياحة وتقهقر الزراعة رغم الدعم المالي الذي تقدمه دول خليجية.

وأشار عبدالملك، أثناء مؤتمر صحفي بمدينة عدن العاصمة المؤقتة، إلى أن إيرادات الدولة تأثرت بشدة جراء استهداف جماعة الحوثي لموانئ نفطية في جنوب وشرق البلاد أواخر العام الماضي.

ولم يذكر رئيس الحكومة أرقام العجز، لكنه قال إن "حجم الإنفاق في النصف الأول بلغ 1.1 تريليون ريال (1.6 مليار دولار)، وتقريبا الآن 1.3 تريليون ريال

ستاندرد أند بورز تثبت تصنيف العراق الائتماني

وأكد خبراء الوكالة أن التنبؤ بفائض كبير في الحساب الجاري هذا العام، ضمن التوقعات الاقتصادية سيضيف إلى احتياطي العملة الأجنبية القوية أساسا، مما يجعل على دعم قدرات العراق الخارجية لخدمة الدين خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

وبحسب آخر بيانات للبنك المركزي، فإن الاحتياطي النقدي وصل إلى أكثر من 113 مليار دولار بفضل عوائد النفط بالأسعار الجارية، فيما يبلغ الدين الخارجي قرابة 47 مليار دولار.

تحسن التصنيف وارتد إذا ارتفع النمو وتنازلت الإيرادات وزادت حصة دخل الفرد واستمر الإصلاح

وتتوقع ستاندرد أند بورز أن يبلغ النمو السنوي للبلاد خلال الفترة الفاصلة بين 2023 و2026 حوالي 2.6 في المئة، والذي يرتبط بزيادة إنتاج النفط وتدابيرته على النمو في القطاع غير النفطي.

وكان نمو تضخم أسعار المستهلك السنوي بالبلاد قد تجاوز إلى 3.5 في المئة خلال يوليو الماضي، نزولا من 3.7 في المئة في يونيو السابق له، وفق أرقام نشرتها وزارة التخطيط الثلاثاء.

وقرى الوكالة أن ثمة إمكانية لتحسين التصنيف الائتماني للعراق في حال ارتفاع معدل النمو وتنوع الإيرادات المالية العامة للدولة النفطية وغير النفطية وزيادة حصة دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي واستمرار إجراءات إصلاح السياسة المالية والاقتصادية.

بغداد - ثبتت ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للجدارة الائتمانية للعراق وذلك استنادا إلى الالتزامات التي نفذتها الحكومة رغم أن موديز شككت في نوعيتها في يوليو الماضي، وهو ما يمكن أن يعزز الثقة في اقتصاد البلد النفطي.

وتذكرت وزارة المالية العراقية الثلاثاء في بيان أن "الوكالة حافظت في آخر تقاريرها للتصنيف الائتماني للبلاد عند بي/بي سالب مع نظرة مستقبلية مستقرة، مع التأكيد على الاستقرار المالي والاقتصادي".

وقالت الوزارة في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن "التصنيف الجديد جاء انعكاسا لسياسة الإصلاحات الاقتصادية والمالية المستمرة، إلى جانب المحافظة على مستوى احتياطي العملة الأجنبية يفوق الدين العام الخارجي".

وأرجعت كذلك هذا التصنيف إلى إيفاء بغداد بالالتزامات المالية الخارجية الأخرى نتيجة استقرار أسعار النفط الخام.

واعتمدت ستاندرد أند بورز في تصنيفها مؤشرات أهمها مصادقة البرلمان العراقي على موازنة ثلاث سنوات تبدأ من 2023، هي الأولى في تاريخ البلاد، والتي تهدف إلى إنعاش مشاريع البنية التحتية والاحتياجات الاقتصادية.

كما أن تشكيل الحكومة التي يرأسها محمد شياع السوداني خلفا لمصطفى الكاظمي في نهاية العام الماضي أدى إلى حالة من الاستقرار السياسي.

دعم إماراتي لتمويل مشاريع الطاقة البديلة في أفريقيا

من الاستثمارات في الأسهم، و4 مليارات دولار من تمويل المشاريع. ويقول المسؤولون الأفارقة إن الاستثمارات موضع ترحيب، لكن لتلبية احتياجات القارة التمولية ستحتاج تحولاً في هيكل التمويل المناخي العالمي.

4.5 مليار دولار ستبذلها مصدر وصندوق أبوظبي للتنمية والاتحاد لائتمان الصادرات وأيميا باور

وتعتزم الدول الأفريقية الضغط على وجه الخصوص خلال "كوب 28" من أجل زيادة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي مما يمكن أن يطلق العنان لتمويل مناخي بقيمة 500 مليار دولار، يمكن الاستفادة منه بما يصل إلى خمس مرات.

ودعا أكينويومي أديسينا رئيس البنك الأفريقي للتنمية إلى أخذ الثروة الطبيعية للقارة في الاعتبار عند حساب إنتاجها الاقتصادي، خاصة غياباتها التي تزيد الكربون.

وتتملك أفريقيا 60 في المئة من موارد الطاقة الشمسية في العالم، لكن يوجد بها واحد في المئة فقط من المنشآت الكهروضوئية، أي أقل من هولندا. وخلال العقدين الماضيين لم تجذب القارة سوى اثنين في المئة من 2.8 تريليون دولار مستثمرة في مصادر الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم وتمثل 3 في المئة فقط من قدرة الطاقة البديلة الحالية في العالم.

التمويل. وعلى الرغم من إمكاناتها من حيث الموارد الطبيعية، فإن ثلاثة في المئة فقط من استثمارات الطاقة في العالم تتم في القارة.

وتشير التقديرات الدولية إلى أن القارة تمتلك حاليا قدرة مركبة لإنتاج الطاقة المتجددة تبلغ نحو 60 غيغاواط. وقال سلطان الجابر رئيس مؤتمر "كوب 28" في قمة المناخ الأفريقية المنعقدة في العاصمة الكينية نيروبي الثلاثاء إن "المبادرة ستعطي الأولوية للاستثمارات في البلدان في جميع أنحاء أفريقيا".

وأضاف سيزنرمان ذلك "مع إستراتيجيات انتقالية واضحة وأطر تنظيمية معززة وخطة رئيسية لتطوير البنية التحتية لشبكة الكهرباء".

ومن المتوقع أن تعمل منصة الاستثمار "أفريقيا 50" التابعة لبنك التنمية الأفريقي كشريك إستراتيجي للمساعدة في تحديد المشاريع الأولية، وفقا للبيان.

وبالنسبة إلى تفاصيل التمويل، سيقدّم صندوق أبوظبي للتنمية مساعدات مالية بقيمة مليار دولار، بينما ستوفر شركة الاتحاد لائتمان الصادرات 500 مليون دولار لتقليل المخاطر وإطلاق الفرص أمام رأس المال الخاص.

وتتعدّد مصدر بتقديم ملياري دولار، وستقوم بتعبئة 8 مليارات دولار إضافية لتمويل مشاريع تهدف إلى توفير 10 غيغاواط من الطاقة النظيفة في أفريقيا بحلول عام 2030.

وستساعد أيميا باور في تمويل مشاريع بقيمة 5 غيغاواط من الطاقة المتجددة في القارة بحلول عام 2030، وحشد 5 مليارات دولار، منها مليار دولار

لتبلغ المئة مليار دولار سنوياً لمساعدتها على تعزيز بنيتها التحتية وحماية زراعتها من تغير المناخ، بحسب المركز العالمي للتكيف.

ويقول باحثون إنه في حين تعاني القارة بعضاً من أسوأ تداعيات تغير المناخ، فإنها تتلقى نحو 12 في المئة فقط من التمويلات التي تحتاجها للتصدي لتلك التداعيات.

وعلى الرغم من أن القارة تسهم بنسبة اثنين إلى 3 في المئة فقط من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، لكنها تعاني بشكل غير متناسب من تغير المناخ، وتتحمل أعباء موجات الجفاف والفيضانات الشديدة المتزايدة، وفقاً لأرقام الأمم المتحدة.

وإضافة إلى ذلك، تعجز البلدان الأفريقية عن تطبيق برامج مستدامة بسبب عبء الديون المتزايد ونقص



تركيز الداعم يكمن في التفاصيل

الإمارات تحتفي بأصالة تراثها على مدار العام

التراث الثقافي حاضر في عقول الأجيال الجديدة وقلوبها



التراث الثقافي متوارث بين الأجيال



ثقافة الأجداد راسخة في الوجدان

الإمكانات اللازمة لإنجاح البطولة، وتحقيق أهدافها المنصبة في تعزيز رياضة الفروسية ونقل الموروث الثقافي العربي وقيمه الأصيلة إلى العالم، وقد نجحت البطولة عبر السنوات الماضية في استقطاب أهم المشاركين وسلاسل الخيول الفريدة والأسطبلات ومرابط الخيل المميزة من حول العالم.

وتجسد بطولة الفجيرة جمال الخيل العربي التي تقام سنويا بجانب قلعة الفجيرة التاريخية جانبا من العناية الفائقة التي توليها الإمارات للخيول العربية ورياضة الفروسية على وجه الخصوص، لما تحظى به من شعبية كبيرة وتاريخ طويل كجزء أصيل من تراث الدولة، وتوفر إمارة الفجيرة سنويا كافة

العربية الأصيلة، الذي يشهد مشاركة محلية وعربية واسعة في منافساته التي تعد جزءا من موروث الإمارات الأصيل، فيما يهدف مهرجان أم القيوين البحري الذي تشهده الإمارة في مارس من كل عام إلى دعم مهنة صيد الأسماك والصيد والتعريف بطقوسها والعادات الأصيلة المرتبطة بها.

وشكلت فعاليات أيام رأس الخيمة التراثية في موسمها الأول في ديسمبر الماضي حدثا تراثيا بارزا وإضافة نوعية للمشهد الثقافي بشكل عام في إمارة رأس الخيمة، ومنصة لإحياء التراث الثقافي المادي وغير المادي من أجل تعزيزه في نفوس الشباب وإبراز التنوع التراثي والثقافي في الإمارة بمختلف بيئاتها وتضمن الحدث أنشطة وفعاليات متنوعة كعرض الحرف التقليدية والألعاب الشعبية وعروض الفنون الشعبية، كما تم عرض عدد من العادات والتقاليد كعرض الرهبة وعرض اللقبة وعادات الضيافة والترحيب بالضيف، وتضمن الحدث كذلك سوقا تراثيا شارك فيه 30 تاجرا وتاجرة من أصحاب رخص الغد والرخص التجارية.

للرياضات البحرية، ويات موعدا يترقبه أهل الإمارات نظرا لما يجسده من صور الوفاء لماضي الآباء والأجداد. ويعتبر "مهرجان دبي وتراثنا الحي" من أهم الأنشطة التي نجحت في رفع مستوى الوعي حول أصول التراث المادي وغير المادي لدولة الإمارات من خلال تسليط الضوء على قيمه الغنية بين جميع شرائح المجتمع، وإتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعرف على أبرز الحرف اليدوية التقليدية في الدولة.

وفي إمارة الشارقة، تنطلق في شهر مارس من كل عام فعاليات "أيام الشارقة التراثية" التي أسهمت عبر دوراتها المتعاقبة في إبراز القيم الجمالية المفردات التراث الإماراتي، وعناصره، وحرصت على ترسيخ القيم والتقاليد والعادات الإماراتية عاكسة بذلك دور الشارقة الحضاري والثقافي والريادي، في إبراز صورة حية ونايضة بمفردات التراث الشعبي الإماراتي بصوره وأشكاله كافة وقيمه الجمالية.

وانطلقت مساء الخميس الماضي في مدينة دبا الحصن فعاليات نسخة العاشرة من مهرجان المالح والصيد البحري؛ أحد أبرز المهرجانات التراثية والسياحية المخصصة في صناعة المالح على مستوى المنطقة الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة وبلدية مدينة دبا الحصن والمجلس البلدي لمدينة دبا الحصن.

وتحول الحدث عبر دوراته السابقة إلى إحدى أهم المبادرات الهادفة إلى صون التراث الشعبي العريق وتعريف الأجيال على أصالة ماضي الأجداد، من خلال الأنشطة التراثية والتوعوية والترفيهية المثوقة والجاذبة التي يزرخ بها. ومنذ انطلاقته في عام 2011، حقق مهرجان لياو عجمان للربط والعسل شهرة واسعة بين السكان المحليين والزوار على حد سواء، وتحول إلى حدث سنوي غني بالفعاليات الثقافية والزراعية التي تجسد العادات والتقاليد الإماراتية العريقة، فضلا عما يقدمه من أنشطة ترفيهية وتعليمية تتيح فرصة التعلم والاستمتاع بالعديد من الورش الحرفية والفنون التقليدية والماكولات الشعبية.

وفي إمارة أم القيوين يتربع عشاق الرياضات التراثية سنويا فعاليات مهرجان أم القيوين لسباقات الهجن

عديدة هي المهرجانات والفعاليات التي تنظمها دولة الإمارات احتفاء بتراثها الثقافي في توجه يسعى إلى ترميم التراث وضمان سلاسة تنقله من جيل إلى آخر، في رهان يحقق استدامة هذا التراث وضمان تجديد التعامل معه بما يوفر مآكبتة للعصر والتطورات، ويرصد فيما يلي بعضا من الفعاليات التي تؤكد شمولية رؤية الإمارات لهذا الراء الحضاري الأساسي.

بالعادات التراثية والحرف اليدوية التقليدية، التي مارسها الأجداد قديما بما يعكس عراقة وعمق جذور التراث الإماراتي الأصيل، ويرسخ قيم الاعتزاز والافتخار بأصالة الهوية الوطنية. ويهتم المعرض بالأجيال الجديدة من خلال عدة فعاليات تساهم في توارث التراث بشتى عناصره، إضافة إلى الحراك المحفوظ الذي تقوم به المسابقات اليومية حيث تقدم أسئلة تراثية بسيطة تشجعهم على التعرف على التراث الإماراتي، وهي المسابقة التي تحظى بشعبية كبيرة وسط الأطفال في المعرض. من جهته يمثل مهرجان الحصن تعبيرا حيا عن ثقافة إمارة أبوظبي واحتفالا بتراثها الغني، يقام سنويا في موقع الحصن الذي يضم "قصر الحصن"، المبنى الأهم في تاريخ العاصمة وذاكرتها، حيث يأخذ الحدث زواره في رحلة عبر الزمن من خلال تجارب تفاعلية تراثية تحتفي بتقاليد المجتمع الإماراتي وعاداته الأصيلة، من الضيافة وفنون الطهي إلى عروض الأداء والأزياء التقليدية والحرف اليدوية التي مازالت تلهم حياتنا اليوم.

وتتسع قائمة الفعاليات التراثية السنوية في إمارة أبوظبي لتضم مهرجان لبوا للربط، والمهرجان الوطني للحرف والصناعات التقليدية في العين، ومهرجان سباق دبا التاريخي للمحامل الشراعية، وتضم أيضا ملتقى السمالية بنسخته السنوية والضيافة، ومهرجان الظفرة الذي يسلط الضوء على دور الإبل في ثقافة وتراث دولة الإمارات، وغيرها العديد من الفعاليات المميزة.

وتتسع قائمة الفعاليات التراثية السنوية في إمارة أبوظبي لتضم مهرجان لبوا للربط، والمهرجان الوطني للحرف والصناعات التقليدية في العين، ومهرجان سباق دبا التاريخي للمحامل الشراعية، وتضم أيضا ملتقى السمالية بنسخته السنوية والضيافة، ومهرجان الظفرة الذي يسلط الضوء على دور الإبل في ثقافة وتراث دولة الإمارات، وغيرها العديد من الفعاليات المميزة.

وتتسع قائمة الفعاليات التراثية السنوية في إمارة أبوظبي لتضم مهرجان لبوا للربط، والمهرجان الوطني للحرف والصناعات التقليدية في العين، ومهرجان سباق دبا التاريخي للمحامل الشراعية، وتضم أيضا ملتقى السمالية بنسخته السنوية والضيافة، ومهرجان الظفرة الذي يسلط الضوء على دور الإبل في ثقافة وتراث دولة الإمارات، وغيرها العديد من الفعاليات المميزة.

وتتسع قائمة الفعاليات التراثية السنوية في إمارة أبوظبي لتضم مهرجان لبوا للربط، والمهرجان الوطني للحرف والصناعات التقليدية في العين، ومهرجان سباق دبا التاريخي للمحامل الشراعية، وتضم أيضا ملتقى السمالية بنسخته السنوية والضيافة، ومهرجان الظفرة الذي يسلط الضوء على دور الإبل في ثقافة وتراث دولة الإمارات، وغيرها العديد من الفعاليات المميزة.

الكويت تنظم دورة استثنائية من مهرجان صيفي ثقافي الخامس عشر



هذه الدورة من المهرجان تتواكب مع احتفالات الكويت بمرور 50 عاما على إنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

المساعد لقطاع الثقافة، وبمشاركة من كل قطاعات المجلس، تكتسب أهمية خاصة نظرا إلى أن هذه الدورة من المهرجان تتواكب مع احتفالات الكويت بمرور 50 عاما على إنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والذي تأسس في عام 1973، كهيئة مستقلة تابعة للدولة، بهدف الإسهام في خلق مناخ إبداعي وثقافي وفني وتنمية كافة الأنشطة الثقافية على أرض الكويت.

الكويت - تتواصل بالكويت فعاليات الدورة الخامسة عشرة من مهرجان "صيفي ثقافي"، والذي يقام من الثالث إلى السابع عشر من سبتمبر الجاري.

وضمن فعالياته نظم المهرجان، الثلاثاء، عددا من الفعاليات بينها أمسية روائية بمكتبة الكويت الوطنية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وحملت عنوان "حضور البيئة في الأعمال الروائية العربية"، تحدث فيها الروائي العماني زهران القاسمي، وأدار الحوار خلالها الكاتب الكويتي طالب الرفاعي.

كما افتتح المهرجان معرض "العربي حول العالم" والذي يستعرض أغلفة مجلة العربي الكويتية منذ خمسينات القرن الماضي وحتى اليوم، وذلك بمكتبة الكويت الوطنية.

وقال جاسم مال الله، مدير المهرجان في تصريحات له، الثلاثاء، إن المهرجان هذا العام يشهد مشاركة من دول أجنبية وعربية بينها السعودية وسلطنة عمان والأردن وتركيا وفرنسا، ويتضمن أمسيات شعرية وعروض مسرحية وموسيقية، إلى جانب قرابة خمس عشرة ورشة ثقافية وفنية.

ونوه مدير مهرجان "صيفي ثقافي" بأن فعاليات هذه الدورة، التي تحظى بحضور ومتابعة الدكتور محمد الجسار، الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة، وعائشة المحمود الأمين العام

فضلا عن دور النشر يستضيف المعرض أربعة أجنحة رسمية لأربع دول عربية هي الأردن والكويت وسلطنة عمان والمغرب

وذكر أبو سيف أن المعرض يضم فضاءات ثقافية متنوعة حيث تحمل قاعة الندوات والفعاليات هذا العام اسم الكاتبة الراحلة سلمى الخضراء الجيوسي "التي أسهمت عبر كتاباتها المتنوعة في إثراء المكتبة العربية والفلسطينية بمراجع ومؤلفات ستنظل علامة فارقة في ثقافتنا".

وقال إن برنامج المعرض الممتد حتى السابع عشر من سبتمبر يشمل عقد ندوتين يوميا حول موضوعات مختلفة بمشاركة مجموعة كبيرة من العلماء والباحثين والكتاب والمثقفين الفلسطينيين.

وتتناول هذه الندوات قضايا التعليم العالي الفلسطيني وحقوق الملكية الفكرية والسينما وتجارب المسرح الفلسطيني والأغنية الشعبية والتراث الثقافي المادي وغير المادي وسبل حمايته والصحافة الفلسطينية.

ويخصص المعرض زاوية للشاعر الفلسطيني زكريا محمد الذي رحل في أغسطس الماضي عن 73 عاما وأخرى للفن التشكيلي يتم من خلالها افتتاح معرض لأحد الفنانين والفنانات الفلسطينيتين يوميا. كما توجد زاوية للمسرح وفعاليات للزجل الشعبي والدبكة.

معرض فلسطين الدولي للكتاب يطلق أضخم دورة في تاريخه

وأشار إلى أن هذه الدورة "تعتبر الأكبر والأضخم في تاريخ دورات معرض فلسطين للكتاب"، موضحا أنه "يستضيف مجموعة من الكتاب والأدباء والشعراء الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، ودول عربية وأجنبية". وقال "فضلا عن دور النشر، يستضيف المعرض أربعة أجنحة رسمية لأربع دول عربية هي الأردن والكويت وسلطنة عمان والمغرب، بجانب أجنحة لعدد من المؤسسات الحكومية والمراكز المحلية".

منذ ما قبل النكبة (عام 1948)، ويحمل رسالة يقين أننا باقون على هذه الأرض إلى الأبد مهما حدث". وأضاف "تشارك معنا هذا العام 390 دار نشر عربية ومحلية من الأردن ومصر ولبنان والمغرب وسوريا والعراق والكويت والإمارات وتونس والسعودية، بجانب توكيلات مشاركة من دول أجنبية مثل تركيا وبريطانيا وكندا وإيطاليا". وتابع "يضم المعرض أكثر من 61 ألف عنوان كتاب ضمن مساحة كلية تجاوزت 6500 متر مربع".

رام الله (الضفة الغربية) - يبدأ معرض فلسطين الدولي للكتاب الثالث عشر الخميس السابع من سبتمبر في رام الله بمشاركة 390 دار نشر وتوكيلات لدور نشر فلسطينية وعربية وأجنبية. وقال وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، إن المعرض هذا العام "يقام في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة" وسيرفع شعار "من النكبة إلى الدولة.. باقون". ولفت أبو سيف إلى أن "المعرض يأتي استمرارا للنشاط الثقافي الفلسطيني



المعرض كتب وفعاليات ثقافية

مجلة «المسرح» تحتفي بورشات تدريب المسرحيين ومختلف الفعاليات المسرحية

خلالها العديد من المشاركات بصفته ممثلاً في 32 مسرحية، ومخرجا في 33 مسرحية، كما كتب 18 مسرحية وترجم 8 مسرحيات وشارك في عدة ورشات فنية متنوعة في فن المسرح، ليخط بذلك تجربة فنية فريدة يطلع على تفاصيلها قراء العدد الجديد من مجلة «المسرح».

وفي «صروح» تتبع حاتم تليلي تاريخ قاعة «الريو» في العاصمة التونسية التي شيدت سنة 1934 وشهدت منذ ذلك الوقت العديد من التحولات المسرحية في البلاد، وصارت هذه القاعة من العلامات الفارقة في تاريخ المسرح التونسي لما قدمته من عروض وما وفرتة لأجيال متعاقبة من المسرحيين الهواة والمحترفين، علاوة على دورها الثقافي الكبير.



مجلة المسرح تواصل قراءة جل فعاليات الفن المسرحي في العالم العربي أساسا وفي مختلف أرجاء العالم

في «أسفار» حكى قديس جندول قصة زيارتها إلى مدينة بغداد، وفي «مطالعات» استعرض الكاتب العراقي عواد علي كتاب «المسرح الوسيط» الذي صدر منذ فترة قصيرة عن دائرة الثقافة في الشارقة للفرق العراقي قاسم بياتلي.

في «أفق» نطالغ محاوره مع المخرج العراقي علاء قحطان، وقراء بقلم أنا عكاش حول تجربة المخرج السوري أجد فضة في الإشتغال مع طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق.

وفي «متابعات» قدم العدد مجموعة من الحوارات القصيرة مع المخرج الإماراتي عبدالرحمن الملا، والممثلة التونسية إشراف بن فرج، والكاتبة السورية إباء الخطيب، ونقرأ أيضا مقالة لسبيري حافظ حول عرضين قداما آخرها في مهرجان أفينيون، إضافة إلى دراسة للنقاد الفرنسي جورج بانو ترجمها عبدالحميد المسعودي حول الممثل الصيني مي لانفانج.

وحلل العدد بـ«رسائل» من سلطنة عمان ولبنان والجزائر وألمانيا وبريطانيا.

وتواصل مجلة المسرح قراءة جل فعاليات الفن المسرحي في العالم العربي أساسا وفي مختلف أرجاء العالم، علاوة على رصد أبرز التوجهات الفنية الحديثة من خلال الرؤى النقدية التي تلامس تطورات الفن المسرحي وتحولاته.



مسرح يتطور باستمرار

«طفل الثامنة والتسعين النصراني» ثمانى روايات في رواية واحدة

اليمني هاني الصلوي: روايتي لا تشبه رواية بروس



يكتب الكاتب والأكاديمي والشاعر اليمني هاني الصلوي نصوصه على اختلاف أنواعها وأجناسها بنفس مغاير تماما، متمردا على المألوف منفتحاً على تيارات ما بعد الحداثة، وهذا ما يواصله في روايته «طفل الثامنة والتسعين النصراني». «العرب» التقت الصلوي وكان بيننا هذا الحوار لإلقاء الضوء على هذه الرواية/الروايات وما يعتلج داخل مشروعه من تجليات فنية وتقنية.

محمد الحماصي
كاتب مصري

لكل رواية فواعلها وحركاتها

وجورج لوكاش، وسارتر، وفالتر بنجامين، وبابلو نيرودا، والسير وليم جيمس، وعبدالناصر، وكفافيس، وإدموند جاييس، وأرنولد توينبي، وغيرهم لم يوقفوا سرديّة الرواية أو يبطئوها ويغدوها، بل أضأوا المتون، كما يمكن أن يلاحظ القارئ مهما كانت ثقافته، أنهم لم يلجسوا «النصراني» - «المتن» بوصفهم تاريخاً، وجهودهم مجرد توثيق، لم يحضروا معرفة وعولما بل دخلوا إلى الرواية شخصاً حياً متحركة بضعفهم وقوتهم الإنسانية معاً.

الشخصيات تحضر بوصفها تاريخاً وجهودها ليست توثيقاً إذ لم تحضر لتقدم معرفة أو علوماً بل لتكون فاعلة

يذكر أن الحزب الشيوعي غضب من السارد حنبلة بعد إصداره طبعته الأولى عام 2007، ما اضطره إلى إعادة طبعها بإضافات جديدة، كاتبا مقدمة جديدة أنكر فيها كل ما قاله في المقدمة السابقة «مسارات لا بد منها»، مسمياً مقدمته الجديدة «تقهيقر». نسال الصلوي ألا يمكن أن يحدث له ما حدث لشخصيته من قبل بعد صدور «طفل الثامنة والتسعين النصراني»؟

يعترف الكاتب «أخشي» لماذا أخشي مثل هذا؟ تحرك فاعلو طفل النصراني بحرية تامة بلا إكراه، أو قسر من قبلي، أو من قبل مسير سردياتهم، وأعني السيد حنبلة، كما أنك ستجد البطل في الرواية يقول عن نقده اللاذع للماركسية وللماركسين العرب أنه لم ينتقد هذه التجربة ويقسو عليها إلا لأنها التجربة الوحيدة التي يمكن البناء عليها من خلال نقدها والاستبسال في غربة نتائجها، وأهدافها وصورها المختلفة». بالغ الصلوي في تعجبه من نساء الرواية ورواياتها، فصورهن على نحو مثالي، بحيث يدون كإلهات ومصلمات اجتماعيات، لا تشوبهن شائبة باستثناء امرأة واحدة تحولت من النضال الاشتراكي إلى العمل مع السلطة في صنعاء وزيرة للشؤون الاجتماعية في العمل إن لم تخني الذاكرة. لكنه يوضح «إنهن كذلك يا صديقي. اتصفت نساء النصراني بالجرأة والشجاعة ومقاومة المألوف، والانتصار للإنسان. كن ذلك. هل تريدني أن البسهن المعايير والمثمن من التصرفات لكي لا أبدو كذلك؟ لقد كن على ما رأيت من الملاحاة والحب والإيثار والتمرد، وحتى تلك المرأة التي اشتريتها السلطة كانت برغماتية ولم تضر رفاقها الشيوعيين بعد تسنمها صهوة الوزارة».

برز النصراني أحمد كما هو في الواقع، إلى درجة أقصحه عندها أن تلامذته وتلامذة تلاميذه من قادة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، يعاملونه مثل مهرج وينصونه كوزا فارغا في اجتماعاتهم، كما يفعل عدوهم صدام حسين مع معلمه ميشيل عفلق.

العاصف أجل النشر حتى الأيام الماضية. بصراحة أستوعبت حضور الناقد والمؤرخ في الرواية، إن في مقدمته لطبعة 2007 التبشيرية، أو طبعة 2013 الإنشائية اللذيذة، لكني لم أستوعب حضوره المكثف في هوامش الرواية، المصاحبة للمتن، نسال الصلوي إن كان يريد استباق ملاحظات الناقد الواقعي بملاحظات ناقد سارد ومؤرخ حاضر داخل المتن كله حتى في نهاية وما قبل نهاية روايته. ليجيبنا موضحاً «ليس هناك ما أخفيه في هذا الشأن حقيقة. وليس في الأمر استباق من أي نوع، كل ما في الأمر أن الناقد شخصية أو فعل نقدي يكاد يكون مغيباً لا في الرواية العربية، بل في الرواية العالمية، فحاولت سحبها إلى داخل متون العمل وجريرة كرامته الصارمة في فعاليات السرد، وعبر إهبات متنوعة وجويية، تارة ناقداً سردياً محضاً، وتارة شخصية من الشخصيات الفاعلة والمؤثرة، وأشكال متعددة من الصعب إحصاؤها».

حول المطاردات البوليسية التي استعرت قبل نهاية الرواية، وهل قصد إليها عامداً، أم أراد القارئ لاهنا خلف الفعاليات السردية لطفل الرواية، يقول الصلوي «تعديني مجدداً إلى موقع المهتم لكن لا بأس، لذا سأقول مجازاً بتمرد أبطال النصراني وحشود فاعليه في النهاية المنتهية وتصرفهم بشكل كامل من تلقاء أنفسهم، كذلك فعلوا في التشطيطات الأمامية للرواية في طبعتها الجديدة، وعلى هذا فقس».

وتعليقاً على رؤية البعض أن روايته تشبه «البحث عن الزمن المفقود» مارسيل بروس في التعقيد البالغ واستشراف المستقبل البعيد، يؤكد أن ثمة فرقا كبيرا بين الروايتين وفوارق أخرى كثيرة، وربما بعد الزمن والترجمة خلقاً شيئاً من التعقيد مع وجود بعض تعقيد حيوي في النص الأصلي، أما «طفل الثامنة والتسعين النصراني» فليست معقدة البتة، وكل ما تحتاجه أفاقها هو التامل في تقسيم الفصول الأولى منها، والنظر في تاريخي القدمتين، ومسميات الفصول الأخيرة.

ويشير الكاتب اليمني إلى الخيوط الأسطورية الكثيرة التي تنظم جزئي الرواية وما تحمله من الغان، قائلاً «لا أنكر حضور البعد الأسطوري لاسيما الإغريقي منه، والفارسي والفينيقي، واليمني الديني والفني القديم، وغير ذلك، سوى أن الأسطورة تتحرك بطريقتها في النصراني، ربما مثل حركتها في نصوص الأساطير الأولى نفسها، كما أنها برزت داخل النصراني، وقد غدت أكثر محلية، وأكثر معاصرة، بجانب ما تحظى به أساطير الشمال تحديداً من علاقات ودية وأسرية حميمة مع الجهة اليمنية من الكرة الأرضية».

شخصيات الرواية

ينفي الصلوي أن وجود شخصيات عالية، من أول القرن العشرين، والثلاثين سنة الأخيرة من القرن التاسع عشر، وبدايات القرن الحادي والعشرين، شكل له عائقاً فنياً؛ مؤكداً أن شخصيات مثل إدوار جلاز، وستالين وتروتسكي،

جديدة كل ما قاله في المقدمة السابقة واجترح أفعالاً أكنى وأشد. يشكل هذا العمل ثمانى روايات تدور حول بطل مجهول معلوم متعدد الكنى والألقاب فهو «الزميكر» و«الشبلي» و«أبوفراس» حاضراً، وربما هو المصنوف أحمد بن علوان والمعلم أحمد وأسماء أخرى، وهذه الرواية تعيد كتابة تاريخ الشيوعية في المنطقة العربية وشرق أفريقيا ومحيطها العالمي، كما أنها تنتقل بأبطالها في التاريخ والأساطير الإغريقية والفينيقية في اشتبك كل ذلك بالتاريخ اليمني القديم والحديث عبر وصلات كثيرة منها الوصلات الشخصية مثل كفافيس الشاعر اليوناني السكندري ورامبو الشاعر الفرنسي وإدموند جاييس الشاعر المصري الفرانكفوني ومؤرخ الحضارة أرنولد توينبي، ومنها وصلات أثرية مثل تمثال أثينا الربة الإغريقية ذات الأصل الأوساني نايدن ذي صدقن. ولا تتوقف الرواية عن السرد وابتداع الحوادث وربما مناقضاتها أحياناً، من خلال دخول حوادث جديدة على خط السرد أو من خلال الرقيب المرن والقاسي في الوقت نفسه الذي يتدخل في الهوامش في كل صغيرة وكبيرة معدلاً أو مؤيداً أو مخطئاً وهناك كثيرون مثله يسايرون حركته مثل سامر العيسى البروفيسور والمؤرخ أيضاً وهناك غير العزي أيضاً. حول تأخره في إصدار الرواية يقول هاني الصلوي «لـ«العرب»، ثمة

مسببات كثيرة لتأخري في نشر النصراني رغم أنني لم أعد فيها غير القليل، فعند انتهائي منها في 2005 أرسلتها للنشر مرات وظللت أترجع مراراً، وفي العام 2010 أرسلتها إلى إحدى دور النشر الكبيرة فحسبوا لنشرها، غير أنني أحسست أن «النصراني» نفسه بوصفه شخصية الرواية المتعددة لم يأخذ حقه، فاتصلت بالناشر طالبا منه مسامحتي على قرارتي إيقاف النشر وتفهم موقفي».

ويضيف «عاودت إرسالها إليه عام 2014، قرأها وقد تضاعف حجمها أكثر من مرتين، حيث عدت إلى إعادة فصول حذفتها من قبل، بعدما أعدت قراءتها وتنقيحها، فاقترح حذف المقدمات الموجودة في الرواية، وله أسبابه التي اتفهمها، ولكنني كنت مصرّاً عليها، كونها سمة إضافية للتقنيات التي عملت عليها داخل متون وروايات الرواية، بل إنني رفضت حتى مجرد تخفيفها، ومن ثم بقيت حذفتها حتى لدي يقرأها المقربون إلكترونياً حتى قبل نهاية 2022، حين أعدت قراءتها بشكل أخير حذفت وأعدت بعض المحذوف من قبلي ونقحته، ودفعته للنشر فظهرت الآن، والحقيقة أنني نويت إصدارها في عام 2020 من قبل لكن مجيء الكورونا

يعد الكاتب والأكاديمي والشاعر اليمني هاني الصلوي واحداً من كتاب قليلين يشتغلون على مناح إنتاجية عدة بجانب اشتغال نحصه في عموه بالمجالين السياسي والاجتماعي، وهو اليوم يفاجئ المشاهد برواية من جزأين سماها «طفل الثامنة والتسعين النصراني»، بعد ما عمل عليها ما يقارب عشرين سنة، قرأ الرواية خلالها عدد من النقاد والكتاب وغيرهم من المهتمين بالشأن الثقافي، من اصداق الكاتب، وكنت أحد هؤلاء، واصداقناهم، حتى لكان الرواية قد نشرت من زمن، وعرفت بصاحبها وعرف بها.

ولعل من وجوه الإثارة في تعامل القارئ مع طفل الصلوي النصراني ابن الثامنة والتسعين، ما عثر عليه جملة من نقاد الرواية، في هذا العمل لنجد الكاتب والمترجم التونسي حافظ محفوظ جيزم بأن هذا العمل إنما هو رد على ما وقع في الرواية مؤخرًا من نمطية، كما ورد على غلاف النصراني الخلفي، أما الناقدة والمترجمة الفلسطينية أماني أبورحمة فقد رأت أوجه تفرد كثيرة اختص بها الرواية التي تنتسب فنياً إلى عوالم ما بعد الحداثة.

كتابة التاريخ

تتمحور حبكة الرواية وهيكلها في رواية أصلية، مدمجة بها مقاطع من رواية لجوزيف عبدالقيوم، ومقاطع من رواية لكل من عمر عيسى طربوش، ونيل مسعود، كتب الرواية الأصلية ورأى اسمه باسم عبدالقيوم العريفي الذي هو شخصية أيضاً فيها وقد سماها «سرور البيبان»، الرواية التي حققها بعد ذلك وليد حنبلة بعدما وصلت إليه عدة روايات عن شخصية النصراني إعطاء إياها شخص مجهول اسمه عدنان المغلس، ولما فتش وراء نصوصها هذه وصل إلى عمر عيسى طربوش وإلى رواية باسم «سرور البيبان» وإلى باسم ورفيقته عبيد، فقرر وليد حنبلة تحقيقها تحت اسم «أحمد النصراني» فأصبحت رواية واحدة تتضمن ثمانى روايات، وهذه الروايات في المحصلة هي رواية «طفل الثامنة والتسعين النصراني» لهاني الصلوي، والتي ظهرت في جزأين كبيرين كما سبقت الإشارة.

باختصار شديد كتب باسم عبدالقيوم العريفي رواية باسم «سرور البيبان» ونشر منها أكثر من طبعة، وبعد زمن ورط عدنان المغلس المؤرخ وليد حنبلة بمستندات وكتابات عدة متعلقة بهذه الرواية، ولما اختفى عدنان وفتش عنه حنبلة لم يجده ووجد الفاعلين الآخرين من مثل عمر عيسى وباسم عبدالقيوم المؤلف الأول، قرر حنبلة تحقيقها بمساعدة الجمع، فأصدرها تحت عنوان أحمد النصراني عام 2007 ولما ثار الجمع ضده نشرها في طبعة ثانية 2013، وأنكر في مقدمة



نور الهادي خضر يستعرض جماليات «السودان أرض الألوان»

وأوضح الفنان التشكيلي أن الألوان المستخدمة التي تميزت بإشباعها وتنوعها ترمز إلى التنوع الكبير في تفاصيل السودان من شماله إلى جنوبه ومن شرقيه إلى غربه من حيث اللهجات والثقافات.



لوحة بألوان زاهية
وشخصيات كثيرة تقدم
حكايات بصرية تعرف
بشكل الحياة اليومية
في السودان

بشار إلى أن الفنان نور الهادي الخضر عضو في الجمعية القطرية للفنون التشكيلية وقد شارك في عدد من المعارض المشتركة، كما شارك في مشروع جداريات كتارا.

والفنان المولود في جزيرة كرني عام 1959 بدأ الرسم في مرحلة مبكرة من حياته وتأثر بتكوينه وسط الطبيعة حيث عاش بجوار نهر النيل، وبدأ برسم العديد من البورتريهات ثم طور موهبته بالدراسة في كلية الفنون.

معرض مشترك لرسامي كاريكاتير «في حب نجيب محفوظ»

مختلفة، بعضها يصوره في حارات القاهرة القديمة التي أثيرت في الأدب وحضرت في جل أعماله بشخصيتها ومعمارها وتفصيلها، وبعضها الآخر يصوره شخصية من بين عدة شخصيات لعوا في الحقيقة رسومات لممثلين لعوا أدوار مهمة في أفلام اقتبست من روايات أديب نوبل، منها «بين السماء والأرض».

وتنوعت طرق رسم محفوظ وتخلبه بملامح حادة أبرزتها ريشات ساخرة، لكن الفنانين في المجمل حافظوا على هوية الأديب المصري، جعلوه في تواصل مباشر مع شخصيات رواياته أو مع مصر وأهم مميزات وأخصا التاريخية منها.

ومن الفنانين المصريين الذين شاركوا في المعرض أدهم لطفى وأحمد علوي وأحمد جعينة وأحمد قاعود وأحمد سمير فريد وأمنة سعد وآية يوسف وإسلام زكي وتامر يوسف وحسن فاروق وخالد صلاح وخالد المرصفي وسعيد أبو العينين وشفيق إبراهيم وغادة مصطفى وعبد الجواد. ومن الفنانين العرب أحمد خبالي من المغرب وأنس اللقيس من لبنان وفاخر كريم أمارة من الإمارات وماهر عاشور من السعودية.



كاريكاتير يحيي ذكرى أديب نوبل

الدوحة - متأثرا بموطنه وبالتلويينات الاجتماعية والعرقية والثقافية على أرضه، يستقبل الفنان السوداني نور الهادي خضر محبى أعماله الفنية في معرضه الفردي الجديد «السودان أرض الألوان» الذي تستضيفه المؤسسة العامة للحى الثقافي القطري «كتارا» إلى غاية السابع عشر من سبتمبر الجاري.

يحقق نور الهادي بهذا المعرض تواصلًا مؤثرا بين قلوب الجمهور وجذوره الوطنية ويدعو الزوار لاستكشاف وتقدير جمال التنوع والهوية الوطنية السودانية. ويستعرض في لوحاته المشهد الاجتماعي والثقافي في السودان، من خلال بانوراما بصرية تحاكي البيئة المحلية بالكثير من الرموز والإشارات.

وقال الفنان «ياخذنا المعرض الذي يضم 47 لوحة إلى رحلة مُتميزة، حيث تجسد اللوحات بألوانها الزاهية وتفصيلها الدقيقة أروع جوانب الثقافة والتراث السوداني». وأضاف «المعرض يتحدث عن اللحمة بين أفراد الشعب السوداني، ورغم كل ما يحدث الآن من مشاكل إلا أننا نؤمن بأن القادم أفضل وأنها نسيج واحد مُتكامل». وجاءت أغلب لوحات معرض «السودان أرض الألوان» بألوان زاهية، وبشخصيات كثيرة، تقدم حكايات بصرية تعرف بشكل الحياة اليومية في السودان وخصوصية المعمار السوداني. وبأسلوب تعبيرية أظهر الفنان اهتماما بالمرأة حيث جعلها بطلا تتوسط لوحاته وتحضر بازائها المتنوعة مثل تنوع القبائل السودانية، وهو ما يقول عنه الفنان إنه أمر مقصود لكونه يؤمن بأن المرأة العظيمة تنتج شعبا عظيمًا.

هذه اللوحات تكشف حنين الرسام السوداني إلى وطنه بتنوعه الجغرافي والمجتمعي، وتلمس الأديب لما يعانيه السودان والسودانيون، وتعلقه بملامح الحياة في موطنه قبل الحرب.

القاهرة - احتضن متحف نجيب محفوظ «تكية أبو الدهب» التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، حتى الرابع من سبتمبر الجاري، معرضا متخصصا في فن الكاريكاتير بعنوان «في حب نجيب محفوظ»، وذلك بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لرحيل أديب نوبل.

يتناول المعرض شخصية الروائي والاديب العالمي نجيب محفوظ، والذي يُعد أول أديب عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1988، وكان مصدرا للإلهام للعديد من الفنانين في مختلف دول العالم. يضم المعرض أكثر من 45 بورتريه كاريكاتيري لنجيب محفوظ، من 17 دولة هي: الإمارات، السعودية، لبنان، المغرب، نيبال، روسيا، الصين، ماليزيا، أوكرانيا، استراليا، بيرو، إسبانيا، أندونيسيا، مقدونيا، المكسيك، أورغواي، مصر.

محفوظ صاحب «ثرثرة فوق النيل» و«اللص والكلاب» و«الكرنك» و«حكايات حارتنا» و«أفراح القبة» وعشرات الأعمال الروائية الخالدة، لم تكن أعماله ابطلا لمعرض الكاريكاتير المنعقد في متحفه، بل كان هو البطل، حيث ركز جل الفنانين المشاركين في المعرض على رسم بورتريهات للأديب المصري في حالات

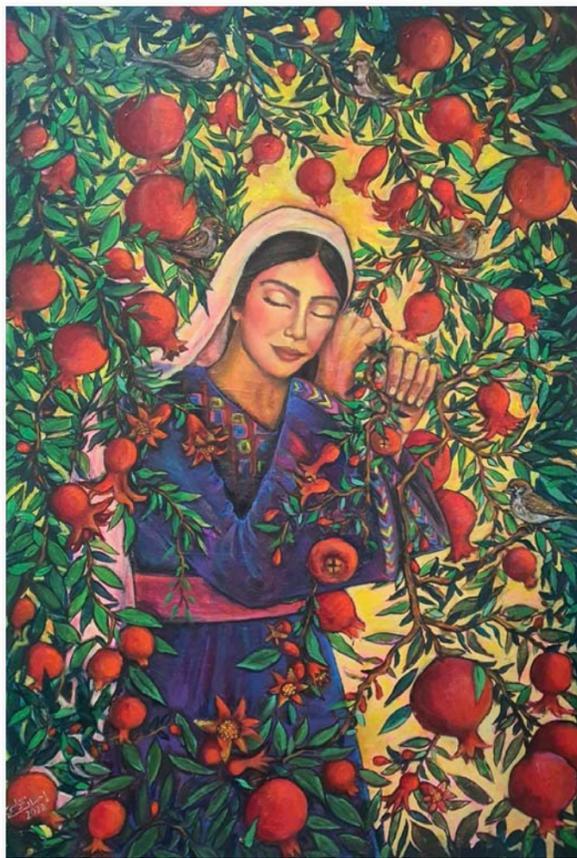
ومن أجمل أعمال عيسى ثلاث لوحات حملت هذه العناوين: «حرية مُطلقة في سماء غزة» و«غزة من منظور علوي» و«غزة من منظور أفقي». ويبرز من خلال هذه الأعمال تطور سريع لفنان بدأ حياته الفنية منذ أكثر من 15 سنة. يُذكر أن هذا المعرض الذي يجمع عددا كبيرا من التجارب الفنية هو حدث سنوي تليه فترة راحة قصيرة هي على وشك الانتهاء ليحل مكانها نشاط ثقافي واسع مع حلول فصل الخريف.

«الهدية» معرض جماعي كبير يحتفي بالفن الفلسطيني

نصوص فنية معاصرة مستوحاة من الهوية الفلسطينية



الحامون (لوحة عايد عرفة)



تشبث بالوطن (لوحة: احسان قواسمة)

في باريس. إضافة إلى كل ذلك شارك رائد عيسى في بينالي باريس الثالث عشر للفنانين الشباب من أوروبا وحوض البحر المتوسط في إيطاليا، ووجهت إليه دعوات للمشاركة في ورشات عمل وإقامات فنية في بريطانيا وفرنسا وسويسرا والأردن.

أعمال تتراوح بين لوحات وقطع من التصميم الفنية والرسومات والأعمال النحتية والصور الفوتوغرافية

ومن أجمل أعمال عيسى ثلاث لوحات حملت هذه العناوين: «حرية مُطلقة في سماء غزة» و«غزة من منظور علوي» و«غزة من منظور أفقي». ويبرز من خلال هذه الأعمال تطور سريع لفنان بدأ حياته الفنية منذ أكثر من 15 سنة. يُذكر أن هذا المعرض الذي يجمع عددا كبيرا من التجارب الفنية هو حدث سنوي تليه فترة راحة قصيرة هي على وشك الانتهاء ليحل مكانها نشاط ثقافي واسع مع حلول فصل الخريف.

والرسومات والأعمال النحتية والصور الفوتوغرافية. زائر المعرض الضخم سيكتشف على 110 أعمال فنية لمجموعة من الفنانين، هم معتز نعيم ونيل عثاني وعصام درويش ومنذر جوايرة ورائد عيسى وجواد المالحي وأياد عرفة وأحمد إزيهيمان وحمامة مداح وإحسان قواسمي وباسل المسوي ويوسف أنستاس وفاطمة ازهر حداد وبيجي بويادجان وكارمل العيسى وهايا قباني وجفراء أبو الزلف ولينا بانى عودة وجاك بيركسيان ومهدي براغيتي وجهينة حبيب قندلفت ومحمد الحجاج وعبد الرحمن أحمد نعيم ومحمد صالح خليل ومجد مصري ومحمد أبوصال ومعتز عبد الرحمن وأحمد نعيم ومصطفى شقلا ونيل أبوغنيمة ونالجي نجار وربى سلامة وعلا زيتون وريم الننتشة وسناء فرح بشارة وشدا الصفي وشادي طوافريه وشريف سرحان ووديع خالد.

ويصعب الإسهاب في هذا المقال والكتابة عن كل الفنانين المشاركين، لذلك ننقي بضعة منهم دون قصد تخمين عمل أحد المشاركين على حساب عمل الآخر.

تذكر الفنان معتز نعيم وهو فنان فلسطيني من مواليد دمشق عام 1973، يقيم في مدينة بيت حانون، شمال قطاع غزة. حاصل على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة دمشق - سوريا عام 1997، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، ومحاضر جامعي في قسم الفنون في كلية العلوم والتكنولوجيا - خان يونس، ومتفرغ للعمل التشكيلي.

من أعماله اللوحات التي تحمل هذه العناوين: «القدس» و«بيارات البرتقال» و«المخيم» و«ملاح إنسانية» و«الهدى». ومن الفنانين المشاركين نيل عثاني صاحب النص الفني المتجدد دوما والفنان السوري عصام درويش المولود في دمشق سنة 1952 المعروف بلوحاته التي يجلو لنا أن نسمة «رذاذية» إذ غلبا ما تغلفها رطوبة مُحملة بنثار من الغبار المعلق في الجو حين تكشف وجوده أشعة الشمس.

تذكر أيضا الفنانة الفلسطينية ربي سلامة التي تقدم نصوصا فنية معاصرة اعتمدت فيها على الفن الرقمي والتجهيز الفني. وقد قالت بمناسبة أحد معارضها عن علاقة نصها الفني، المثبت بتأثره بالفن الغربي المعاصر، بهويتها الفلسطينية «أنني أربط بين تعليمي الغربي وبين واقعي. أبنى وأعيد بناء تصويري عما يعنيه أن تكون فلسطينيًا، مركزة على هذه الرابطة الوجودية ما بين الأرض وناسها، وهنا يمكن التفكير في النمل بوصفه يرمز إلى الروابط والمسارات المتوازية التي أراها ما بين الأرض وناسها؛ النمل بوصفه قوة عاملة (عمال)، والنمل بوصفه قوة عاملة في التربة التي تمثل المكون الأساسي الذي يشكل المجتمع والهوية الفلسطينية». ويحضر في معرض «الهدية» الفنان

الفن الفلسطيني هوية خاصة تكتسب مميزاتا من أحداث تاريخية وخصائص الواقع الفلسطيني المختلف عن أي واقع عربي آخر، واقع يقاوم أبناؤه للحفاظ على ملامح انتمائه إلى الوطن وثقافته وحضارته وبيئته. هذه الهوية حاضرة في أعمال أغلب الفنانين التشكيليين الرواد والمعاصرين وحتى الشباب الموهوبين الذين مازالوا يتلمسون خطواتهم الفنية الأولى، وهي حاضرة اليوم في معرض بعنوان «الهدية» يهدي فيه فنانون لوحاته ومواهبهم للوطن.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم مؤسسة «المعمل» الثقافية في مدينة القدس منذ شهر يونيو الفائت معرضا فنيا كبيرا تحت عنوان «الهدية». يضم المعرض الذي تحتضنه هذه المؤسسة الناشطة جدا على المستوى الثقافي والاجتماعي مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين، من الرواد والمخضرمين ومن النشء الجديد الذي هو حديث عهد بالممارسة الفنية.

مؤسسة «المعمل» الفلسطينية اسم على سمسمة. مؤسسة تحتضن طوال كل سنة منذ افتتاحها في عام 2016 شتى أنواع النشاطات الثقافية والاجتماعية ذات الطابع الفني والتراثي. وهي اليوم كما كل سنة تقدم معرضا غنيا بالأعمال التي تتمتع بتنوع كبير في الأساليب الفنية. أما بالنسبة إلى مضامين الأعمال فهي في معظمها تهجس بفلسطين الوطن بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

ويشار إلى أن الإعلان عن المعرض لافت وموفق جدا؛ إذ يجمع عنوان المعرض مع عمل للفنانة المصورة شدا صفي ويمثل وجهها لامرأة جميلة ذات تعابير غامضة تحضر على خلفية غرائبية تخترقها أغصان دقيقة ومتشعبة لشجرة مجهولة فيما تقف أمام المرأة على إحدى الأغصان أو ربما على ذراع المرأة بمامة بيضاء تشبه نظرتها الحاضرة الغائبة، نظرة المرأة التي في الصورة.



المعرض يسלט الضوء على الفن الفلسطيني من خلال فنانين مختلفي التجارب دون إقصاء الفنانين الشباب

وتلفت المؤسسة في البيان الصحفي المرافق للمعرض إلى أن الهدف من هذه المنصة الفنية هو «إلقاء الضوء على الفن الفلسطيني من خلال فنانين فلسطينيين مختلفي التجارب الفنية دون إقصاء الفنانين الشباب الذين هم في أول سيرتهم الفنية، بل على العكس؛ فالمؤسسة تهدف إلى تعزيز الفن واستمراره عبر إطلاق فنانين جدد يعرضون جنبا إلى جنب مع كبار الفنانين الفلسطينيين. وفي هذا المعرض تقدم مجموعة من الأعمال التي تتراوح بين لوحات وقطع من التصميم الفنية

بي.أم.دبليو ترمي نرد نويه كلاسه بوجه تسلا

الشركة الألمانية في مفترق طرق لقيادة اتجاه إستراتيجي جديد مع نسخة كهربائية مصممة بعناية فائقة



حتى الصور لن تتمكن من التعبير عن الفخامة

على تطوير أجهزة التحكم في الدفع والهيكلي داخلياً. وعلاوة على ذلك تتطلع الشركة إلى رمي النرد باستخدام شاشات العرض الأمامية، المسقطة على الزجاج الأمامي، لمواجهة شاشات الفيديو الكبيرة التي تستخدمها تسلا ومرسيدس وآخرون لتوصيل الخرائط والموسيقى والمكالمات الجماعية والعاب الفيديو للسائقين والركاب. وتم تقديم شاشات العرض الصغيرة من قبل شركات صناعة السيارات لسنوات، لكن الأمر بات اليوم مختلفاً مع جعل المقصورة الداخلية واحة للاستراحة وجعل المركبة متصلة مع محيطها الخارجي. وقال ستيفان دوراتش نائب الرئيس الأول لتطوير الشركة المتصلة في مقابلة مع رويترز "نحن مقتنعون بأن العرض المباشر هو أفضل طريقة لعرض المعلومات". وأضاف أن "تطوير شاشات الزجاج الأمامي على نطاق واسع لم يكن بالأمر السهل.. إنها تتعمق في البنية العامة للسيارة. وتتخلص من مجموعة العدادات، وتدير عجلة القيادة بطريقة مختلفة".

وأكد مسؤولون تنفيذيون أن الشركة تستهدف خفض تكاليف حزمة البطارية إلى النصف وزيادة المدى بنسبة 25 في المئة لكل كيلوواط/ساعة، وهو مقياس للكفاءة. وبدأت بي.أم.دبليو في إصلاح مصنع التجميع الرئيسي الخاص بها في ميونخ، بجوار المقر الرئيسي للشركة، لبناء سيارات نويه كلاسه والتي ستحل في النهاية محل نماذج الاحتراق الحالية بما في ذلك سيارات السيدان من الفئة 3 ومركبات إكس 3 متعددة الأغراض. وستشكل أنظمة البرمجيات وتكنولوجيا البطاريات المستخدمة في سيارات نويه كلاسه تحدياً كبيراً للمطورين في بي.أم.دبليو مثل التحول في التصنيع، إن لم يكن أكثر من ذلك. وقال ويبر إن مركبات نيو كلاس ستحتوي على أربعة "ادمغة خارقة" للتحكم في الدفع وأنظمة مساعدة السائق والمعلومات والترفيه ووظائف أخرى. ويعمل المهندسون أيضاً على تطوير نظام مساعدة السائق مع شركة كوالكوم الأميركية لصناعة الرقائق. وقال ويبر إن الشركة "تعمل

إستراتيجيات برمجيات المركبات لرويتزر هناك تحول متعدد الأوجه يجب أن يحدث" بالنسبة إلى شركات صناعة السيارات القائمة مثل بي.أم.دبليو. وسيتم تشغيل مركبات نويه كلاسه بواسطة بطاريات أسطوانية قطرها 48 ملم وأطوال مختلفة. وتتشابه البطاريات من حيث الحجم والشكل مع تلك التي تخطط تسلا لاستخدامها في سبير تراك ونماذج أخرى.

التكنولوجيا التي تستخدمها الشركة الألمانية في النموذج الذي ظهر لأول مرة بمعرض ميونخ 2023 جديدة تماماً



هذا النموذج "سيكون عرضاً تنافسياً للغاية. لن نخرج أنفسنا من هذا السوق". وأعادت أيضاً رسم نموذج الأعمال حول بيع السيارة مباشرة للعملاء، باستخدام ترقية البرامج عبر الهواء لإضافة ميزات والتقاط بيانات السيارة باستمرار لتحسين مساعدة السائق وميزات أخرى. وقال إيفانجيلوس سيموديس وهو مستثمر في رأس المال الاستثماري في وادي السيليكون وخبير في

يتفق خبراء على أن المركبات النموذجية تكون جامحة وذات طابع مستقبلي تتأقسي من حيث أنها مصممة لعرض الحدود الداخلية والخارجية لما هو ممكن تقنياً وتعطي تلك المفاهيم نظرة واضحة على المركبات القادمة، وهو ما تجسده أناة بي.أم.دبليو في نويه كلاسه.

● **ميونخ (ألمانيا) -** تحول شركة بي.أم.دبليو مرة أخرى إلى العلامة التجارية نويه كلاسه هذه المرة كمركبة كهربائية، حيث تسعى شركة صناعة السيارات الألمانية لتكرار النجاحات السابقة للحاق بشركة تسلا الرائدة. وتحتل شركة بي.أم.دبليو مرة أخرى إلى العلامة التجارية نويه كلاسه هذه المرة كمركبة كهربائية، حيث تسعى شركة صناعة السيارات الألمانية لتكرار النجاحات السابقة للحاق بشركة تسلا الرائدة. وخلال أوائل ستينات القرن الماضي، كانت بي.أم.دبليو مؤسسة تكافح مع مستقبل غامض، ثم طغت عليها فولكسفاغن ومرسيدس-بنز وعمالق ديترويت. ولقد وضع قادة الشركة كل ما لديهم من طاقات وراء سيارة جديدة أطلقوا عليها اسم "نويه كلاسه" أو "الطبقة الجديدة"، التي تم إطلاقها لأول مرة في عام 1962 تحت اسم "بي.أم.دبليو 1800" وهي عبارة عن سيارة ليموزين مدمجة. ولم يكسب المسؤولون التنفيذيون في بي.أم.دبليو عن إجمالي الاستثمار، لكن الشركة ضخّت بالفعل ملياري يورو (2.2 مليار دولار) في عمليات تصنيع وتجميع البطاريات لنيو كلاس في مصنع في المجر، وهو أحد المنشآت الأولى التي بدأت في إنتاج المركبات. وعندما تبدأ سيارات نويه كلاسه الحقيقية في النزول إلى خطوط التجميع في عام 2025، فإنها ستصل بعد 13 عاماً من إطلاق تسلا للطرز أس وإعادة تعريف آلة القيادة النهائية للعديد من العملاء الأثرياء. وتستخدم تسلا وغيرها من شركات السيارات الكهربائية الناشئة بالفعل العناصر الأساسية لتصميم نويه كلاسه، مثل حزمة البطارية التي تشكل جزءاً من هيكل جسم السيارة لتقليل الوزن وتكلفة التجميع. وستدخل الطرازات المدمجة الجديدة من بي.أم.دبليو إلى شريحة تنافسية حيث بدأت تسلا حرب أسعار، فيما يطغى الغموض حول المقابل للطرزة بنسخة من نويه كلاسه. ومع ذلك قال الرئيس التنفيذي للشركة الألمانية أوليفر زيبسي للصحافيين قبل إزاحة الستار عن



أوليفر زيبسي بالنسبة إلى طراز نويه كلاسه الكهربائي سيكون عرضاً تنافسياً

ووضعت هذه العلامة الشركة الألمانية على المسار الصحيح لتصنيع شركة "آلة القيادة المطلقة"، وواحدة من أكثر العلامات التجارية نجاحاً في أي صناعة. وتق، بي.أم.دبليو على مفترق طرق آخر، وتحول مرة أخرى إلى نيو كلاس لقيادة اتجاه إستراتيجي جديد، حيث قدمت نموذجاً أولياً صديقاً للبيئة السبت الماضي خلال مشاركتها في معرض ميونخ للسيارات. وتتميز سيارة العرض بشاشات عرض بانورامية للمعلومات على الزجاج الأمامي، بالإضافة إلى بعض عناصر تصميم بي.أم.دبليو التقليدية مثل الزاوية المميزة شبك هوفميستر الذي يحمل اسم مصمم سيارة "نويه كلاسه" الأصلية في النوافذ الجانبية الخلفية وشاشة لوحة القيادة. وقال أدريان فان هويدونك كبير مصممي الشركة "نريد أن نجعل هذا الجيل من السيارات حديثاً للغاية بحيث يبدو أننا نخطئنا جيلاً واحداً". وأضاف "هذا ضروري بسبب هؤلاء

جيلي تعيد تعريف الأداء والقوة في طراز زيكر المفعم بالتكنولوجيا

فرامل إطلاق النار الكهربائية النقية زيكر 001 الأكثر مبيعاً والتي تتوفر حالياً بتكوين محرك مزدوج ومفرد ولكن تم إعادة تعريفها باستخدام حزمة زيكر أف.أر الرياضية. ويتميز الطراز الجديد بتصميم خارجي ودخلي فريد من نوعه مع تركيز قوي على تقليل الوزن. وتستخدم المهندسون في بناء السيارة بشكل كبير مكونات الباف الكربون خفيفة الوزن التي تعمل على تحسين الأداء الديناميكي الهوائي وإضافة القوة السفلية لزيادة الأداء. ويفضل تصميم المحرك الإلكتروني الرباعي الموزع وتقنيات البرامج والأجهزة الداخلية لشركة زيكر، تستخدم الأيقونة 001 أف.أر تقنيات توجيه عزم الدوران التي تدفع الطاقة القصوى إلى كل عجلة.

ويؤكد مطور هذا الإصدار أنه يمكن لهذه التكنولوجيا ضبط الطاقة على كل عجلة بالملي ثانية للحصول على تجربة أداء حقيقية كما يمكن اعتماداً على التقنيات الحديثة أيضاً القيام بدورات الخزان.

تجربة القيادة الخاصة بهم، فإن زيكر 001 أف.أر توفر أفضل توازن ممكن بين الفخامة والراحة والأداء الفائق. وقالت الشركة في بيان تلقت "العرب" نسخة منه إن "هذا الطراز يعتمد على

● **نيغبو (الصين) -** وعدت شركة زيكر عندما تم الكشف عن العلامة التجارية الطراز الأول، 001، في أبريل 2021 بأن تقول "وداعاً للمركبات الكهربائية الباهتة". واليوم، تفخر الشركة بالفداء بهذا الوعد، مرة أخرى، مع الكشف عن طراز 001 أف.أر، وهي عبارة عن "فرامل إطلاق كهربائية" جاهزة للإنتاج بقوة 1265 حصاناً. وتهدف زيكر العلامة التجارية العالمية المتميزة لتكنولوجيا التنقل الكهربائي التابعة لمجموعة جيلي الصينية إلى إنشاء نظام بيئي متكامل تماماً للمستخدم مع الابتكار كمعيار قياسي. وتستخدم الشركة بنية التجربة المستدامة (أس.إي.أي) وتتضمن تقنيات البطاريات الخاصة بها وأنظمة إدارة البطاريات وتقنيات المحركات الكهربائية وسلسلة توريد المركبات الكهربائية. ويقول المسؤولون في زيكر إن قيمة الشركة هي المساواة والتنوع والاستدامة وطموحها هو أن تصبح مزوداً حقيقياً لحلول التنقل. وبالنسبة إلى أولئك الذين يريدون حقاً إضفاء الإثارة على

وبفضل فلسفتها المبتكرة في التصميم، تتجاوز كيو.إكس 60 حدود المألوف كسيارة الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات والرائدة في فئتها. وتتسجم بثقة مع تطلعات شريحة واسعة النطاق، وتحتضن ببراعة متطلبات العائلة والجادبية التي تأسر الجيل الجديد من السائقين. وتتميز السيارة الكروس أوفر الجديدة كلياً بمصاييح ليد أمامية وخلفية على شكل مفاتيح البيانو، مما يضيف مظهراً مميزاً إلى إطلالتها أثناء السير في الشوارع.

وما يزيد من منسوب التشويق في هذا الطراز المنحنيات الديناميكية والتقسيم الجريء والخطوط المستقيمة التي تضيف على التصميم جمالاً إضافياً. ويفضل التكاملاً السلس بين الأداء القوي والإمكانات القابلة للتكيف، ترسخ كيو.إكس 60 مكانتها باعتبارها السيارة المثالية لمن يبحث عن الإثارة والعملية. وإضافة إلى هذه التجربة الديناميكية، تشتمل هذه السيارة على نظام نكي للدفع الرباعي ومحرك سداسي الأسطوانات في 6 بقوة 279 حصاناً وسعة 3.5 لتر، ونطاق حركة أوتوماتيكي متطور من تسع سرعات.

● **ديلي -** تحضر توقعات السائقين المتميزين لتواكب مشهداً دائماً التطور في عالم السيارات المنيء بالمفاجآت المتجددة، وهنا تبرز إنفينيتي كيو.إكس 60 التي تصنعها شركة نيسان اليابانية كنموذج رئيسي للتميز في الجيل التالي من المركبات الحديثة. وتلتقي في هذه السيارة الوظائف الصديقة للعائلة، مع جودة الأداء والرفاهية والجاذبية، التي تلفت أنظار الشباب، لتشكّل بذلك صفاتها المميزة والمصممة لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من السائقين معياراً جديداً للفخامة.

وتحظى هذه المركبة بشعبية بين العائلات وتشتهر بمقاومتها للريجة ومقصورتها الواسعة ذات صفوف المقاعد الثلاثة، حيث يجسد تصميمها بكافة تفاصيله توجه الشركة وحرصها على الاحتفاظ بنقاط القوة التي تميزها مع تحويل النموذج إلى تصميم أكثر ديناميكية. وتعتبر مقاعد كيو.إكس 60 ذات الصفوف الثلاثة تجسيدا للراحة والقدرة على التكيف الممزوج بالرفق، ما يجعل الركاب يستمتعون بتجربة فريدة قل ما توجد في طرز أخرى في فئتها.



لم تر بعد المتعة في المقصورة!

التغير المناخي يشكل خطورة متزايدة على مرضى الجهاز التنفسي

موجات الحرارة وحرائق الغابات تزيدان من مشكلات التنفس لدى الملايين من البشر

يدق خبراء الصحة ناقوس الخطر بخصوص تأثير تغير المناخ على مرضى الجهاز التنفسي وخصوصا المصابين بمشكلات في الرئة. ويرى الخبراء أنه من المرجح أن يساهم تغير المناخ في زيادة عبء أمراض العدوى كما يحتمل ارتفاع وتيرة أمراض الجهاز التنفسي بسبب التغيرات في نوعية الهواء، داعين إلى العمل على الحد من الانبعاثات المسببة للاحتراق العالمي والتخفيف من آثار تغير المناخ.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - صرح خبراء أوروبيون في أمراض الجهاز التنفسي أن المرضى الذين يعانون من مشكلات في الرئة مثل الربو والداء الرئوي الانسدادي المزمن يواجهون خطورة متزايدة جراء تغير المناخ.

وكتف تقرير أعده فريق من الباحثين تابع للجمعية الأوروبية لأمراض الجهاز التنفسي أن ظواهر تغير المناخ مثل موجات الحرارة والفيضانات وحرائق الغابات تزيد من مشكلات التنفس لدى الملايين من البشر حول العالم، لاسيما الرضع والأطفال والمستن.

ودعت الجمعية، التي تضم أكثر من 30 ألف خبير في أمراض الجهاز التنفسي من 160 دولة، البرلمان الأوروبي وحكومات العالم إلى العمل على الحد من الانبعاثات المسببة للاحتراق العالمي والتخفيف من آثار تغير المناخ.

ووفقا لباحثين بريطانيين، يعاني عدد متزايد من راكبي الدراجات النارية من أمراض الجهاز التنفسي أو تهيج الجلد والعين جراء غازات العادم السامة. وفي المدن الأفريقية تمثل ملوثات الهواء مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة؛ فقد وصفت الأمم المتحدة مؤخرا تلوث الهواء في العواصم الكبرى في القارة بأنه "خطر غير مرئي". ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن عدد الوفيات المبكرة المرتبطة بتلوث الهواء في أفريقيا قد يرتفع إلى 1.6 مليون حالة وفاة سنويا بحلول عام 2063.

ولا ينمو عدد السكان في أي جزء آخر من العالم (باستثناء آسيا) بنفس السرعة التي ينمو بها في مدن أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أفريقيا هي القارة التي بها أعلى معدل نمو سكاني على الإطلاق. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينتقل بحلول عام 2050 ما يقرب من مليار شخص إلى المدن في أفريقيا، التي يئن سكانها الآن

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

وتقول أندرسون "من منطلق عملنا كأطباء وممرضين متخصصين في أمراض الجهاز التنفسي، لا بد من إدراك هذه المخاطر الجديدة وبذل كل ما في استطاعتنا للمساعدة في تخفيف معاناة المرضى".

ووقعا لباحثين بريطانيين، يعاني عدد متزايد من راكبي الدراجات النارية من أمراض الجهاز التنفسي أو تهيج الجلد والعين جراء غازات العادم السامة. وفي المدن الأفريقية تمثل ملوثات الهواء مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة؛ فقد وصفت الأمم المتحدة مؤخرا تلوث الهواء في العواصم الكبرى في القارة بأنه "خطر غير مرئي". ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن عدد الوفيات المبكرة المرتبطة بتلوث الهواء في أفريقيا قد يرتفع إلى 1.6 مليون حالة وفاة سنويا بحلول عام 2063.

ولا ينمو عدد السكان في أي جزء آخر من العالم (باستثناء آسيا) بنفس السرعة التي ينمو بها في مدن أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أفريقيا هي القارة التي بها أعلى معدل نمو سكاني على الإطلاق. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينتقل بحلول عام 2050 ما يقرب من مليار شخص إلى المدن في أفريقيا، التي يئن سكانها الآن

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

وتقول أندرسون "من منطلق عملنا كأطباء وممرضين متخصصين في أمراض الجهاز التنفسي، لا بد من إدراك هذه المخاطر الجديدة وبذل كل ما في استطاعتنا للمساعدة في تخفيف معاناة المرضى".

ووقعا لباحثين بريطانيين، يعاني عدد متزايد من راكبي الدراجات النارية من أمراض الجهاز التنفسي أو تهيج الجلد والعين جراء غازات العادم السامة. وفي المدن الأفريقية تمثل ملوثات الهواء مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة؛ فقد وصفت الأمم المتحدة مؤخرا تلوث الهواء في العواصم الكبرى في القارة بأنه "خطر غير مرئي". ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن عدد الوفيات المبكرة المرتبطة بتلوث الهواء في أفريقيا قد يرتفع إلى 1.6 مليون حالة وفاة سنويا بحلول عام 2063.

ولا ينمو عدد السكان في أي جزء آخر من العالم (باستثناء آسيا) بنفس السرعة التي ينمو بها في مدن أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أفريقيا هي القارة التي بها أعلى معدل نمو سكاني على الإطلاق. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينتقل بحلول عام 2050 ما يقرب من مليار شخص إلى المدن في أفريقيا، التي يئن سكانها الآن

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

ماهي حمى الضنك؟

برلين - حمى الضنك هي حمى تنقلها بعوضة تُعرف باسم "الزاعجة المصرية" أو بعوضة الحمى الصفراء أو بعوضة الضنك، وفق ما قاله مركز طب السفر بألمانيا.

وأوضح المركز الألماني أن عدوى حمى الضنك تنتشر بشكل رئيسي في المناطق الاستوائية في آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا، وبعض المناطق في أوروبا مثل جزيرة ماديرا البرتغالية.

وتتمثل أعراض حمى الضنك في حمى شديدة مفاجئة والسعال في الأطراف وصداخ خلف العينين، بالإضافة إلى طفح جلدي يشبه حروق الشمس.

وقد تتخذ حمى الضنك لدى بعض المرضى مسارا شديدا، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال بعض الأعراض مثل الإم البطن والقيء المستمر وضيق التنفس ونزيف من الأغشية المخاطية مثل اللثة. وإذا لم يتم علاج حمى الضنك الشديدة، فإنها يمكن أن تكون قاتلة.

وللوقاية من حمى الضنك، ينبغي على المسافرين إلى المناطق الاستوائية حماية أنفسهم باستخدام طارد للبعوض، والذي يتم بهن الجلد به. كما تتوفر لقاحات ضد حمى الضنك مثل "فاكزن كيدنغا".

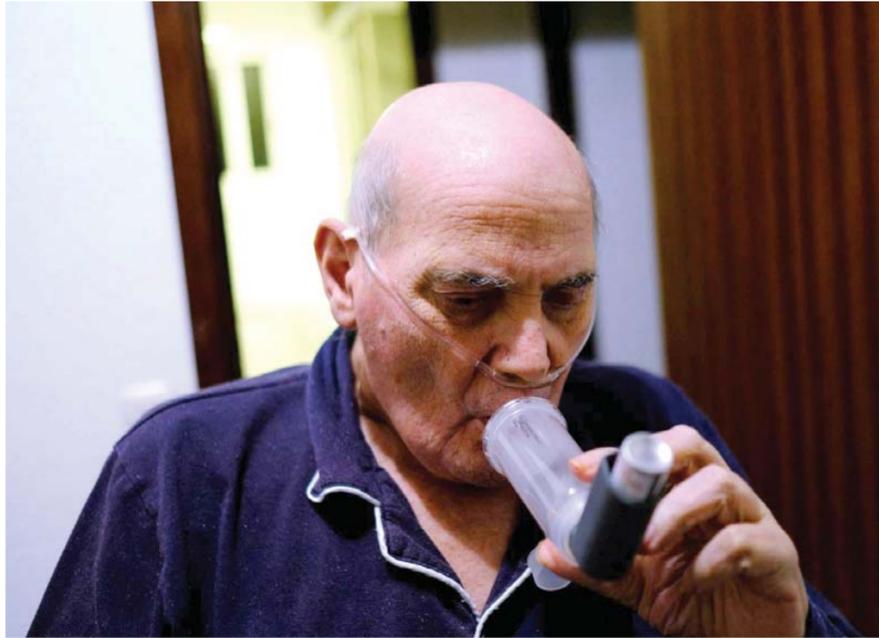
وتصاب ملايين الحالات بعدوى حمى الضنك حول العالم كل عام، وهي أكثر شيوعا في جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ الغربية وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. ولكن أصبح هذا المرض ينتشر في مناطق جديدة، بما في ذلك تقشبه حليا في أوروبا والمناطق الجنوبية من الولايات المتحدة.

ويعمل الباحثون على إيجاد لقاحات لحمى الضنك. أما في الوقت الحالي، فافضل طريقة لمنع العدوى في المناطق التي تشيع فيها حمى الضنك هي تجنب لدغات البعوض واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من أعداد البعوض.

وتتغذى معظم الأشخاص خلال أسبوع أو نحو ذلك. وتزداد الأعراض سوءا في بعض الحالات وقد تصبح مهددة للحياة. ويعرف ذلك بحمى الضنك الحادة أو حمى الضنك النزفية أو متلازمة صدمة الضنك.

وتحدث حمى الضنك الحادة عندما تتلف الأوعية الدموية ويتسرب منها الدم. وينخفض عدد الخلايا التي تكوّن الجلطة (الصفيحات الدموية) في مجرى الدم. ويمكن أن يسبب ذلك حدوث صدمة النزف داخلي وفشل الأعضاء وحتى الموت.

إن المؤشرات التحذيرية لحمى الضنك الحادة، التي تمثل حالة طارئة مهددة للحياة، يمكن أن تتطور بسرعة. وتبدأ المؤشرات التحذيرية عادة في اليوم الأول أو خلال يومين بعد زوال الحمى.



مرضى الانسداد الرئوي المزمن أكثر عرضة للخطر

التي تسبب الاحتباس الحراري وذلك باستعمال مصادر الطاقة المتجددة والتي لا تعمل على انبعاث ثاني أكسيد الكربون. والعمل على نشر التوعية والبرامج التثقيفية بالأخطار الناجمة عن تغير المناخ على صحة الإنسان وعلى كيفية الحد من انتقال بعض الأمراض وطرائق الوقاية والعلاج.

وضرورة الحماية من تغير المناخ لكونها جزءا من نهج أساس ووقائي للصحة وليست غاية في ذاتها ولا مطلقا يزاوم غيره من المطالب، وذلك عن طريق اتخاذ إجراءات قوية بشأن التكيف والتخفيف لحماية الصحة من تغير المناخ.

ومن أهم الإجراءات تشكيل لجان متخصصة ابتداء من مكافحة الأمراض المحمولة والنواقل مسورا بتوفير المياه النظيفة وصولا إلى تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التي تلوث البيئة وتلحق الضرر بالصحة، وعلى الجميع أن يساعد في تحسين الصحة الآن وعلى الحد من سرعة التأثير بتغير المناخ في المستقبل.

وتساهم درجات الحرارة النارية بجزء لا يستهان به في الانبعاثات بالمدن. وجاء في دراسة إحصائية للعوامل المناخية المؤثرة على أمراض الجهاز التنفسي أنه من المرجح أن يساهم تغير المناخ في زيادة عبء أمراض العدوى، كما يحتمل ارتفاع وتيرة أمراض الجهاز التنفسي بسبب التغيرات في نوعية الهواء وفي توزيع بعض نواقل المرض، إذ يعد الجهاز التنفسي من أهم الأجهزة الموجودة في جسم الإنسان لأنه يزود الجسم وخلاياه بالأكسجين المهم لنشاطاته فضلا عن تخلص الجسم من نفايات أكسيد الكربون، وبات من المعروف والمقبول أن تفاوت درجة الحرارة والرياح المحملة بالأتربة والرطوبة وغيرها من التغيرات تؤثر في الكائنات الحية لاسيما الإنسان.

ودعت الدراسة التي نُوقشت في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد إلى التقليل من تأثير المناخ في صحة الإنسان ولاسيما أمراض الجهاز التنفسي، فلا بد من العمل على الحد من انبعاثات الغازات

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

وتقول أندرسون "من منطلق عملنا كأطباء وممرضين متخصصين في أمراض الجهاز التنفسي، لا بد من إدراك هذه المخاطر الجديدة وبذل كل ما في استطاعتنا للمساعدة في تخفيف معاناة المرضى".

ووقعا لباحثين بريطانيين، يعاني عدد متزايد من راكبي الدراجات النارية من أمراض الجهاز التنفسي أو تهيج الجلد والعين جراء غازات العادم السامة. وفي المدن الأفريقية تمثل ملوثات الهواء مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة؛ فقد وصفت الأمم المتحدة مؤخرا تلوث الهواء في العواصم الكبرى في القارة بأنه "خطر غير مرئي". ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن عدد الوفيات المبكرة المرتبطة بتلوث الهواء في أفريقيا قد يرتفع إلى 1.6 مليون حالة وفاة سنويا بحلول عام 2063.

ولا ينمو عدد السكان في أي جزء آخر من العالم (باستثناء آسيا) بنفس السرعة التي ينمو بها في مدن أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أفريقيا هي القارة التي بها أعلى معدل نمو سكاني على الإطلاق. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينتقل بحلول عام 2050 ما يقرب من مليار شخص إلى المدن في أفريقيا، التي يئن سكانها الآن

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

وتقول أندرسون "من منطلق عملنا كأطباء وممرضين متخصصين في أمراض الجهاز التنفسي، لا بد من إدراك هذه المخاطر الجديدة وبذل كل ما في استطاعتنا للمساعدة في تخفيف معاناة المرضى".

ووقعا لباحثين بريطانيين، يعاني عدد متزايد من راكبي الدراجات النارية من أمراض الجهاز التنفسي أو تهيج الجلد والعين جراء غازات العادم السامة. وفي المدن الأفريقية تمثل ملوثات الهواء مشكلة كبيرة منذ فترة طويلة؛ فقد وصفت الأمم المتحدة مؤخرا تلوث الهواء في العواصم الكبرى في القارة بأنه "خطر غير مرئي". ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن عدد الوفيات المبكرة المرتبطة بتلوث الهواء في أفريقيا قد يرتفع إلى 1.6 مليون حالة وفاة سنويا بحلول عام 2063.

ولا ينمو عدد السكان في أي جزء آخر من العالم (باستثناء آسيا) بنفس السرعة التي ينمو بها في مدن أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أفريقيا هي القارة التي بها أعلى معدل نمو سكاني على الإطلاق. ووفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينتقل بحلول عام 2050 ما يقرب من مليار شخص إلى المدن في أفريقيا، التي يئن سكانها الآن

بالفعل تحت وطأة التكدس المروري في ظل شبكات طرق داخلية غير كافية على الإطلاق. وقبل اليوم العالمي لنقاوة الهواء، الذي يحل في السابع من سبتمبر الجاري، يشعر جنوبجناح وانديا، دانوب، الخبير في إدارة جودة الهواء بأفريقيا لدى معهد ستوكهولم للبيئة في نيروبي، بالقلق إزاء هذا التطور. ويقول الخبير "تعد حركة المرور أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع مستوى تلوث الهواء في المدن الأفريقية".

كثرة التعرض لشاشات الأجهزة الإلكترونية تؤخر نمو عقول الأطفال

على كل من هذه المجالات على حدة. وقالت أخصائية تعزيز الصحة البحرينية زهراء المحافظة إنه مع وجود التقدم العلمي والتكنولوجي في وقتنا الحالي وعلى الرغم من إيجابيات الأجهزة الإلكترونية في عملية التعلم واكتساب المهارات وزيادة النمو اللغوي، لكن يبقى استخدام الشاشات لفترات طويلة ذا تأثير سلبي على صحة الأطفال والتطور الوظيفي والجسدي والنفس والاجتماعي والعقلي.

وأضافت "تشير الدراسات إلى خطورة التعرض للشاشات وضرورة تقنين استخدامها، واختيار المحتوى الملائم للأطفال، والمدة الملائمة حسب العمر".



تأخر في مجالات التواصل وحل المشكلات نتيجة المداومة على الإلكترونيات

تعرض الأطفال للشاشات في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن مشاهدة الأجهزة الإلكترونية بالنسبة للأطفال في عمر عام يؤدي إلى تأخر نموهم العقلي في عمر عامين في جميع المجالات باستثناء المهارات الحركية، وعندما يبلغون سن أربع سنوات يحدث لهم تأخر في مجالات التواصل وحل المشكلات على سبيل المثال.

ونقل موقع "ميديكال إكسبريس" عن الباحث تاكو أوبارا خبير علم الأوبئة بجامعة توهوكو قوله إن "المستويات المختلفة لتأخر النمو في الأطفال لسابقة الذكر يشير إلى ضرورة إجراء دراسات منفصلة في المستقبل لتحديد تأثير زمن مشاهدة الشاشات

وتبين من خلال الدراسة التي نقلها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث أن نسبة الأطفال الذين تعرضوا لشاشات الأجهزة الإلكترونية أقل من ساعة يوميا بلغت 48.5 في المئة، ونسبة من تعرضوا للشاشات أقل من ساعتين بلغت 29.5 في المئة، ثم من ساعتين إلى أربع ساعات 17.9 في المئة، وأخيرا من تعرضوا للشاشات لفترات تبلغ أربع ساعات أو أكثر بلغت 4.1 في المئة.

وعمدت الدراسة إلى قياس النمو العقلي للأطفال في الفئة العمرية ما بين عامين إلى أربعة أعوام في خمس مجالات رئيسية تتعلق بالتواصل والمهارات الحركية والحركات الدقيقة وحل المشكلات ثم المهارات الشخصية والاجتماعية.

واتضح من الدراسة وجود صلة بين النمو العقلي في هذه المجالات وزمن

الطنن (الاستسقاء) أو الرئة وسرطان البنكرياس. ويشمل العلاج إزالة الحصوات المرارية، إن وجدت. كما قد تكون الجراحة ضرورية في بعض الأحيان؛ فإذا مات جزء كبير من أنسجة البنكرياس بسبب التهاب البنكرياس الناجم، فيجب حينئذ إزالته جراحيا.

والبنكرياس هو غدة طويلة مسطحة تقع خلف المعدة في الجزء العلوي من البطن. يفزر البنكرياس الإنزيمات التي تساعد على الهضم، والهرمونات التي تساعد على تنظيم طريقة تعامل الجسم مع السكر (الغلوكوز).

ويمكن أن يحدث التهاب البنكرياس في شكل التهاب حاد؛ بمعنى أنه يظهر فجأة ويستمر لأيام. وقد يُصاب البعض بالتهاب البنكرياس المزمن وهو التهاب في البنكرياس يظهر على مدى عدة أعوام. وقد تتحسن حالات التهاب البنكرياس البسيطة مع العلاج، إلا أن حالاته الشديدة قد تسبب مضاعفات مهددة للحياة.

ويحدث التهاب البنكرياس عندما تصبح الإنزيمات الهضمية نشيطة أثناء وجودها في البنكرياس؛ مما يؤدي إلى تهيج خلايا البنكرياس، وبالتالي التهابه. ومع تكرر نوبات التهاب البنكرياس الحاد، يمكن أن يلحق بالبنكرياس الضرر ويترك ويؤدي ذلك إلى التهاب البنكرياس المزمن. فالنسيج الندي قد يتشكل في البنكرياس؛ مما يتسبب في تعطل وظائفه.

ويمكن أن يسبب اختلال عمل البنكرياس مشكلات في الهضم وداء السكري.

التهاب البنكرياس.. الأسباب والأعراض والعلاج

الجزء العلوي من البطن وانتفاخ البطن والشعور بالامتلاء والغثاس والقيء، بالإضافة إلى الحمى وفقدان الشهية والبراز الدهني ومشاكل في الدورة الدموية مثل خفقان القلب وانخفاض ضغط الدم.

وتشمل الأعراض أيضا اصفرار الجلد وبياض العين وتغيرات جلدية مثل ظهور بقع بيضاء مائلة للأزرق حول السرة أو بقع زرقاء وحمراء وأرجوانية في منطقة الخاصرة.

وتنبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب المضاعفات الخطيرة مثل تراكم السوائل في

برلين - لالتهاب البنكرياس أسباب عدة، أبرزها أمراض القناة الصفراوية كالحصوات المرارية أو الإفراط في استهلاك الكحول والنيكوتين وزيادة حادة في مستويات الدهون في الدم، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي.

وتشمل الأسباب الأخرى أيضا التهابات الفايروسية مثل النكاف والتهاب الكبد الفايروسي وداء السكري من النوع الثاني وبعض الأدوية مثل مدرات البول وخافضات ضغط الدم والهرمونات.

وأوضحت الجمعية أن أعراض التهاب البنكرياس تتمثل في ألم في

الجزء العلوي من البطن وانتفاخ البطن والشعور بالامتلاء والغثاس والقيء، بالإضافة إلى الحمى وفقدان الشهية والبراز الدهني ومشاكل في الدورة الدموية مثل خفقان القلب وانخفاض ضغط الدم.

وتشمل الأعراض أيضا اصفرار الجلد وبياض العين وتغيرات جلدية مثل ظهور بقع بيضاء مائلة للأزرق حول السرة أو بقع زرقاء وحمراء وأرجوانية في منطقة الخاصرة.

وتنبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب المضاعفات الخطيرة مثل تراكم السوائل في



إذا مات جزء كبير من أنسجة البنكرياس يجب إزالته جراحيا

موندريال الأندية: لقاء عربي متوقع بين الأهلي المصري واتحاد جدة

نرحب بجمع العالم". من جانبه قال رئيس فيفا السويسري - الإيطالي جاني إنفانتينو "سنعمل على تنظيم أفضل نسخة في تاريخ الاتحاد الدولي". وحضر بزميمة القرعة أيضا، حيث اعتبر أن "السعودية تتطور شيئا فشيئا، ووصلت إلى المستوى العالمي". وتطرق إلى الأندية المشاركة في موندريال قائلا إن "كل الأندية كبيرة واستحقت التواجد في الموندريال".

شكل مسابقة موندريال الأندية سيتغير بدءا من عام 2025؛ إذ ستوسع لتشمل 32 فريقا، على أن تقام كل أربع سنوات

وستغير شكل هذه المسابقة، التي انطلقت في عام 2000، بدءا من عام 2025؛ إذ ستوسع لتشمل 32 فريقا، على أن تقام كل أربع سنوات. وصادق فيفا في ديسمبر الماضي على رفع عدد الأندية المشاركة في موندريال الأندية إلى 32 اعتبارا من نسخة 2025، وأعلن مطلع العام الحالي عن آلية توزيعها بحسب القارات. وحصل الاتحاد الأوروبي على العدد الأكبر من 12 ناديا، وأربعة لكل من الاتحاد الآسيوي والأفريقي وكونكاكاف، وستة لكونمينبول (اتحاد أميركا الجنوبية)، ومقعد للاتحاد الأوقيانوسي، بالإضافة إلى ناد من البلد المضيف. وستقام نسخة 2025 في الولايات المتحدة، قبل عام من استضافتها أيضا، إلى جانب كندا والمكسيك، النسخة الجديدة من كأس العالم لكرة القدم بمشاركة 48 منتخبا.

ديوكوفيتش يزين أرقام أميركا المفتوحة للتنس بسجل ناصع

ربيع النهائي هذا العام. وخسر أندري روبليف في كل المرات الـ التي وصل فيها إلى ربع نهائي بطولة في الغراند سلام، ويبحث عن الوصول إلى نصف النهائي للمرة الأولى عند مواجهة مواطنه ميدفيدف. ولم يحقق فريز أي انتصار في 10 مباريات سابقة خاضها أمام المصنفين العشرة الأوائل عالميا في بطولات الغراند سلام. وحقق ديوكوفيتش 12 انتصارا دون التعرض لأي هزيمة طوال مسيرته في ربع نهائي أميركا المفتوحة. وبوصولها إلى ربع النهائي أنهت الرومانية سورانا كريسيتا 14 عاما دون الوصول إلى ربع نهائي بطولة في الغراند سلام، وتحديدا منذ رولان غاروس 2009.

وتعد جوف المراهقة الوحيدة المتبقية سواء في فردي الرجال أو السيدات، بعدما شهدت البطولة عند بدايتها تواجد 13 مراهقا ومراهقة. بعمر 33 عاما وفي مشاركتها رقم 15 في أميركا المفتوحة، تعد كريسيتا أكبر لاعبة إلى حد الآن تصل للمرة الأولى إلى ربع نهائي البطولة.

ويعد بن شيلتون اللاعب الأقل تصنيفا (47) المتواجد في ربع النهائي بين الرجال والسيدات، واللاعب الوحيد غير المصنف المتبقي بين الرجال والسيدات أيضا. ويتصدر شيلتون قائمة أكثر اللاعبين تسديدا للإرسالات الساحقة في البطولة برصيد 62 إرسالا، ونجحت فوندرسوف في الفوز بـ25 شوطا على الاستقبال من أصل 37 شوطا، أي بنسبة 68 في المئة خلال الأدوار الـ الأولى.

الرياض - قد تشهد بطولة كأس العالم للأندية المرتقبة في السعودية بين 12 و22 ديسمبر المقبل مواجهة عربية بين الأهلي المصري والاتحاد السعودي، حسب مسار القرعة التي أقيمت في مدينة جدة الثلاثاء. وستجمع مباراة الدور الأول الافتتاحية نادي الاتحاد السعودي المتجدد بصفقاته مع الفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو كانتي، بصفته بطل السعودية المضيئة، ونادي أوكلاندي سيتي النيوزيلندي ممثل قارة أوقيانوسيا. وسيلعب الفائز في هذه المباراة مع الأهلي المصري بطل أفريقيا في الدور الثاني.

وأما نادي مانشستر سيتي المتوج بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، فسيبدأ مشواره في المسابقة اعتبارا من نصف النهائي، حيث يواجه الفائز من مباراة الدور الثاني بين كلوب ليون المكسيكي ممثل كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) وأوراوا ريدز الياباني بطل آسيا. ومظه بطل كأس ليبرتادوريس الذي ستعبر هويته في الرابع من نوفمبر المقبل، إذ سيواجه الفائز من المباراة الثانية بين الأهلي المصري والمتصدر افتتاحا. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اختار مدينة جدة السعودية لتنظيم هذه النسخة، لتصبح المملكة الخليجية رابعة الدول العربية التي تنظم موندريال الأندية بعد الإمارات وقطر والمغرب.

وعلى هامش القرعة قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل إن "السعودية لديها تاريخ كبير في كأس العالم للأندية من خلال مشاركة متعددة لأندية النصر والهلال والاتحاد". وأضاف "نعونا تحتفل بالقيم الرياضية في موندريال الأندية، وفي ديسمبر المقبل سوف تحتفل بالبطولة في جدة ونحن

في المقابل بقي التنافس على البطولة الثانية للمجموعة السادسة بين تزانيا الثانية (7 نقاط) وأوغندا الثالثة (4) بعدما حسمت الجزائر المتصدرة بالعلامة الكاملة (15 نقطة) البطولة الأولى. وتحل تزانيا ضيفة على الجزائر الأربعاء، فيما تحل أوغندا ضيفة على النيجر التي خرجت خالية الوفاض. ويكفي تزانيا التعادل للحاق بركب المتاهلين، لكن خسارتها وفوز أوغندا سيجعلانها متساويتين في عدد النقاط وسيتم اللجوء إلى فارق الأهداف لكونهما تتساويان أيضا في المواجهتين المباشرين حيث تبادل الفوز على بعضهما البعض بهدف وحيد.

ولا تختلف الأمور في المجموعة السابعة حيث انحصرت التنافس على البطولة الثانية بين غامبيا الثانية (9 نقاط) والكونغو الثالثة (6) بعدما ظفرت مالي المتصدرة بالبطاقة الأولى. وسيلتقي المنتخبان الغامبي والكونغولي الأحد في قمة حاسمة حيث يكفي الأول التعادل للبلوغ النهائيات. وستعقب مالي مع جنوب السودان مباراة هامشية الجمعة، وتحتاج موزامبيق إلى التعادل مع ضيفتها ومنافستها الوحيدة على البطولة الثانية للمجموعة الثانية عشرة بنين السبب للحاق بالسنغال المتصدرة إلى النهائيات.

كذلك هذه أول مرة يتواجد فيها أكثر من أميركي من أصول أفريقية في ربع نهائي بطولة غراند سلام، بحضور الثنائي بن شيلتون وفرانسيس تياغو. وهذه أيضا أول مرة يصل فيها ثلاثة لاعبين من أميركا إلى ربع نهائي أميركا المفتوحة (تابلور فريترز وتياغو وشيلتون)، منذ نسخة 2005.

ووصل خمسة لاعبين (من الذكور والإناث) من أميركا إلى ربع النهائي، عبر فريترز وتياغو وشيلتون وكوكو جوف إضافة إلى ماديسون كيز. كذلك هناك ستة لاعبين (من الذكور والإناث) سبق وأن توجوا بلقب واحد على الأقل في بطولات الغراند سلام، في ربع النهائي، هم: كارلوس الكازان ونوفاك ديوكوفيتش ودانييل ميدفيدف وسابالينكا وإيلينا أوستابينكو، إضافة إلى ماركيتا فوندرسوف.

بدرورها حققت ماديسون كيز 7 انتصارات على لاعبات أميركا في عام 2023، وتغلبت وصيفة أميركا المفتوحة في عام 2017 على جيسكا بيغولا لتصل إلى

تنافس مثير على البطاقات المتبقية بلوغ نهائيات أهم أفريقيا

موريتانيا والسودان يخططان للحاق بركب المتاهلين



خطوات مبعثرة

والحاسمة، اعتدنا الظهور في النهائيات والمراحل المتقدمة في البطولات مع الأندية والمنتخبات، ولن نهدر فرصتنا رغم صعوبة المهمة".

وتواجه الكامبيرون، حاملة اللقب خمس مرات، خطر الفشل في التأهل إلى النهائيات عندما تستضيف بوروندي في ياوندي. وحقت فوزا واحدا خلال ثلاث مباريات في المجموعة التي تحتل فيها المركز الثاني برصيد أربع نقاط، من بينها نقطة واحدة في مواجهتها لناميبيا المتصدرة والتي تغيب عن الجولة الأخيرة لكون المجموعة تضم ثلاثة منتخبات بعد إقصاء كينيا من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب تدخل الحكومة في شؤون الاتحاد المحلي.

وتتقاسم الكامبيرون المركز الثاني مع ضيفتها بوروندي برصيد 4 نقاط لكل منهما. واعتذر مدرب الكامبيرون ريغوبير سونغ بصعوبة مهمة "الأسود غير المروضة" قائلا "ظهورنا إلى الحائط". وكانت الكامبيرون تغلبت على بوروندي بهدف لكارل توكو إيكامبي خلال الجولة الأولى في تزانيا لأن بوروندي لا تملك ملعبا بمعايير دولية. وتدرك الكامبيرون جيدا أن الفوز سيمنحها بطاقة التأهل مع ناميبيا، فيما سيدخلها التعادل حسابات حيث ستتساوى المنتخبات الثلاثة في النقاط (5 لكل منها).

صراع قوي

وفي المجموعة الخامسة انحصرت التنافس على البطاقتين بين غانا المتصدرة (9 نقاط) وأنغولا (8) وجمهورية

عالية ولديه نجوم في البطولات الكبرى، لكننا نطمح إلى التأهل ونقوم مع طواقمنا بعمل جيد وكل تحضيراتنا بهدف تحقيق نتائج، فهذا الموعد يهم الجميع".

الكامبيرون، حاملة اللقب خمس مرات، تواجه خطر الفشل في التأهل إلى النهائيات عندما تستضيف بوروندي في ياوندي

وطالب عبدو الجماهير بالتواجد بكثرة في الملعب، وقال "أريد أن أرى الملعب يهتز بأكمله، وأن يرافقتنا الجمهور بالتشجيع والمؤازرة من الدقيقة الأولى حتى صفاة النهاية". في المقابل يحتاج السودان إلى الفوز على جمهورية الكونغو لضمان ببطاقته بعدما تغلب على الأخيرة 2 - 1 في الجولة الثانية. ولن تكون مهمة السودان سهلة خصوصا في ظل الظروف التي تعيشها البلاد. ويدخل "صقور الجديان" المباراة بعد إقالة مدربهم المغربي بادو الزاكي عقب الخسارة أمام موريتانيا 0 - 3 في الجولة الخامسة، وسيقدمهم مواطن الأخير ومساعد يوسف فرتوت.

وأجمع نجوم السودان على صعوبة المباراة ضد الكونغو لكنهم أبدوا رغبتهم في التأهل إلى النهائيات. وقال نجم المريخ مصطفى كرشوم في تصريحات عقب المسكرين الإعداديين في العراق المحلي جاهزية اللاعبين، مضيفا "ندرک ان خصمنا صعب المراس ويملك مؤهلات

يتربح أحباء كرة القدم الأفريقية منافسات الجولة السادسة الأخيرة على مدى ستة أيام اعتبارا من الأربعاء، حيث تفتتح بمباراة هامشية في المجموعة العاشرة بين ليبيا وضيفتها غينيا الاستوائية، وتختتم بقمة ساخنة بين الكامبيرون وبوروندي لحسم البطاقتين الأخيرتين عن التصفيات والمجموعة الثالثة.

نيقوسيا - يسعى المنتخبان الموريتاني والسوداني إلى اللحاق بركب المتاهلين إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا 2023 لكرة القدم المقترحة مطلع العام المقبل في كوت ديفوار، عندما يستضيف الأول الغابون، ويحل الثاني ضيفا على جمهورية الكونغو الديمقراطية السبت في الجولة السادسة الأخيرة. وتشهد الجولة الأخيرة تنافسا مثيرا على البطاقات التسع المتبقية بعدما تأهل 15 منتخبا إلى العرس القاري، هي كوت ديفوار البلد المضيف وزامبيا (المجموعة الثامنة) ونيجيريا وغينيا بيساو (الأولى) وبوركينا فاسو والراس الأخضر (الثانية) ومصر والوصيفة وغينيا (الرابعة) والجزائر (السادسة) ومالي (السابعة) وغينيا الاستوائية وتونس (العاشرة) والمغرب وجنوب أفريقيا (الحادية عشرة) والسنغال حاملة اللقب (الثانية عشرة).

ويتنافس المنتخبان الموريتاني والسوداني على بطاقتي المجموعة التاسعة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية والغابون. وتصدر جمهورية الكونغو الديمقراطية المجموعة برصيد تسع نقاط ويفارق نقطتين أمام موريتانيا والغابون، فيما يحتل السودان المركز الأخير. وكانت موريتانيا تحتل الصدارة برصيد 8 نقاط والغابون لكن "المرايطون" خسروا نقطة التعادل في مواجهته لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الجولة الرابعة بسبب إشراك لاعب غير مؤهل، فاعتبروا خاسرين المواجهة (0 - 3) وترجعوا إلى المركز الثاني فيما انتزعت جمهورية الكونغو الصدارة بفارق نقطتين.

مؤازرة جماهيرية

ويملك منتخب الكونغو الديمقراطية ونظيره الموريتاني مصريهما بايديهما لأنهما سيلعبان على أرضيهما السبت ضد السودان والغابون تواليا ويحتاجان إلى التعادل فقط لحسم البطاقتين، وإن كانت موريتانيا بحاجة إلى تعادل سلبي وليس إيجابيا بعدما تعادلت مع الغابون 0-0 في ليبرفيل. وأكد مدرب موريتانيا أمير عبدو الذي يحمل جنسيتها جزر القمر وفرنسا في تصريح لموقع الاتحاد المحلي جاهزية اللاعبين، مضيفا "ندرک ان خصمنا صعب المراس ويملك مؤهلات

هل فشل يوفنتوس في فك لغز بول بوغبا

من الغضب لدى جماهير يوفنتوس في نهاية ديسمبر من العام الماضي، بعدما نشر صورة له أثناء صعوده على سفح جبل مع معدات التزلج.

بول بوغبا يعاني منذ قدومه إلى نادي يوفنتوس وسط سلسلة من الإصابات المتواترة التي تعرض لها

وكان متوقعا أن يشارك بوغبا في اللقاء التالي ضد سامبدوريا لكنه عانى مجددا من مشكلة عضلية جديدة غاب بسببها لمدة شهر. وعاد الفرنسي للتواجد في قائمة يوفنتوس للمباريات، وشارك لدقائق معدودة في بعض اللقاءات، ليتعرض لإصابة جديدة في منتصف مايو الماضي وينتهي موسمه مع السيدة العجوز.

وغاب بوغبا عن معظم الفترة التحضيرية قبل بداية الموسم الجاري، لكنه عاد في المباراة الودية الأخيرة، وجلس على مقاعد البدلاء خلال المباراة الافتتاحية ضد أودينيزي، بينما شارك بديلا ضد بولونيا وإمبولي. ورغم مشاركته لنحو 28 دقيقة فقط ضد إمبولي، إلا أنه تعرض لإصابة في ركبته اليمني، ليثير الشكوك حوله.

للانتقادات، خاصة وأن يوفنتوس لا يستفيد من اللاعب الفرنسي. ومنذ بداية الموسم الماضي حتى الآن، شارك بول بوغبا في 213 دقيقة فقط بقميص يوفنتوس، ليكلف النادي 49.68 يورو لكل دقيقة لعب.

وفي 24 يوليو 2022 بدأت معاناة بوغبا عندما تعرض لإصابة في العضروف المفصلي خلال الفترة التحضيرية، حيث أوصى الأطباء بإجراء عملية جراحية، لكن اللاعب قرر اتباع خطة العلاج المحافظ بالنظر إلى اقتراب موعد موندريال 2022.

وفي 5 سبتمبر من نفس العام عاد بوغبا لبدء خطة العودة إلى التدريبات الفردية، لكنه على الفور اضطر إلى التوقف مجددا بسبب إصابة في الركبة، ليقرر أخيرا إجراء عملية جراحية أدت إلى غيابه لمدة شهرين. وفي 31 أكتوبر عانى اللاعب الفرنسي من الألم في العضلات، ليتخذ قرار التغيب عن بطولة كأس العالم من أجل مواصلة التعافي. وأثار بوغبا حالة

روما - بات الفرنسي بول بوغبا نجم يوفنتوس من أكبر الألقاب المحيرة داخل فريقه الإيطالي، في ظل الإصابات العديدة والمتتالية التي يعاني منها اللاعب في السنوات الأخيرة. وانضم بوغبا إلى صفوف يوفنتوس خلال صيف 2022، في صفقة انتقال حر بعد رحيله عن مانشستر يونايتد بنهاية عقده.

لكن بوغبا يعاني منذ قدومه من أجل الاستراتيجية، وسط سلسلة من الإصابات التي تعرض لها بشكل سريع. وإثر انضمامه إلى يوفنتوس قضى بوغبا مدة 14 شهرا ذاق فيها الأمرين، وكان محور الحديث في الصحافة الإيطالية كونه أعلى لاعبي يوفنتوس أجرا، والأعلى في إيطاليا بصفة عامة. ويحصل بوغبا على راتب سنوي صافي يبلغ 8 ملايين يورو، ويأتي خلفه روميلو لوكاكو مهاجم روما، الذي يحصل على صافي 7.5 مليون يورو. وكونه الأعلى بين اللاعبين في إيطاليا، ومع غيابه عن المشاركة طوال الموسم الماضي، أصبح بوغبا وجبة دسمة



صباح العرب

لطيف جبالته

العِب بالرمل
ولا تتعب

العِب بالرمل ولا تتعب
قد أوشك صَبْكَ أَنْ يَذْهَبَ
ونحن نستأذن الشاعر جعفر
ماجد لنقول:

وقرباً تأتي المدرسة
وتريد اللعب فلا تتحق.
العودة المدرسية استنفار من
الأولياء وكان ابنهم سيتعلم السير
على جبل سيرك فإذا ارتعش وقع..
يتحول البيت إلى ما يشبه المؤسسة
الإصلاحية والتي على صرامتها لا
تتبر طريق المنحرفين الذين نادرا ما
يستقيمون.

مع بداية الدراسة يصبح الطفل
رهينة يسلمه أهله للمدرسة التي
تسلمه بدورها لـ "الغارد" وترجم
(الحراسة) ليتسلمه أهله في آخر
النهار.

الحال يثبت أن ما يرسخ في
ذاكرة الطفل هو ما تعلمه في فضاء
أرحب من تلك الفصول الضيقة
والمكتظة حيث يضربون الطفل
لأنه لم يحفظ جدول الضرب حتى
يكسر الأرقام التي يقيّمونه من
خلالها، فيكون برنامجنا كل حركة
من عشرين أو عشرة من عشرين أو
أي رقم آخر بدل الملاحظات التي
ترشده.

الأطفال الفقراء محظوظون
أمام مسوري الحال الذين يعيدون
البرامج الدراسية أكثر من مرة في
الدروس الخصوصية التي تملأ
بمهمهم ثم ينجحون نجاح الراسب
لأنهم يعيدون درس الرياضيات مرة
أو مرات كما أعادوا العلوم الطبيعية
والتاريخ والجغرافيا..

التلّين لعة التعليم والفهم سيد
كل العلوم وحتى نبراس الناس في
الحياة.. الحياة التي تنبض بالفنون
لا تفتح حضانها لكاترة وفيزيائيين
ومهندسين لا تطربهم الموسيقى ولا
يسرحهم المسرح ولا تسرق النوم
من عيونهم رواية ليستيقظوا وهم
يدندنون أغنية التقطتها أذانهم
صباحا.

الطفل مسكين يجسر محظفة
كتب تكسر الظهر يفيض ما بها
على عله الصغير فينتقي
ما صُب له بالقمع بعد
الامتحان الذي ينظره
الأهل.. الأهل الذين
يفخروا أغلبهم بنتائج
اشترىها بمالهج
لسنوات طويلة..

وبالمال نحصل حتى
على شهادات جامعية
من الكليات الخاصة،
لكننا هل نحصل
على طبيب حقيقي؟
ربما يأتي يوم نحذر
فيه المرضى بالبنط
العريض: نجنبوا
الأطباء واسألوا
عن الحضائش التي
تشفيكم بدل استشارة
صيادلة الدروس
الخصوصية، أو
الأفضل أن يعلقوا
شهادة فقر لسنوات
التعليم مع شهادة
الاختصاص الجامعي
فذلك يعني أنهم كدوا
فنحجوا..

أمر آخر
يبدو عجيبا في أول
حصّة دراسية والتي تسمى
حصّة التعارف.. هي جيدة
تقرب التلميذ من معلمه
وأستاذة، لكن السؤال عن
مهنة الوالد فيه رائحة
طمع أو أكثر..
طلبي بكل رجاء منكم
سائدي المدرسين أن لا
تسألوا ذلك السؤال
الذي وإن كانت فيه
مفخرة للبعض، فقد
يكون فيه حرج للبعض
الأخر ممن كان أبوه
يكد بعرق جبينه
ليعود لهم بطعام
بسيط، هذا إن لم يفتح
ذلك السؤال جرحا أو
وجعا لمن فقد والده
قبل أيام أو أشهر أو
حتى سنوات.

روبوتات تدير مباريات كرة القدم في مستقبل غير بعيد



الحكم البشري خارج الملعب

فرصة لتعزيز العلوم والتكنولوجيا
والهندسة والرياضيات لجمهور أوسع
بكثير..
من جانب آخر، ابتكر فريق بحثي من
جامعة كي يو لوفان برنامج الكمبيوتر
الذي تولّى تحديد هوية الأفضل بين
أي لاعبين "بحسب برنامجنا كل حركة
للاعب وتسديداته وتميراتته ومراوغاته
بالكرة، ليقوم بحساب القيمة على كل
هذه الأسس".

وبحسب ديفيس، فإن البرنامج يقوم
في ضوء هذه البيانات بتحليل ما يقوم
به اللاعب وما إذا كان ذلك يعود بالنفع
على فريقه أو يغير من نتيجة المباراة.

إيجابي، أقول فقط إنه على الأرجح
سيحدث..
وفي وقت سابق كشف باحثون من
الولايات المتحدة عن مشاركة روبوت
يلعب كرة القدم في بطولة دولية، ويمكن
للروبوت الذي يبلغ طوله 4 أقدام و8
بوصات المسمى أرتيميس المشي والقفز،
متوقّعين أن يفوق أفضل اللاعبين في
عالم الكرة.

وقال ديفيس هونج، مدير مختبر
الروبوتات والآليات ومن المشرفين على
مشروع لاعب كرة القدم أرتيميس، "إنها

لعبة الروبوت كرة القدم كما لعب رياضات أخرى وشارك في تقنية الفار
كحكم مساعد ويتوقع باحثون أن يكون الروبوت متواجدا في اللعبة الأكثر
شعبية كحكم ميدان في غضون العشرين أو الثلاثين سنة القادمة.

للحكم أو الحكم المساعد أن ينظر
إلى الصورة التي أنشأها الذكاء
الاصطناعي، ويعرف على الفور ما إذا
كان اللاعب متسللا أم لا..
ومع تقدم الذكاء الاصطناعي وتوفر
المزيد من البيانات عالية الجودة، ربما
يكون من الممكن أن تتم إدارة المباريات
بواسطة آلة تعمل بالذكاء الاصطناعي،
وهو ما يلغي الحاجة إلى وجود حكم
بشري في الملعب.

وقال السدو كومي، الرئيس التنفيذي
لشركة "سوكرومنت" الرائدة في مجال
التحليل بكرة القدم، "ستزداد فعالية
الرؤية الحاسوبية في السنوات
القليلة المقبلة وسيزيد فقط عدد
الكاميرات".

وأضاف "كمية البيانات التي يتم
وضع علامة عليها، وجودة النماذج التي
تم تدريبها بهذه البيانات ستزدادان
بشكل كبير، وبفضل هذا ستكون لديك
نماذج ذكاء اصطناعي يمكنها اتخاذ
القرارات التحكيمية على خلفية ما
تشاهده هذه النماذج في الملعب".

وأردف "لذلك، من الممكن أن نصل إلى
نقطة لا تكون فيها بحاجة إلى حكم على
الإطلاق". وأكمل "قبل هذا، ربما يكون
لديك حكم ولكن لن تكون بحاجة إلى
حامل الراية، ربما سيخفون في البداية
من المباريات، وسيكون الحكم مواصل
مع المساعد الافتراضي، والذي سيرشده
لاتخاذ قرارات أفضل".

وأكد "في النهاية، خلال 20 أو 30
عاما على الأرجح سيصبح الحكم من
الذكاء الاصطناعي.. لا أقول إن هذا

لندن - يعتقد أحد الخبراء أن الحكم
من الممكن أن يتم استبدالهم بالروبوتات
خلال الـ 30 عاما المقبلة.

وكشفت وكالة الأنباء البريطانية
"بي.أي.ميديا" أن الذكاء الاصطناعي
يبرز بالفعل في مجال التحكيم، وذلك
من خلال استخدام تقنية حكم الفيديو
المساعد "فار" وتكنولوجيا خط المرمى،
ولكن يتوقع أن يزيد الاعتماد عليه بقوة
في المستقبل.

ونجحت تجربة استخدام روبوت
رجل الخط أو حكم الراية سابقا في
كأس العالم للأندية عام 2019 التي فاز
بها ليفربول، وكأس العرب التي أقيمت
في 4 من ملاعب كأس العالم الثمانية في
قطر نهاية 2021، وكأس العالم للأندية
التي أقيمت 2022 بالإمارات.

الذكاء الاصطناعي يوفّر
بيانات عالية الجودة
تمكّن الروبوت من إدارة
المباريات، وهو ما يلغي
الحاجة لحكم بشري

وقال الدكتور باتريك لوسي، كبير
العلماء في شركة البيانات الرياضية،
ستاتس بيرفورم، "يتم استخدام الذكاء
الاصطناعي لإعطاء قياسات دقيقة
وإنشاء خطوط التسلسل التي كان يجب
رسمها يدويا في السابق، وهذا يزيل
الخطأ البشري، وهو لا يعني تغيير
العامل الإنساني بالكامل، حيث يمكن

كلام تشارك بنجاحها في موسيقى لموزار

وأخل التدريب تستمع الكلاب إلى
الجزء الأول من المقطوعة، وهي موجودة
في الجزء الخلفي من المسرح، قبل أن
ينقلها أصحابها إلى المقدمة.
وتقول هيلي لوفرينغ، صاحبة الكلبة
كوكي البالغة أربع سنوات، في حديث
إلى وكالة فرانس برس "لو تعين علي أن
أكون بمفردي لانتابني توتر شديد، لكن
الانظر كلها مصوبة نحو الكلبة، فهي
النجمة".

وتضيف المرأة البالغة
60 سنة، والتي تصدر
حركات بأصابعها
لتحت كوكي على
النجاح، "أنا خلفها
ومع كل الأظعمة
التي تحبها".

بأي طعام تحبه، كي تنجح بالترام مع
الإيقاعات التي تعزفها الفرقة الموسيقية.
وقال رئيس الأوركسترا اندرياس
فيتو، خلال جلسة تدريبية للعرض
المرتبج الأحد، "إن المقطوعة الموسيقية
تتضمن ثلاثة أقسام، وفي القسم الأخير
نسمع أصوات ملاحقة ثم طلقات نارية،
ثم تبدأ الكلاب بالنجاح".

ولم تبد الأوركسترا الدنماركية أي
تردد في ما يخص استخدام الكلاب على
المسرح.

ويقول فيتو إن "قائدنا الرئيسي
أدم فيشر كان يمتدني منذ سنوات أن
تتم الاستعانة بالكلاب في عزف هذه
المقطوعة تحديدا، لأنه سيكون قادرا
بذلك على إضافة هذا العنصر من الكلاب
المشاركة".

السعودية تطلق تصريح
«إقامة عرض أزياء حي»

على الالتزام بالشروط والضوابط
العامة وتقديم كامل تفاصيل العرض،
وإرفاق حجز مبدئي لمكان العرض،
إضافة إلى التمسك باستفتاء جميع
الشروط والإجراءات المطلوبة، والتقيّد
باشتراطات ومتطلبات الجهات
المساعدة والجهات الحكومية الأخرى
ذات العلاقة.

وبيّن أنه لا يمكن لأي جهة
الاستفادة من الخدمات الجديدة إلا
بعد إصدار التصريح، داعية الراغبين
في الحصول عليه إلى تقديم طلب من
خلال منصة "أبداع" على رابطها
الإلكتروني.

الرياض - أطلقت هيئة الأزياء في
السعودية تصريح "إقامة عرض أزياء
حي" في أي نشاط من أنشطة الأزياء
وملحقاتها، كإصدار التصاريح الثقافية
الجديدة عبر المنصة الإلكترونية الموحدة
للتراخيص والتصاريح الثقافية "أبداع"،
كي تمكّن منشآت قطاع الأزياء من
الحصول على المساهمة في تنظيم
وتحسين جودة وعدد عروض الأزياء
في المملكة، من أجل دعم جهود تنمية
هذا القطاع في السعودية ورفع مستوى
الاهتمام به والوعي بأهميته.

وحددت الهيئة عدة اشتراطات
للحصول على التصريح، وتشتمل

أصّلت الممثلة اللبنانية جيسي

عبدو على الجمهور بصور من
مكان تصوير مسلسل «عراية
بيروت» عبر حسابها الخاص
على مواقع التواصل الاجتماعي،
معلقة «اشفت لكم كثيرا.. أنا
مشغولة بتصوير مسلسل
عراية بيروت مع المخرج
المميز فيليب أسمر
وكتابة نور شيشكلي..
كنت أتمنى أن أنشر لكم
شيئا مما تصور لتروا كم
أن العمل رائع».

ويضمّ المسلسل نخبة
من نجوم سوريا ولبنان
منهم نور الغندور، جوليا
قصار، نادين الراسي،
ومهيّا خضور وعمار
شلق، وغيرهم.
وتدور قصة
المسلسل
حول واحدة
من قصص
المال
والنفوذ والليل
وجبروت بعض رجال
المال والسياسة.



نادي «هي» يجمع تونسيات صاحبات مزاج فني

تونس - يوفّر نادي «هي» للغناء
متنفسا فنيا للنساء في تونس ويعدّ
بالنسبة للمشاركة فيه وسيلة
لاسترخاء من ضغوط الحياة اليومية.

وقالت المايسترو التونسية رحمة بن
عفانة، التي أسست النادي في عام 2016
إنها لم تضع أي شروط للانضمام إلى
النادي، وكان غرضها إتاحة الفرصة لكل
سيدة أو أنسة لكي تستفيد من النادي
وتخرج طاقتها وموهبتها، لكنها تركّز
أحيانا على المهبة وخفة الدم في اختيار
السيدات، وتوجد في النادي سيدات
وانسات من جميع الأعمار، من 16 إلى 84

سنة، وتوجد المحامية والأستاذة وربة
البيت والقاضية والمهندسة والتمهيدة
والمتقاعد، جميعهن يغنين مع بعضهن
البعض.

وأضافت "ما تقوم به النساء في
النادي هو تحد للضغوطات النفسية
ولروتين الحياة اليومية، خاصة في
ظل الظروف السياسية والاقتصادية
التي تعيشها البلاد منذ سنوات،
هن ياتين هنا يغنين لينسبن كل
شيء حتى ينتابهن شعور بأنهن
صغار في العمر وأن الحياة ورديّة".
النادي، الذي يستقبل النساء من جميع